

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستير أكاديمي في الترجمة

دراسة تحليلية نقدية للأخطاء اللغوية الشائعة في الترجمة من

الإنجليزية إلى العربية

طلبة السنة الأولى ماستير "نموذجاً"

تخصص: إنجليزي - عربي - إنجليزي

إشراف الأستاذة:

كهينة توات

إعداد الطالبة:

آنية إعباسن

السنة الجامعية

2014/2013

إهداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى والدتي ذات الفضل الكبير والعطاء الوفير...أسأل الله أن يبسط عليهما

من بركاته وورقه ورحمته ، ويرزقها الجنة.

إلى جدتي العزيزة التي لم تبخل عليّ بأدعيتها الدائمة، فليحفظها الله

وليبرحمها.

إلى كل العائلة.

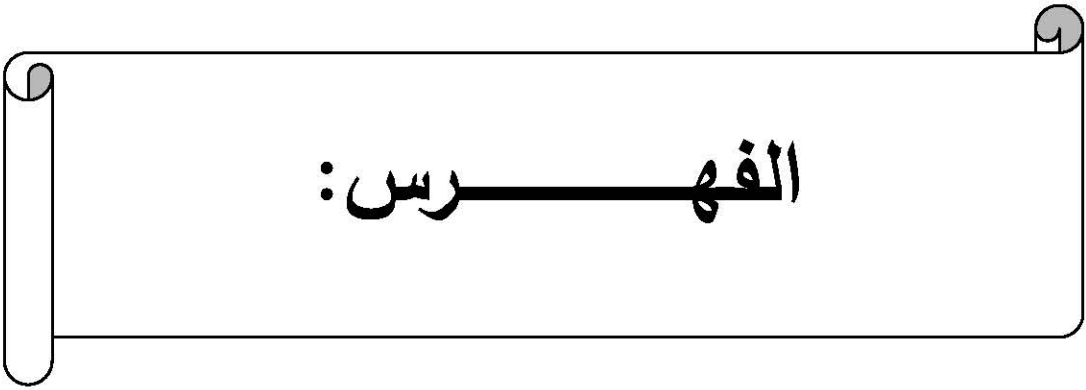
إلى جميع الأحبة وأعز الأصدقاء.

## كلمة شكر وتقدير

أبدي شكري وحمدي لله عز وجل لما له من نعم عظيمة عليّ لا أحصيها،  
"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ  
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذِلِّمَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" (سورة  
النمل، الآية 23)

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.  
ثم أتقدم بالشكر إلى الأستاذة توات كهيبة التي أشرفت على هذا  
البحث رغم كثرة انشغالاتها وأفادتني كثيرا بتوجيهاتها القيّمة.  
كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ نعمان عزيز الذي تفضل بمراجعة هذه  
المذكرة والذي لم يبخل يوما بما كان في وسعه تقديمه، فكان نعم الأستاذ  
حفظه الله وسدد خطاه.

وأخص بالشكر الوالدة الكريمة التي كانت دوما سندا ودعما لي،  
وساعدتني كثيرا على إعداد هذا البحث.  
كما أشكر كل من ساندني من بعيد أو من قريب.



## الفهرس

i	الإهداء:
ii	كلمة شكر:
1	مقدمة
6	الفصل الأول: مسألة الخطأ
6	1.1 تقديم الفصل
6	2.1 مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين
6	1.2.1 مسألة الخطأ عند القدامى
7	2.2.1 مسألة الخطأ عند المحدثين
8	3.1 تعريف الخطأ
11	1.3.1 تعريف الخطأ الشائع
12	4.1 موقف اللغويين والأدباء من الأخطاء الشائعة
12	1.4.1 موقف أنصار الخطأ
13	2.4.1 موقف رافضي الأخطاء الشائعة
14	5.1 أنواع الخطأ
14	1.5.1 الخطأ النظامي Error
14	2.5.1 الخطأ غير النظامي Mistake
15	6.1 مستويات الخطأ
15	1.6.1 المستوى الصوتي

16.....	2.6.1 المستوى الصَّرْفِي
16.....	3.6.1 المستوى النَّحْوِي
17.....	4.6.1 المستوى الدَّلَالِي
19.....	7.1 أسباب حدوث الخطأ الشائع
20.....	8.1 تصويب الخطأ
20.....	1.8.1 مراحل تحليل الأخطاء
21.....	1.1.8.1 مرحلة التَّعَرَّف على الخطأ
21.....	2.1.8.1 مرحلة وصف الخطأ
21.....	3.1.8.1 مرحلة تفسير الخطأ
21.....	9.1 خلاصة الفصل
23.....	<b>الفصل الثَّانِي: علاقة الأخطاء اللُّغَوِيَّة بالترجمة</b>
23.....	1.2 تقديم الفصل
24.....	2.2 خصائص البنية العربيَّة والبنية الإنجليزيَّة
24.....	1.2.2 خصائص الأسلوب الإنجليزي
25.....	2.2.2 خصائص الأسلوب العربي
25.....	3.2 مستويات التَّحْلِيل اللُّغَوِيَّة
26.....	1.3.2 المعنى المعجمي Lexical Meaning
26.....	2.3.2 المعنى النَّصِّي Textual Meaning

26.....	Contextual Meaning	3.3.2
27.....	Connotative Meaning	4.3.2
27.....	مظاهر تأثير الترجمة في اللغة العربية.	4.2
28.....	Literal Translation	1.4.2
29.....	Linguistic Interference	2.4.2
31.....	مظاهر التداخل اللغوي.	1.2.4.2
33.....	Translation Theories	5.2
33 .....	Text Linguistics	1.5.2
36 .....	The Interpretative Theory	2.5.2
39.....	تعليمية الترجمة.	6.2
40.....	دعائم العملية التعليمية الناجحة.	2.6.1
41.....	خاتمة الفصل.	7.2
<b>43.....</b>	<b>الفصل الثالث: دراسة تحليلية نقدية للمدونة.</b>	
43.....	تقديم الفصل.	1.3
43.....	التعريف بالمدونة.	3.2
44.....	منهجية تحليل المدونة.	3.3
45.....	نماذج من المدونة.	4.3
45.....	الأخطاء النحوية.	1.4.3
50.....	الأخطاء الصرفية.	2.4.3

52.....	3.4.3 الأخطاء الدلالية.....
57.....	5.3 أثر الأخطاء اللغوية في الترجمة.....
57.....	1.5.3 المعنى الخطأ Incorrect Meaning.....
58.....	2.5.3 المعنى المناقض Mistranslation.....
59.....	3.5.3 عدم وجود معنى Nonsense.....
60.....	6.3 واقع الترجمة التعليمي في قسم الترجمة.....
61.....	1.6.3 الطلبة المترجمون.....
62.....	2.6.3 منهجية التعليم.....
65.....	7.3 خلاصة الفصل.....
67.....	خاتمة.....
69.....	ملحق المصطلحات إنجليزي/عربي.....
72.....	قائمة المصادر والمراجع.....
//.....	الملاحق.....

مقدمة

## مقدمة:

إذا كان عصرنا هو عصر تقلصت فيه الحدود بفضل وسائل النقل السريعة، فإن الاتصال يبقى رهين اللغات التي تختلف باختلاف المواقع الجغرافية، واختلاف الشعوب الناطقة بها. ولولا وجود الترجمة ما كان التواصل بين الشعوب ليتم، فهي تقوم بدور الجسر الزابط بين اللغات والحضارات المتنوعة. إلا أن الترجمة التي هي نقطة تقاطع بين نظامين لغويين مختلفين، واندماج عبقريتين متباينتين من حيث مبانيهما وخلفيتهما التاريخية الحضارية، وتصوراتهما للواقع، لا يمكن تحقيقها دون عقبات بوصفها أداء.

ولما كانت العقبات متعددة فإنه لا يتسنى لنا التطرق إليها برمّتها، باعتبارنا باحثين مبتدئين وبحكم محدودية نطاق دراستنا. وعليه سنحاول تسليط الضوء على ظاهرة واحدة في هذا البحث وهي مرتبطة بالأخطاء اللغوية الشائعة المرتكبة في الترجمة. فقد أحدثت الترجمة، كما هو معروف، تأثيرا ومازالت تحدثه في اللغة العربية، ويتجلى في إثراء العربية بآلاف المفردات في العلوم والتكنولوجيا والفنون عن طريق التعريب، وبأعداد كبيرة جدا من المفردات والعبارات عن طريق الترجمة. لكنها أخذت شكلا آخر في طبيعة اللغة العربية من حيث البنية والتراكيب والأصوات، ومن حيث قواعدها الأساسية وخصائصها، وهذا ما سنحاول طرحه من خلال تحليلنا لعملية الترجمة لدى طلبة الماجستير على ضوء نصوص اقتصادية مختلفة ذات مستويات لغوية متعددة اعتمادا على المنهج التحليلي النقدي.

ويعدّ هذا البحث نتاج تأملات في الاستعمالات اللغوية والتعبيرات الشائعة في اللغة عامّة وفي الترجمة خاصّة، كما يندرج ضمن الدراسات الميدانية التي تعنى بوصف الظواهر اللغوية وتحليلها والكشف عن أسباب حدوثها قصد التقليل منها و تقاديها.

لكن إذا كانت هذه الأخطاء شائعة وعامة لدى الطلبة وأصبحت ظاهرة جلية وحاضرة في كل ترجمة، فما هي الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع فيها؟ وما نوعها؟ وهل للترجمة علاقة بذلك؟ وهل تؤثر تلك الأخطاء في الترجمة؟ وكيف يمكن حصرها بشكل ينمي إدراك الطلبة ووعيهم لتحاشيها مستقبلا، والحفاظ على سلامة اللغة والترجمة؟ وكيف يمكن اجتناب هذه الأخطاء والتقليل منها، وكذا رفع درجة اليقظة والحيطة لدى الطلبة عند التعامل مع اللغة خلال عملية الترجمة؟

ومن هنا نطرح مجموعة من الفرضيات نصوغها في الأفكار الآتية:

- قد تعود هذه الأخطاء إلى صعوبة أساليب اللغة ومستوياتها وإلى صرامتها.
- وقد تكون نتاج عدم الإلمام الجيد بقواعد اللغة العربية.
- وقد ترجع كذلك إلى الاستهتار والتهاون في استعمال مقاييس اللغة وقواعدها استعمالا مناسباً أو إلى غفلة الطلبة المترجمين.
- قد تنتج هذه الأخطاء عن التداخل اللغوي، حيث تغطي لغة على أخرى.
- الاحتفاظ ببنية النص الإنجليزي عند الترجمة إلى العربية يخلف أخطاء لغوية بمختلف مستوياتها.
- وقد تنتج هذه الأخطاء عن التعليمية ومنهجيتها.

وثمة عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:

- تواتر هذه الظاهرة في المجتمع عامة وفي الوسط الطلابي خاصة.
- الاستسهال الذي يحول اللغة إلى فضاء للاستعمالات العشوائية عن طريق الإخلال بمبادئها وقواعدها.

- تهاون بعض الطلبة في مراعاة أحكام اللغة العربية عند الترجمة إليها.
- إضافة إلى العوامل اللسانية المحضة الخاصة بهذه الظاهرة، إذ لم نصادف دراسات مفصلة لمشكلة الأغلاط الشائعة الناتجة عن الترجمة من الإنجليزية إلى العربية.

- ثم إنَّ اللّغة والتّرجمة وجهان لعملة واحدة، فالوقوع في مثل هذه الأخطاء، يؤدّي في بعض الأحيان إلى المساس بالمعنى، وبالتالي إخفاق عمليّة التّرجمة.

والغرض من هذا البحث هو التّعرف على الأخطاء اللّغوية التي تلازم ترجمات الطّلبة، محاولين تسليط الضّوء عليها من أجل تفاديها مستقبلاً، والحرص على سلامة اللّغة وعدم الاستهانة بمتطلّبات التّعبير العربي السّليم، ممّا يضمن بدوره سلامة التّرجمة. ونرمي كذلك إلى وضع حوصلة لهذه الأخطاء ليستفيد منها طلبة التّرجمة ونلفت انتباههم إلى هذه الظّاهرة التي أصبح لها حضور شبه كلّّي تقريباً في كلّ ترجمة.

وبغية الإجابة عن هذه الإشكاليّة كان اعتمادنا في بحثنا على مدوّنة تتشكّل من ترجمات الطّلبة في قسم التّرجمة، ماستير-1- تخصّص عربي- إنجليزي/ إنجليزي- عربي، وهي عبارة عن عينة انتقيناها من النّصوص الاقتصادية المختلفة التي تمّت ترجمتها خلال السّنة.

واعتمدنا في تجسيد هذا البحث على خطة تضمّنت ثلاثة فصول: فصلين نظريين وفصل آخر

تطبيقي:

تطرّقنا في الفصل الأوّل إلى مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين (2.1)، ثمّ عرّفنا الخطأ مع الإشارة إلى الفرق بينه وبين اللّحن والغلط (3.1). كما عرضنا موقف اللّغويين والأدباء من الأخطاء الشائعة (4.1) لنبيّن وجهة نظرهم تجاه الأخطاء. ثمّ انتقلنا بعد ذلك إلى أنواع الخطأ (5.1) ومستوياتها المختلفة (6.1). وتناولنا كذلك أسباب حدوث الخطأ الشائع (7.1). ولتصويب الخطأ عرضنا المراحل الأساسيّة التي يعتمدها تحليل الأخطاء (8.1).

وبما أنّ بحثنا يركّز على الأخطاء الشائعة في التّرجمة من الإنجليزيّة إلى العربيّة، ارتأينا إفراد الفصل الثّاني للجانب التّرجمي قصد دراسة أهمّ خصائص النّظامين الإنجليزي والعربي (2.2) وعرض أهمّ مستويات التّحليل اللّغويّة في التّرجمة (3.2). واستعرضنا أهمّ مظاهر تأثير التّرجمة في

اللغة العربية (4.2) حيث ركّزنا على الترجمة الحرفية والتداخل اللغوي لما يحدثانه من تأثير في البنية والتراكيب، لأن ذلك لا يفي بالغرض في كل الأحوال، وعدم احترام اللغة المنقول إليها يشلّ عملية الترجمة. لذا حاولنا استعراض أهمّ النظريات (5.2) التي تقوم على مبدأ الاتساق في البنية، والانسجام في المعنى، وهما نظرية اللسانيات النصية التي جاءت بالمعايير السبعة التي يقتضيها كل نص، والنظرية التأويلية، حيث أبرزنا أهمّ المبادئ التي تقوم عليها. وانتقلنا بعدها إلى تعليمية الترجمة (6.2) التي من شأنها أن تساعدنا على معرفة دعائم الترجمة الناجحة، وعوامل هذه الأخطاء في الترجمة، لتكون لنا مؤشراً هاماً في الجانب التطبيقي، من منطلق ارتكاز هذه الدراسة على قسم الترجمة.

أمّا الفصل الثالث، فقد خصّصناه للجانب التطبيقي، حيث قمنا بتحليل نماذج من الأخطاء المستقاة من مدوّنتنا. فاستهللنا هذا الفصل بتعريف المدونة (2.3)، ثمّ بيننا منهجية تحليلها (3.3)، حيث أشرنا إلى طريقة التحليل المعتمدة. لنتنقل بعد ذلك إلى تحليل النماذج المنتقاة منها (4.3)، وتصنيفها إلى أخطاء نحوية وصرفية ودلالية. ثمّ عرضنا أهمّ النتائج التي أفضى إليها التحليل، حيث وضّحنا أثر الأخطاء اللغوية في الترجمة (5.3) وما تجرّه من تغييرات في المعاني.

وبما أنّ دراستنا تركّز على الأخطاء اللغوية التي يرتكبها الطلبة في الترجمة، وعلى العوامل المؤدية إليها، سلّطنا الضوء على تعليمية الترجمة ومنهجيتها، وذلك بإجراء دراسة تقييمية للواقع الترجمي في قسم الترجمة (3-6) وعرض أهمّ ما يمكن الوصول إليه في هذه الدراسة.

وأهيننا بحثنا بخاتمة عرضنا فيها أهمّ النتائج التي توصلنا إليها، محاولين الإجابة فيها على الأسئلة التي طرحناها في مستهلّ البحث.

وأشرنا في آخر البحث إلى المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، وقسمناها إلى مراجع باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية. ثمّ ذكرنا المعاجم أحادية اللغة وثنائية اللغة التي

اعتمدنا عليها، كما أوردنا المواقع الإلكترونية التي رجعنا إليها. وفي الأخير أدرجنا ملحقاً لبعض المصطلحات الواردة في دراستنا من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

وأما عن الصعوبات التي اعترضت سبيلنا أثناء إنجاز هذا البحث، فهي لم تكن بالمعنى الذي تنطوي عليه الكلمة من عسر ومشقة لأنها في واقع الأمر مراحل يمر بها لا ريب كل طالب علم وكل باحث يريد لعمله الجودة والنجاح. إذ كانت الرحلة مفيدة تزودنا فيها بشغف البحث وحب المعرفة. وتجسدت الصعوبة في مرحلة جمع المدونة التي حصلنا عليها بعناء وأخذ ذلك منا وقتاً أطول، كما تجسدت في مرحلة تحليل المدونة، إذ إننا لم نتعامل مع نموذج واحد فقط وإنما مع نماذج عدة. وعلى الرغم من ذلك، ما كان لتلك الصعوبة أن تثني عزيمةنا في مواصلة البحث ومحاولة الخروج بما يفيد الطلبة مستقبلاً.

وفي الأخير، ندعو الله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، ونرجو أن يلقى بحثنا هذا الاستحسان

والصدي الطيب.



الفصل الأول:  
مسألة الخطأ

## الفصل الأول: مسألة الخطأ

### 1.1 تقديم الفصل:

نخصّص هذا الفصل للمفاهيم اللغوية النظرية التي تخدم الجانب العملي من هذه الدراسة. فقد اقتضت الحاجة تكريس هذا الفصل للجانب اللغوي من منطلق معالجة بحثنا قضية الأخطاء اللغوية الشائعة، وذلك قبل الدخول في الجانب الترجمي. فما نحن بصدد عرضه سيساعدنا في تحليلنا التطبيقي. وبناءً على ما تقدم، استهللنا هذا الفصل بإبراز مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين (1-2)، وتناولنا كذلك تعريف الخطأ اللغوي (1-3) مع بيان الفرق بينه وبين اللحن والغلط. كما تطرّقنا أيضاً إلى مفهوم الخطأ الشائع (1-3-1)، وعرضنا موقف اللغويين والأدباء من هذه الأخطاء (1-4) حيث اختلفت آراؤهم بين مناصرين ومعارضين. ورأينا أنّه من الضروري أن نعرض كذلك على أنواع الخطأ (1-5)، ومستوياته (1-6). كما أدرجنا فيه عوامل الخطأ الشائع (1-7)، لننتقل بعدها إلى الحديث عن تصويب الخطأ (1-8) الذي يمرّ عبر مراحل تحليل مختلفة (1-8-1). وقدّمنا ختاماً خلاصة موجزة (1-9) لما جاء في هذا الفصل.

### 1.1 مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين:

يعدّ الخطأ همّاً لغويّاً في حياتنا التعليمية والعامّة، إذ يكاد يستوي فيه الضعفاء من المتعلّمين والمتقدّمون. ولقد اهتمّ اللغويّون، سواءً القدامى أو المحدثين، بهذه المسألة وأفردوا لها مكانة هامة في دراساتهم اللغوية، لأنّ التصدي للخطأ ومعالجته لا يتحقّق بإعلان الضيق والشكوى، وإنّما يقوم على دراسة موضوعية قصد الوقوف على الأخطاء الشائعة وأسبابها.

### 1.2.1 مسألة الخطأ عند القدامى:

يعدّ الخروج عن القواعد اللغوية المألوفة عند اللغويين القدامى خطأً لغويّاً أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ قالوا إنّّه عيب وقبح ينبغي تحاشيهما، وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربية (يوهان

فك، 1980). ولما اقتضت الحاجة أن يضع علماء اللّغة العربية القواعد النّحوية والصّرفية، واللّغوية ويؤلّفوا فيها تأليفهم، كان التطوّر اللّغوي مستمرّاً، وأصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها أكثر اتّساحاً، وأشدّ بروزاً، لذلك سار التّأليف في التّنبية على الأخطاء اللّغوية جنباً إلى جنب مع التّأليف في العلوم اللّغوية عامة، ولقد سار التّدوين في اللّحن مع تدوين قواعد العربية وقوانينها (محمّد علي النّجار د.ت).

ولقد نشطت حركة التّصحيح اللّغوي عند القدماء مع دخول الأعاجم الإسلام، إذ لم يعد الخروج عن القاعدة اللّغوية (اللّحن) ناتجاً عن التطوّر اللّغوي الطّبيعي للّغة، بل أصبح مرتبطاً بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي، الأمر الذي وّد أشكالاً كثيرة من اللّحن، لم تكن اللّغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي. وقد تطلّب هذا الأمر من علماء اللّغة العربية، وهم معلّموها وحمايتها، أن يزداد نشاطهم في التّنبية على الأخطاء اللّغوية التي بدأت بالشّيع على السنة الخاصة، فضلاً عن شيوعها على السنة العامة (م.ن).

ونلاحظ من هذا المنطلق، أنّ الخطأ ليس مسألة حديثة بل ظهر منذ القديم وشغل اهتمامات الأدباء واللّغويين القدامى، إذ أطلقوا عليه اسم اللّحن الذي يعني الخروج عن القواعد اللّغوية الصّحيحة.

### 2.2.1 مسألة الخطأ عند المحدثين:

استمرّ اللّغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللّغويين القدامى في التّنبية على الأخطاء اللّغوية، وقد أجمع اللّغويون المحدثون على أنّ أبا التّناء الألوّسي هو أوّل من ألف في التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث في كتابه "كشف الطّرة عن الغرة". ولقد نشطت حركة التّصحيح اللّغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللّغة العربية، وكان دافعهم إلى التّأليف في التّصحيح اللّغوي لما رأوه من أخطاء في استعمال اللّغة العربية على المستوى المكتوب، لا على مستوى لغة العامّة، حيث لم يكن مدار بحثهم، وإنّما كان همّهم تصحيح أخطاء اللّغة المكتوبة، لغة

الشّعراء والكتّاب والأدباء والخطباء، لغة الصّحّافيين والإذاعيين والمعلّمين والمتعلّمين(أسعد داغر،1933).

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام، أنّ نفرا من اللّغويين المحدثين قد اتخذوا المجالات والصّحف وسائل لنشر مقالاتهم في التّصحيح اللّغوي، وهذه المقالات كثيرة، منها ما جمعه أصحابها في كتب ذاع صيتها، مثل كتاب "لغة الجرائد" لإبراهيم اليازجي ، وكتاب "تذكرة الكاتب" لأسعد داغر، و"أغلاط اللّغويين الأقدمين" لأنستاس الكرملّي. أمّا جلّ هذه المقالات، فلم تلق العناية التي لقيتها الكتب المذكورة، فبقيت حبيسة المجالات والصّحف التي تنشر فيها. ولم يكن المؤلّفون الذين كتبوا في التّصحيح اللّغوي على درجة واحدة من الاتّصال بعلوم اللّغة العربيّة، فقد كان منهم علماء متضلعون، أمثال الشّيخ إبراهيم اليازجي الذي كان من كبار اللّغويين المحدثين، وكان معنيًا كلّ العناية بتتقيح لغة العصر وتهذيبها. جاءت مؤلّفات هذه الطّبقة وفق هذا التّصوّر من حيث شرح المسألة، واستقصاء شواهدا من مصادر اللّغة.

### 3.1 تعريف الخطأ:

يستعمل الصّواب في مقابلة الخطأ، إذ يقول أبو هلال العسكري: "والخطأ إصابة خلاف ما هو مقصود، وقد يكون في القول والفعل. وأنّ اللّحن صرف الكلام عن جهته ثمّ صار لازما لمخالفة الإعراب، ولذلك لا يكون إلاّ في القول" (أبو هلال العسكري، تح: محمّد باسل،2000: 67). وهذا يعني أنّ اللّحن خاص بالملفوظ دون المكتوب، فيقال لحن في كلامه ولا يقال لحن في فعله، ونجد بعض المصطلحات التي تدلّ على ذلك مثل: الزلّة و العثرة.

وأما عن كلمة الخطأ كما وردت في المعجم الوسيط(1985: 251)، فهي من "مادة(خ ط ي) وخطأ:أذنب، أو تعمد الذّنب، و(أخطأ) خطئ وغلط (حاد عن الصّواب) و(خطأه) تخطئة نسبه إلى

الخطأ. والخطأ ما لم يتعمد من الفعل وضده الصواب (ج) أخطئة، و(الخطأ) الكثير الأخطاء، أو الخطايا".

إنّ الخطأ واللحن والغلط كلّها مصطلحات تستعمل في بعض الأحيان كمترادفات أو في غير ما تدلّ عليه، ومن هنا يجدر بنا بيان الفرق بينها. وإذا ما عدنا إلى المعاجم اللغوية وجدنا أنّ مادة (ل ح ن) تدور حول معنى عامّ، فكما يقول إميل يعقوب: " اللحن هو الميل أو تحوّل الشّيء من هيئته المألوفة إلى هيئة أخرى غير مألوفة". (إميل يعقوب، 1986: 13). أمّا عبد التواب رمضان فقد عزّفه كالآتي: " يعرف اللحن على أنّه مخالفة الفصاحة، أي هو الخطأ الذي يطرأ على اللّغة الفصيحة سواءً كان ذلك في الأصوات أو الألفاظ أو التراكيب أو حتّى في دلالة الألفاظ". (عبد التواب رمضان، 1967: 9).

ويوافق في ذلك ابن جنّي (1955، ج2: 8) إذ يقول: "هو الانحراف عن معيار الصواب، أي هو الابتعاد عن معياري القياس والسّماع".

أمّا الغلط فقد جاء في لسان العرب بمعنى "أن تعيا بالشّيء فلا تعرف وجه الصواب فيه" (ابن منظور، 1990، مادة 'غ ل ط': 363). أمّا عند أبي هلال العسكري (2000: 67)، فهو "وضع الشّيء في غير موضعه ولو كان صحيحا، ولذلك يجوز أن يكون صوابا في نفسه، في حين أنّ الخطأ لا يكون صوابا على الإطلاق".

نفهم من ذلك أنّ الخطأ يطلق على ما لم يكن صوابا، والغلط قد يكون صوابا لكن ليس في موضعه. ومع ذلك يبقى الفرق بين هذه المصطلحات غير دقيق إذ تستعمل في بعض الأحيان كمترادفات.

بينما يبدو الفرق واضحا في اللّغة الإنجليزيّة ويظهر ذلك في تعريف Marianna vadnay التي ميّزت بين Errors و Mistakes:

**Mistakes** : « Mistakes are inaccuracies in linguistic production either in our native language (L1) or in the foreign language (L2) that are caused by memory lapses, physical

*states and conditions such as fatigue, inattention, or strong emotion. Mistakes are mainly slips of the tongue or lapses, even native people make mistakes in speech and writing. Mistakes are not systematic, they occur accidentally, the learner is immediately aware of them and can correct them* ». ( Marianna vadnay et autres 2006 : 122)

"الأخطاء هي إنتاجات لغوية خاطئة سواء في لغتنا الأم أم في اللغة الأجنبية، وتعود هذه الأخطاء إلى هفوات الذاكرة، والظروف الجسدية مثل التعب، والغفلة، أو إلى الأحاسيس القوية. فالأخطاء أساسا هي هفوات أو زلات اللسان، إذ يرتكب السكان الأصليين ذاتهم هذه الأخطاء في القراءة والكتابة. وتعدّ هذه الأخطاء غير نظامية، لأنها عفوية، ويدركها المتعلم على الفور وهي أخطاء قابلة للتصحيح" (ترجمتنا).

**Errors :** « *Errors are systematic and may give valuable insight into language acquisition because they are goofs in the learner's underlying competence. When native speakers make mistakes, they can identify and correct them immediately because they have almost full knowledge of the linguistic structure of their mother tongue. Non-native speakers, learners not only make mistakes, they also commit errors and as they have only an incomplete knowledge of the target language, they are not always able to correct the errors that they make. Thus the learners' errors reflect a lack of underlying competence in the language that they are learning.* »(ibid)

" تعدّ الأغلط من الأخطاء النظامية، وبإمكانها أن تؤثر كثيرا في عملية اكتساب اللغة، لكونها هفوات حاصلة في كفاءة المتعلم الأساسية، أي تعود إلى ضعف الملكة اللغوية. فعندما يخطئ المتحدثون باللغة الأم، يمكنهم الانتباه إلى ذلك فورا، لأنهم متمكنون من لغتهم الأم. أما غير المتحدثين باللغة الأم، فهم لا يرتكبون أخطاء فحسب، وإنما يقعون في أغلاط لا يمكنهم تصويبها دائما ، ومردّ ذلك هو عن نقص المعارف اللغوية، وعدم التمكن من اللغة الهدف. وعليه، تعكس أغلاط المتعلمين ضعف الملكة أو ضعف كفاءة اللغة التي يتعلمونها" (ترجمتنا).

ونلاحظ من خلال هذين التعريفين، التمييز الواضح بين "Mistakes" و"Errors"، إذ يطلق الأول Mistakes على الأخطاء غير النظامية، فهي أخطاء بسيطة تعود أساسا إلى مجموعة من العوامل

غير تلك التي تخصّ التمكّن من اللّغة أو القدرة اللّغويّة، حيث يدرك المتعلّم صواب تلك الأخطاء لكن في لحظة غفلة أو تعب أو نتيجة للتّداخل اللّغوي، قد يقع فيها. أمّا "Errors" فهي أشدّ ضررا على اللّغة، لأنّها تنتج عن ضعف الملكة أو الكفاءة اللّغويّة، فالمتعلّم لا يعرف وجه الصّواب فيها، إذ إنّه حتّى لو ارتكب أخطاءً، فهو لا ينتبه إليها، ويعجز في بعض الأحيان عن تصحيحها لأنّ مخازنه اللّغويّة غير قادرة على ذلك، وهو غير متمكّن من الاستعمالات اللّغويّة.

### 1.3.1 تعريف الخطأ الشائع:

لم يرد هذا المصطلح في المعاجم العربية، القديمة منها والحديثة، مركّبا، فهو اسم مؤلّف من كلمتين مستقلّتين "الخطأ" و"الشائع". وسبق وأن أظهرنا مفهوم الخطأ، وأمّا عن كلمة شائع فقد وردت في لسان العرب (ابن منظور 1990: 191)، مشتقّة من "شاع شيعا وشياعا وشيوعا وشيوعه ومشيعا: ظهر وتفرّق، وشاع الخبر في النّاس يشيع... فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر. وقولهم: هذا خبر شائع، معناه قد اتّصل بكلّ أحد فاستوى علم النّاس به، ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض".

وأما عن معنى الخطأ الشائع كلفظتين متلازمتين، فهو كما يرى كمال بشر: "ما خرج عن الحدود المرسومة وكثرة استعماله بحيث أصبح يشكّل ظاهرة في الوسط اللّغوي المعين، وليس مقصورا استعماله على فرد أو مجموعة من الأفراد بوصفه سمة خاصّة بهم، أو سلوكا فرديا مميّزا لأساليبهم اللّغوية". كمال بشر (1988: 137).

فالخطأ الشائع هو الانحراف عن القواعد المرسومة، ويصبح شائعا عن طريق التّداول والتكرار بين الأفراد، إذ يكون ظاهرة لغوية لا حرج فيها، ويصبح مشهورا ليحتلّ مكانة بين الفئات المثقّة.

#### 4.1 موقف اللّغويين والأدباء من الأخطاء الشائعة:

أثارت مسألة الأخطاء اللّغوية الشائعة جدلاً وسط اللّغويين والأدباء، فاختلقت آراؤهم ومواقفهم، من مناصر ومعارض، إذ ثمة من تقبل هذه الفكرة دون حرج، أو تدمر من هذه الظاهرة، وثمة من عارض شيوع الخطأ اللّغوي وعدّه انحرافاً عن المقاييس العربية. سنحاول فيما يلي عرض بعض تلك الآراء:

##### 1.4.1 موقف أنصار الخطأ:

إنّ فئة هذا الموقف لا تعارض الأخطاء الشائعة، ولكلّ دوافعه ووجهته الخاصة في تفسير موقفه وتبريره. وسنعرض هنا بعض آراء هؤلاء المناصرين: "لكم من اللّغة العربية ما شئتم، ولي منها ما يوافق أفكارى وعواطفى، لكم منها الألفاظ وترتيبها، ولي منها ما تومئ إليه الألفاظ، لكم منها جثث منحطّة باردة جامدة، ولي منها أجساد لا قيمة لها بذاتها، بل كلّ قيمتها بالروح التي تحدّ فيها، لكم منها قواعدا الحاكمة و قوانينها اليابسة المحدودة، ولي منها نعمة أحول رنّاتها وقراراتها إلى ما تبثّه رنة الفكر، و نبرة في الميل" (صليحة خلّوفي، عن جبران خليل جبران، 2011: 90).

ومن هنا يوضّح خليل جبران من خلال هذا القول أنّ اللّغة يجب أن تكون متحرّرة من القواعد المعيارية، ويرى أنّها تكتسب أهميتها من خلال فنيتها في التّعبير عن الأفكار والعواطف، والإبداع، ولا ينبغي حصر اللّغة عند قواعدا وقوانينها المحدودة فحسب، وإنّما ينبغي تجاوزها لبلوغ مستوى الحدّثة والإبداع لتغدو مليئة بالمشاعر والرّومانسية. ويظهر أنّ مقصود جبران هو اللّغة الأدبيّة التي هي أرقى اللّغات وأجملها وأصحّها.

أمّا كامل حسين فلا يختلف رأيه عمّا ذكرناه آنفاً، فهو من أنصار قبول الخطأ، إذ يرفض نهج الدّراسات اللّغوية القديمة ويدعو إلى التّحرّر من قواعدا والسّعي إلى تخفيفها. يقول بهذا الخصوص: "...أنّ معنى بدلالة الألفاظ والتراكيب أكثر من العناية ببناء كلماتها وإعرابها كما كانت الحال قديماً،

دون أن نضع قيوداً جديدة للصواب والخطأ. وأودّ أن أضع للصحة والخطأ مقياساً سهلاً يستطيع أن يدركها كل متعلّم بلغ السادسة عشر من عمره، أمّا ما وراء ذلك فيجب أن يكون منصباً على الأسلوب والاستحسان، ولا على الخطأ والصواب " كامل حسين (1976: 64).

نلاحظ أنّ أصحاب هذا الموقف يرفضون تماماً التنبية على الأخطاء وتقويمها على خلفية الحرية في التعبير، أو من باب تيسير القواعد اللغوية وتطويرها. فالخطأ الشائع في نظرهم أمر محتوم وظاهرة لغوية يجب قبولها سعياً إلى التطور والتجدد في اللغة، ولا ينبغي الإصرار على تقويم الأخطاء وتحليلها، لأنّ ذلك يعني التّحجّر والتّشدّد. لذا نقول إنّ هؤلاء مبالغون في حكمهم إذ لا يمكن إغفال القواعد الأساسية للغة ومبادئها، فاللغة إن لم تضبط وتركت لهوى مستعملها عانت كثيراً من التشويش والخلل واختراقات متجاوزة وعمّت فيها الفوضى لا محالة. ثمّ إنّ دلالة الألفاظ والتراكيب لا تتحقّق بمعزل عن القواعد الصرفية والنحوية والتركيبية السليمة. فكلّ لغة تحتاج إلى الالتزام بضوابطها ومراعاة استعمالاتها الصحيحة.

#### 2.4.1 موقف رافضي الأخطاء الشائعة:

يرفض أصحاب هذا الموقف بشدّة الخطأ اللغوي والتساهل في هذه القضية، ويعدّون الخطأ الشائع مسألة فتاكة لا يجب التهاون في معالجتها، إذ يرى هؤلاء أنّ التوظيف اللغوي السليم هو ما وافق القواعد اللغوية الفصيحة. ونجد من بين هؤلاء المعارضين؛ كمال بشر الذي يرى أنّ: "الأساس أو المصدر إنّما هو اللغة الصحيحة السليمة أو الفصحى التي تلقّاها الناس جيلاً بعد جيل، والتي وضع قواعدها ورسم حدودها أهل الاختصاص من اللغويين. ولا يعنيهم أن تكون هذه اللغة قديمة امتدّ بها العمر، وتعرّضت لشيء من التغيّر، أو أنّ قواعدها جاءت شاملة لكلّ أنماط التعبير وصوره". كمال بشر (1988: 455-456).

ومعنى هذا إنّه يجب مراعاة قواعد اللّغة ونظامها، والاحتفاظ بما ورد فيها لأنّ أساسها يكمن فيما وضعه اللّغويّون الأوائل، وكلّ عدول عن مقاييسها يعدّ لنا وجب معالجته.

ويعدّ مازن المبارك كذلك من المعارضين للأخطاء الشائعة ويطالب بالمحافظة على سلامة اللّغة من الانحرافات في أنظمتها والعودة دائماً إلى الصّواب وترك الشائع، فهو يستنكر المقولة المتداولة: "الخطأ المشهور خير من الصّواب المهجور"، إذ يقول: "ما من خسارة تنزل بالأمة أفدح من خسارتها لما يمسك حياتها من قيم ومثّل. وما من سمّ أفتك في حياة الشّعوب من هذه الجمل الدّخيلة، والأفكار الخبيثة المدسوسة تصاغ في قالب المثّل، وتدور في كلّ لسان وتبرز في كلّ مناسبة، وتلمس بعد ذلك أثرها السيء في المجتمع الغافل". مازن المبارك (1979: 190)

يتبيّن من هذا القول إنّ مازن المبارك يعارض تماماً تلك المقولة التي يعتقد أنّها أفكار خبيثة ودخيلة تهدّد اللّغة، وكلّ انحراف عن القواعد المرسومة هو في نظره خطأ يجب تصحيحه والرّجوع إلى الصّواب.

### 5.1 أنواع الخطأ:

تنقسم الأخطاء إلى نوعين، أخطاء تعود إلى نقص الكفاءة اللّغوية، وأخطاء عفوية ترجع إلى بعض الهفوات، ويسهل تداركها، وقسم صالح بلعيد (2003: 132) الخطأ إلى قسمين:

#### 1-5-1 خطأ نظامي: Error

وهو الخطأ الناتج عن عدم المقدرة أو ضعف الملكة اللّغوية، ويعود ذلك إلى الجهل بالقواعد أو نقص التّدريب والتّطبيقات.

#### 2-5-1 خطأ غير نظامي: Mistake

وهو الخطأ الناتج عن الأداء، وتعدّ هذه الأخطاء بسيطة لكونها تنتج في بعض الأحيان عن

اضطراب الحالات النفسية، كالخوف الشديد والتعب والتوتر والتردد، وتعود كذلك إلى التداخل اللغوي الذي يحصل أثناء تعلّم اللغة الثانية.

الخطأ الشائع إذن قد يكون نظاميا كما قد يكون غير نظامي ويحدّد ذلك التحليل والتصنيف.

### 6.1 مستويات الخطأ:

بعد أن وضّحنا معنى الخطأ الشائع في اللغة نحاول أن نقدّم نماذج منه لتتّضح الصورة أكثر. نجد الأخطاء اللغوية كثيرة ومتنوعة على مختلف المستويات، وفي ذلك يقول عبد الرحمان بن الجوزي: " واعلم أنّ غلط العامة يتنوع: فتارة يضمنون المكسور، وتارة يكسرون المضموم، وتارة يمدون المقصور، وتارة يقصرون الممدود، وتارة يشدّدون المخفّف، وتارة يخفّفون المشدّد وتارة يزيدون في الكلمة، وتارة ينقصون منها وتارة يضعونها في غير موضعها، إلى غير ذلك من الأقسام". (عبد الرحمان بن الجوزي، 1966: 74). وتنحصر أغلب الأخطاء اللغوية في بنية الكلمة والجانب النحوي والتركيبي وكذا اللفظية ذات العلاقة بالدلالة. وتنقسم هذه الأخطاء إلى أربعة مستويات أو مآخذ، كما قسمها أحمد مختار عمر (1993: 8-13) يمكن بيان طبيعتها فيما سيأتي:

### 1.6.1 المستوى الصوتي:

يعرّفه فهد خليل زايد (2006: 158) كالتالي: "إنّ المستوى الصوتي للغة هو الذي درس طبيعة الصوت وطرائق النطق به، وعني بتأليف الأصوات بعضها مع بعض لتكوّن ألفاظا خاصة ذات مدلولات محدّدة، وأرسى قواعد العلائق الخاصة بين هذه الأصوات". والمقصود دراسة الأصوات بغية معالجتها من حيث مخرجها وصفاتها وإفرادها ومايخالجها من تأثير وتأثر حال تركيبها في السياق، وطريقة أداء الجهاز النطقي لها والتنوع الأدائي، وكيفية إدراكها وسماعها.

إنّ أخطاء هذا المستوى هي تلك التي لا تظهر في النص المكتوب، وإنّما يكشف عنها النطق الشفاهي، وتدرّكها أذن السامع. ومن أمثلة ذلك: الخلط بين همزتي الوصل و القطع، وقد عرّفهما أحمد

مختار عمر (م.ن؛ 47) كما يلي: "همزة الوصل هي تلك التي يتوصّل بها إلى النطق بالسّاكن، أمّا همزة القطع فتثبت في جميع الأحوال ابتداءً أو وصلاً، وتظهر في الكتابة في صورة ألف تحتها أو فوقها همزة." نحو: الخطأ في كتابة همزة الأسماء العشرة: ال، اسم، ابنة، ابن، امرأة، امرؤ، اثنان، اثنتان، است، ايم، وكذلك في ماضي وأمر ومصدر الخماسي والسداسي مثل: اعتقد، اعتقد (الأمر)، اعتقاد. فالصّواب في كلّ هذه الحالات هي همزة الوصل لا همزة القطع.

### 2.6.1 المستوى الصّرفي:

ويعرّفه فهد خليل زايد (م.ن: 159) قائلاً: "هو الذي انصرف إلى دراسة بنية الألفاظ واشتقاقها وتوليدها بعضها من بعض". وتعدّ الكلمة محور هذا المستوى، فيدور في فلکها على أساس تجردها ووزنها وفرز الصوت الأصلي منها والزائد، وكل مايتعلق ببنائها وأثر ذلك كله في الدلالة. وأمّا عن الأخطاء التي تخصّ هذا المستوى، فهي تلك التي تخرج عن قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها مثل تثنية المقصور، إذ يقول أحمد مختار عمر (1993: 55) في هذا الصّدّد: " القاعدة أنّ الألف إذا كانت ثالثة تردّ إلى أصلها عند التثنية، فيقال في تثنية "فتى": "فتيان"، وفي تثنية "عصا": "عصوان". وإذا كانت رابعة فصاعداً تبدّل ياء". نحو: عصاتان، عظمتان، كبرتان، والصّواب أن نقول: عصوان، عظميان، كبريان،

### 3.6.1 المستوى النحوي (التركيب):

يعرّفه خليل زايد قائلاً: "هو الذي اختصّ بضبط الألفاظ بحركات أصلية أو فرعية، لتدلّ على المعاني المرادة" (فهد خليل زايد: 159). أي دراسة التراكيب ومايطرأ عليها من تغييرات في منظومة القواعد والأحكام، وأثر ذلك في توجيه المعنى. وعليه تظهر الأخطاء التي تطرأ على هذا المستوى في القصور على ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة. وتتعدّد هذه المآخذ في لغة العصر، وهي تلك التي تخرج عن قاعدة من قواعد النّحو

والتركيب نحو: العدد والمعدود، وإثبات ما يستحق الحذف، وأخطاء الإضافة التي نذكر منها مثلاً، كثرة توالي الإضافات، نحو: زيادة رؤوس أموال بعض البنوك، والصواب هو زيادة رؤوس الأموال لبعض البنوك أو الزيادة في رؤوس أموال عدد من البنوك. وتدرج في هذا المستوى أخطاء التعدية واللزوم؛ ولقد قال في هذا الصدد إميل بديع يعقوب: "الفصحى المعاصرة قلبت اللغة رأساً على عقب، و من أمثلتها في هذا الإطار قول الكثير من الكتاب: (بتّ في الأمر)، و الصواب (بتّ الأمر) لأنّ الفعل (بتّ) يتعدّى بنفسه" (إميل بديع يعقوب، 2005: 34).

ونلاحظ أيضاً استخدامات خاطئة لحروف التعدية، و على سبيل المثال: نسب وانتمى يتعديان بـ "إلى" لا بـ"اللام". ونقول "اعتذر إليه"، لا "اعتذر منه" لأنّ الاعتذار يكون من الذنب إلى المذنب إليه. يُقال لست معصوماً عن الخطأ، والصواب لست معصوماً من الخطأ يتعدى الفعل "عصم" بـ "من" لا بـ "عن". وعليه، يقول إميل بديع يعقوب: " لكننا نرى أنّ الفعل المتعدّي قد تحوّل إلى فعل لازم، و كأنه حقيقة مسلّمة لا تقبل النقاش و قد يتحوّل الفعل المتعدّي إلى مفعول واحد إلى فعل متعدّد إلى مفعولين، و هذا مثال منه، إذ يقولون (أرجوك المساعدة) لأنّ الفعل (رجا) لا يتعدّى إلّا إلى مفعول به واحد، فإذا تعدّى إلى مفعول آخر فبواسطة حرف الجرّ (من) أو (في) أو (اللام)". (إميل بديع يعقوب، م.ن، 499).

يتّضح من هنا عدم إدراك دلالة الأفعال ووظائفها في التعبير عن المعنى، والاستعمالات العشوائية لهذه الوحدات دون مراعاة دلالاتها الحقيقية، وما يلفت الانتباه، إنّ هذه الأخطاء أصبحت شائعة إلى درجة شعور غير المتخصّصين بأنّ ذلك هو الاستعمال الأوضح.

#### 4.6.1 المستوى الدلالي:

اهتمّ علماء اللغة والبلاغة العرب في بحوثهم اللغوية والبلاغية بالمستوى الدلالي وأولوه عناية فائقة. ويُعنى هذا المستوى بدراسة المعنى اللغوي للمفردات والتركيب، أي معاني الجملة وأجزائها.

وتجدر الإشارة هنا إلى علم هام وثيق الصلة بهذا المستوى، هو علم الدلالة، فالدلالة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالترجمة. إذ يعرفه أحمد مختار عمر بأنه: "العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى". (أحمد مختار عمر، 1998: 11).

ولا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة، فكما تستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلاتها، يحتاج علم الدلالة لأداء وظيفته إلى الاستعانة بهذه العلوم. فلكي يحدّد الشّخص معنى الحدث الكلامي، لا بدّ أن يقوم بملاحظات تشمل الجوانب التالية:

- ملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثّر في المعنى، مثل وضع صوت مكان آخر، و مثل التّنغيم والتّبر.

- دراسة التّركيب الصّرفي للكلمة و بيان المعنى الذي تؤدّيه صيغتها.
- مراعاة الجانب النّحوي، أو الوظيفة النّحوية لكلّ كلمة داخل الجملة.
- بيان المعاني المفردة للكلمات، و هو ما يعرف باسم المعنى المعجمي.
- دراسة التّغييرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كلّ كلمة من كلماتها، و التي لا يمكن ترجمتها حرفياً من لغة إلى لغة أخرى.

وتدخل في هذا المستوى الأخطاء التي تتعلّق بضبط الكلمات، أو ببنية الألفاظ، أو بمعانيها، وكذلك ما يتعلّق بكتابة بعض الكلمات كتابة خاطئة. ومن أمثلة هذه الأخطاء:

#### • الخطأ في بنية الكلمة:

تنتج هذه الأخطاء عن عدم الإحاطة بالنطق الصّحيح للكلمة، و عدم مراعاة المعايير الصّرفية الصّحيحة، كما نلاحظ أنّ هذا النوع من الأخطاء يعدّ الأكثر شيوعاً من غيرها، ويرجع ذلك إلى ضعف الملكة فيها، وهذا ما يخلف التردّد وعدم التأكّد من الاستعمالات اللّغوية، ممّا يؤدّي إلى

الاستعمال غير السليم لألفاظ اللّغة. ومن ذلك قول البعض: ضرب به عرض الحائط(بفتح العين) بمعنى وسطه، و الصواب هو: ضرب به عرض الحائط - بضم العين؛ لأنّ العَرَض يقابل الطول، أمّا "العَرَض" فيعني الوسط.

#### • الخطأ في دلالة الكلمة:

وذلك عندما نستخدم كلمات لا تلائم السّياق الذي قيلت فيه، ولا توجد علاقة بين اللفظ والمعنى. وهذه الأخطاء تؤثر في دلالة الكلمة وتولّد تغييرا في المعنى ينجم عنها الدّخول في سياقات أخرى، إذ يقول عبد الإله نبهان(2005: 25) في هذا الصّدّد: "إنّ العربية دقيقة في الاستعمال وأيّ إخلال بنظامها والتصرّف في كلماتها من غير إمعان في دلالتها يؤدي إلى اضطراب المعنى، وتشويش الفكرة على المتلقّي".

ومن أمثلة هذه الأخطاء الكلمات التّالية: أمس؛ حضر العديد من المستثمرين في اجتماع الأمس/ كان الجمهور غفيرا في مباريات الأمس. والصّواب هو: أمس، إذ يقول النّحاة "أمس" إذا عرّفت نكرت، وإذا نكرت عرّفت. ومعنى هذا، إنّه إذا أردت اليوم الذي قبل يومك قلت "أمس" بالتّكثير، وإذا أردت أيّ يوم مضى قلت "الأمس". وكلمة الرّؤيا إذ يُقال: الرّؤيا غير واضحة، والصّواب هو: "الرّؤية بالتّاء المربوطة، وذلك لأنّ (الرّؤيا) بالقصر لا تكون إلّا في المنام، ومعناها (الحلم)". (كمال بشر، 1988: 154). وهذا يعني استعمال الكلمة في غير ما تدلّ عليه.

#### 7.1 أسباب حدوث الخطأ الشّائع:

تعدّدت عثرات أفراد اللّغة عامة في الكتابة العربية على مستويات مختلفة، فيرتكبون أخطاء متنوّعة تؤدّي إلى تدنّي قدرتهم اللّغويّة وأضحت هذه الظّاهرة مشتركة وشائعة يعاني منها أبناء الأُمَّة العربية، و ترجع إلى مجموعة من العوامل يمكن أن نجملها فيما صنّفه صالح بلعيد(2003: 141):

- ما تدرّه مدرسة الشّارع من تحريفات وتعابير قريبة من اللّغة.

- الإعلام وما يدرّه من أخطاء في التّغطيات الصحّفية أو النّدوات التلفزيونية.

- القصور في الاستيعاب، وقلة الاستعمال والتّطبيق.

- عدم مراعاة النّطق السّليم للغة.

وتعود هذه العوامل كذلك، وكما أشار إليه فهد خليل زايد (م.ن: 88) إلى:

- عدم التفات المعلمين إلى أخطاء الطّلبة ومعالجتها بل يهتمون بالكميّة ويغفلون التّوعية.

- نفور المتعلّم من مادة اللّغة العربيّة لما يلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد اللّغويّة

ومحاولاتهم فهمها وتطبيقها.

- تهاون بعض المعلمين في قواعد اللّغة، إمّا لجهلهم بها أو لازدراهم لها.

- ازدواجيّة اللّغة، ونعني بها وجود لغتين؛ لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى، واللّغة العاميّة لغة

الحديث اليومي.

- التّدخل اللّغوي وما يحدثه من آثار في اللّغة العربيّة، وسنتطرّق إلى هذه المسألة بالتّفصيل في

الفصل الثّاني.

### 8.1 تصويب الخطأ:

يتمّ دراسة الأخطاء من أجل معرفة أسباب حدوثها ومستوياتها لتصنيفها وتصويبها، لأنّ ذلك

يساعد على تجنّب الوقوع مستقبلاً في مثل هذه الأخطاء وتنمية الوعي اللّغوي، والإسهام في تقويم

اللسان من الخطأ ، والقلم من الذلل.ومن هنا، نجد أنّ تصويب الخطأ يمرّ عبر مراحل مختلفة، كما

صنّفها أهل الاختصاص.

### 1.8.1 مراحل تحليل الأخطاء:

توجد ثلاث مراحل أساسية يعتمدها تحليل الأخطاء وهي كما وصفها صالح بلعيد (2003 : 141):

### 1.1.8.1 مرحلة التعرف على الخطأ:

وفيها يتمّ تشخيص الأخطاء ثمّ جمعها وإعدادها في قوالب استعدادا لعملية الوصف. إنّ التعرف على الخطأ يركّز على عملية مقارنة بين العبارات الخاطئة، والعبارات الصحيحة. كما يعد التعرف على الخطأ اللغوي علامة على استخدام المتعلم إستراتيجيات متعددة أثناء تعلمه اللغة الثانية.

### 2.1.8.1 مرحلة وصف الخطأ:

وهي مرحلة تالية، حيث يتمّ فيها التّصنيف حسب المعايير المعدّة، بإخضاع هذه المرحلة لعملية التّصنيف بعد الوصف. فلا بد من فهم معنى الخطأ ووصفه على المستوى اللغوي، وذلك لأن تحليل الأخطاء بالدرجة الأولى يقوم على مقارنة معطيات اللغة الهدف بالنسبة للأشكال غير الصحيحة، و ذلك بهدف تصنيفها.

### 3.1.8.1 مرحلة تفسير الخطأ:

يتمّ فيها البحث في الأسباب التي أدت إلى الوقوع في الخطأ، ويعتبر تفسير الخطأ مشكلة لغوية، إذ هو تقرير للمنهج أو الطريقة التي خالف بها الدارس قواعد التحقيق أو النطق في اللغة الهدف؛ ومن ثمّ يجب الابتداء أولا بالتعريف بتلك القاعدة التي خالفها الدارس. كما أن تفسير الخطأ يعتبر أيضا من مجالات علم النفس اللغوي، يرتبط فيه البحث بإظهار أسباب حدوث الأخطاء وكيفيةها.

### 9-1 خلاصة الفصل:

كانت هذه دراسة شاملة للخطأ اللغوي الذي أضحى قضية لغوية شائكة، لها حضور شبه كلي تقريبا في كلّ خطاب، أو ترجمة، أو غيرها. ورأينا أنّ هذه الأخطاء تمسّ مستويات لغوية مختلفة؛ الصوتية منها، والصرفية، والنحوية، والدلالية. وهذه الأخطاء قد تكون نظامية أي من الصعب تصويبها لأنها تعود إلى ضعف الملكة اللغوية، وقد تكون غير نظامية أي يمكن تداركها لأنها

بسيطة، تولدها بعض العوامل التي لا تخصّ الكفاءة اللغوية، مثل الحالات النفسية والتداخل اللغوي. كما استخلصنا كذلك أنّ كلمة الأخطاء تطلق سواءً على الأخطاء النظامية أو غير النظامية، بينما اللغة الإنجليزية ميّزت بينهما فتدعى الأخطاء النظامية بـ "Errors" ويُطلق على الأخطاء غير النظامية اسم "Mistakes".

لكن أمر تصويب هذه الأخطاء يبقى ضروريًا لأنها تؤثر سلبًا، سواءً في اللغة العربية لأنها تمسّ طبيعة اللغة العربية ومبادئها، أو في الترجمة لما لها من أثر في الدلالة والمعنى، فمن شأن الخطأ اللغوي أن يغيّر مجرى الترجمة ويخلّف إخفاق عملية الترجمة، وهذا ما سنحاول أن نتطرّق إليه لاحقًا من خلال رصد علاقة هذه الأخطاء بالترجمة.

## الفصل الثاني:

### علاقة الأخطاء اللغوية بالترجمة

## الفصل الثاني: علاقة الأخطاء اللغوية بالترجمة

### 1.2 تقديم الفصل:

ينطوي البحث على دراسة لظاهرة لغوية، أضحت قضية جلية، لا يمكن تفاديها، وهي ظاهرة الأخطاء اللغوية في الترجمة. ولما كانت الترجمة تمثل نقطة التقاء بين النظامين العربي والإنجليزي على مختلف المستويات، وتعدّ من أهمّ الأسباب التي تخلف هذه الأخطاء، ارتأينا تسليط الضوء على هذا التأثير المتبادل وتوضيح هذه المعادلة اللغوية الترجميمة. وبناءً على ذلك، حاولنا في هذا الفصل، عرض أهمّ خصائص النظامين العربي والإنجليزي (2-2)، فكلّ لغة نظامها الخاص بها، وكذا مستويات التحليل اللغوية في الترجمة (2-3)، كما تطرّقنا إلى مظاهر تأثير الترجمة في اللغة (2-4)، إذ أدرجنا فيها مشكلة الحرفية في الترجمة (2-4-1) لما يترتب عنها من أخطاء لغوية تؤدي بدورها إلى بتر المعنى وإخفاق عملية الترجمة، إضافة إلى التداخل اللغوي (2-4-2) الذي يطرأ على مستويات اللغة المختلفة، حيث عرضنا جملة من المظاهر التداخلية في التراكيب (2-4-2-1) لما لها من أهمية بالغة في اللغة والترجمة. ولقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يتأرجح بحثنا بين نظريتين، كلتاها تهتمّ، من منظورها الخاص، بجوهر الترجمة، الذي هو المعنى. فتناولنا نظرية اللسانيات النصية (2-5-1)، حيث عرضنا بإيجاز المعايير النصية السبعة، وحاولنا أن نركّز على أهمّ ما جاءت به هذه النظرية في مجال دراسة النص وفي ميدان الترجمة. كما سلطنا الضوء كذلك على النظرية التأويلية (2-5-2) لكونها تدعو إلى الفهم والانسلاخ اللغوي، ومراعاة السياق بكلّ أنواعه لإعادة الصياغة اعتماداً على تراكيب اللغة الهدف الصحيحة، لتكون الترجمة سليمة بنيويًا، وصحيحة دلاليًا. ولكون بحثنا دراسة ميدانية، يُعنى بدراسة الأخطاء اللغوية في الترجمة، ويبحث عن عوامل هذه الأخطاء، ارتأينا إدراج تعليمية الترجمة (2-6)، ودعائمها، وطرائقها لأنّ ذلك يخدم الجانب التطبيقي من بحثنا. وختمنا هذا الفصل بملخص (2-7) لأهمّ ما جاء فيه من نتائج.

## 2.2 خصائص البنية العربية والبنية الإنجليزية:

ارتأينا تقديم دراسة موجزة عن خصائص اللغتين العربية والإنجليزية، نظرا لطبيعة الموضوع، ثم إن الترجمة من لغة إلى أخرى تقتضي منا معرفة السمات الأساسية للغتين، فكل لغة عبقريتها الخاصة بها. لذا ينبغي للمترجم أن يكون على دراية بهذه الخصائص، فالترجمة ليست مجرد ترجمة معاني كلمات منفردة، ولكنها ترجمة المعاني التي قصدها كاتب النص الأصلي. فقد يتعين على المترجم أن يترجم صفة بجملة كاملة، أو صياغة عبارة بكلمة واحدة، أو غيرها من التقنيات، وذلك لتناسب مع اللغة المنقول إليها، مع مراعاة ما يحمله النص الأصلي من معاني. ولقد أشار عز الدين محمد نجيب (2005: 50) إلى تركيبية الجملة الإنجليزية والجملة العربية، وسنحاول فيما يلي ذكر بعض هذه الخصائص.

### 2-2-1 خصائص الأسلوب الإنجليزي:

- كثرة استعمال الجمل المعقدة (complex sentences) والتي تتكوّن من جملة رئيسة، تتضمن جملة، أو جمل فرعية، نحو:

As he participated in the meeting(1) that took place last week(2), he agreed on the clauses of the contract(3).

لدينا في هذه العبارة جملة رئيسة (3)، وجملتين فرعيتين (1و2).

- تأجيل الخبر الرئيس إلى قرب نهاية الجملة للتشويق، كما نرى في المثال السابق.
- كثرة استعمال المبني للمجهول حتى لو كان الفاعل معروفا، ويذكر بعد "by".
- تبدأ الجملة في اللغة الإنجليزية باسم أو ضمير، ولا بد أن تحتوي على فعل محدود، أي له زمن.
- يحدّد وظيفة الكلمة في الجملة الإنجليزية، مكانها في الجملة، فالفاعل يتقدّم الفعل ويأتي المفعول به بعد الفعل، بينما يتحدّد ذلك في الجملة العربية بعلامات الإعراب، نحو: The teacher helps the

student فالأستاذ هنا فاعل، والطالب مفعول به، وإذا بدلنا أماكن الأستاذ والطالب، لأصبح الطالب فاعلا، والأستاذ مفعولا به. وهذا خلاف اللغة العربية، فعندما نقول: "ساعد الأستاذ الطالب" و"ساعد الطالب الأستاذ" يظل المعنى نفسه على الرغم من تبادل موقع وحدات الجملة، فهذا لا يؤثر في معنى الجملة طالما أنّ حركات الإعراب بقيت كما هي ولم تتغير.

### 2.2.2 خصائص الأسلوب العربي:

- لا يصبر العربي على انتظار الجملة التي تحمل الخبر الرئيس، فهو يتعجلها.
- يُستعمل المبني للمجهول في حالة عدم ذكر الفاعل فقط.
- تقسم الجملة العربية إلى نوعين: فعلية واسمية ويأتي الفعل في صدر الجملة ليبدل على حدث بعينه متبوعا بالفاعل والمفاعيل. وتستعمل اللغة العربية غالبا الجملة الفعلية، فيما تقابلها الجملة الاسمية في الانجليزية.

- على خلاف اللغة الإنجليزية التي تضع الصفات قبل الاسم الموصوف، فإن الصفة تأتي في اللغة العربية بعد الاسم الذي تصفه، ومثال ذلك قولنا:

Translation is a very complicated operation.

الترجمة عملية معقدة للغاية. فالصفة "معقدة" جاءت بعد الموصوف "عملية".

### 3-2 مستويات التحليل اللغوية في الترجمة:

لا يعتمد المترجم في ترجمته على المفردات فحسب، وإنما على المعنى الذي تحمله هذه المفردات، ولفهم دلالة هذه الكلمات ثمة أربعة أنواع من المعاني يجب على المترجم أن يبحث عنها، وهي كما ذكرها محمد حسن يوسف (2006: 50):

### 1.3.2 المعنى المعجمي Lexical Meaning:

وهو المعنى الذي يحدده القاموس اللغوي ويستعين به المترجم لمعرفة معاني الكلمات المختلفة، لأنه قد يكون للمفردة الواحدة عدة معاني محتملة، فلكي يتمكن المترجم من معرفة المعنى الدقيق للكلمة ثمة معاني أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار لتساعده على ذلك. فكلمة "soft" مثلا، نجدها في المعجم: رزين، لين، ناعم، خافت، وما إلى ذلك. فالقاموس يقدم لنا مختلف استعمالات الكلمة الواحدة.

### 2.3.2 المعنى النصي Textual Meaning:

تختلف معاني المفردات بحسب سياق النص، فعلى المترجم مراعاة السياق اللغوي co-text الذي وردت فيه هذه المفردات، لأن معناها تحدده الوحدات الأخرى للنص، أي الوحدات التي تسبقها وتليها. وعلى سبيل المثال، لكلمة "soft" دلالات مختلفة، كما يلي: فتاة رزينة: soft girl، بلطف: in a soft way، المنسوجات: soft goods. فترجمة هذه الكلمة تحددها الكلمة الأخرى التي تصفها.

### 3.3.2 المعنى السياقي Contextual Meaning:

وهو المعنى الذي يمكن استخلاصه من سياق الكلام، إذ في بعض الأحيان قد يكون للكلمات معنى محدد، ولكن هذا المعنى يتغير كلياً لوجود هذه الكلمات داخل سياق معين. فالمعنى السياقي أو الظرفي تحدده مجموعة من العناصر غير اللغوية المصاحبة لإنتاج نص ما مثل مجال النص، والظرف التاريخي، أو الاقتصادي. فتحصيل المعنى يتطلب تكميل التحليل اللغوي للنص بمعطيات غير لغوية تكون السياق العام للنص المراد ترجمته. وعلى سبيل المثال، للفظ "عملية" أكثر من معنى لتعدد المجالات المستخدمة فيها، ففي الطب تطلق على الجراحة، وفي العسكرية تطلق على أعمال عسكرية خاصة، ولها معنى خاص في الرياضيات وكذلك في التجارة.

### 4.3.2 المعنى الإيحائي Connotative Meaning

وهو المعنى الذي توحى به الكلمات في الجملة. وتدخل في هذا النطاق الخصائص الأسلوبية والعاطفية، والجمالية للغتين، إضافة إلى الخصائص الثقافية، فما قد يوحي إلى شيء معين في لغة ما، لا يوحي بالضرورة إلى الشيء نفسه في لغة أخرى. فالمترجم يكون أمام ثقافتين متباينتين، لذا يجب أن يراعي السياق الثقافي عند الترجمة، وإلا تعذر عليه تأدية المعنى المراد تبليغه، وحدث التأثير نفسه في المتلقي لأن تلك الخصوصية بالنسبة له لا تمثل شيئاً، ومن هنا تجدر ترجمة المعنى الإيحائي ترجمة تفي بالغرض، أي بما يلائم خصوصية ثقافة المتلقي. فمثلاً هذه الجملة باللغة الإنجليزية: *The girl is as white as snow* توحى بأن الفتاة فاتحة الجمال، لذا لا يمكن أن نترجمها كالتالي: هذه الفتاة بيضاء كالثلج. فمفهوم الثلج في البيئة العربية غير مفهوم الثلج في البيئة الغربية، وقد يفهم من هذه الجملة أنّ هذا التشبيه للدم وليس للدمح، لذلك لا نستطيع نقل هذا المفهوم كما هو، لأن الثلج في اللغة العربية ليس له نفس الإيحاء الذي تتميز به اللغة الإنجليزية، ولذلك يجب البحث عن مقابل الجمال في اللغة العربية، كأن نقول مثلاً: هذه الفتاة شديدة البياض، أو الفتاة كالقمر في جمالها؛ لأنّ القمر في البيئة العربية رمز الجمال والبهاء، وهذا غير معروف في البيئة الغربية.

### 4.2 مظاهر تأثير الترجمة في اللغة العربية:

الترجمة ليست عملية آلية تتم بين لغتين، حيث يتم فيها استبدال مفردات وعبارات في اللغة المصدر بمفردات وعبارات أخرى تقابلها في اللغة الهدف، بل هي عملية تتطلب إلمام المترجم بالنص المصدر والنص الهدف إلى جانب معرفة قصدية intentionality الكاتب من إنتاج النص. فعدم احترام مبادئ الترجمة يخلف آثاراً غير مرغوبة، ويغيّر مفاد الترجمة التي تقضي بنقل المعنى والمضمون وصياغته بما يلائم تراكيب النص الهدف، فقد يضطر المترجم لإخضاع النص الأصلي لبعض التحويلات والتغيرات أثناء الترجمة. والتقيّد بالنص الأصلي قد يتعارض مع خصائص اللغة الهدف،

سواءً من ناحية التراكيب أم من ناحية الدلالة. ومن مظاهر هذه الآثار سنخص بالذكر الترجمة الحرفية التي تنطوي على صعوبات عديدة لا يمكن تجاوزها دائماً، إضافة إلى التداخل اللغوي الذي يمس اللغة في جميع مستوياتها.

#### 1-4-2 الترجمة الحرفية Literal Translation

الترجمة الحرفية هي ترجمة النص بنفس تركيب الجملة الأصلية بغض النظر عن خصائص اللغة المنقول إليها، لأنها تركز أكثر على اللغة المصدر، وتحاول نقل النص الأصلي كلمة بكلمة على حساب التكافؤ في المعنى، وهذا ما يسمّى بالاتجاه الحرفي، أي منح كلّ الأولوية للنص الأجنبي. ولا يرى أصحاب هذا الاتجاه في مفهوم الأمانة إلاّ وفاءً للحرف، وفق ما أوضحه أنطوان برمان Antoine BERMAN:

«*Oui la fidélité au sens est obligatoirement une infidélité à la lettre*» (Antoine BERMAN, 1999 : 34)

"إنّ الوفاء للمعنى هو حتماً خيانة للحرف" (ترجمتنا).

ومن هنا، نجد أنّ تعريف برمان يولي أهمية بالغة للنص الأصلي بمكوناته اللغوية والثقافية. لكن لو تقيّدنا بالنص المصدر بجميع مستوياته اللغوية، فإنّ ذلك يحول دون تحقيق الترجمة غايتها، ويجرّ معه آثاراً مثل النسخ الأسلوبي، والتعبيري، إضافة إلى المساس بالمعنى. فمن الصّعب، بل يستحيل أحياناً إيجاد مطابقة كلية ودقيقة بين نظامين متباينين، فلكلّ لغة حقولها وتراكيبها الخاصة بها. وبناءً على ذلك، لا يمكن إجراء تقابل بين كلمات اللغة المصدر وكلمات اللغة الهدف، أو استبدال كلمة بأخرى، فالوحدة اللغوية لا تتحدّد قيمتها ولا تظهر إلاّ في إطار علاقاتها بالوحدات الأخرى التي ترد معها في السياق نفسه أو في النص ذاته. فالترجمة ليست مجرد نسخة عن الأصل، وكلّ ترجمة تكون غايتها التّشبه بالأصل هي ترجمة مستحيلة، إذ يقول والتر بنجامين Walter Benjamin:

« *Aucune traduction ne serait possible si son essence ultime était de vouloir ressembler à l'original* » (Benjamin Walter, 2000 : 259)

" لن تكون الترجمة ترجمة ممكنة إذا كانت غايتها السامية الرغبة في التشبه بالأصل " (ترجمتنا).

فالترجمة تصبو إلى التماس المعنى المقصود من النص الأصلي، وليس إنتاج ترجمة تطابق الأصل في جميع جوانبها اللغوية. فلو تقيّد المترجم بصورة النص الأصلي لما أمكنه إحداث تأثير مماثل *equivalent effect* للذي يطبعه النص المصدر في المتلقّي، إذ إنّ مقصود الكاتب يتعدّى الوحدات اللغوية إلى غير اللغوية *Extralinguistic units* فالأمانة لا تعني الوفاء للحرف بقدر ما هي وفاء لمعنى النص وقصدية الكاتب، حيث تقول ماريان لوديرير Marianne LEDERER :

« *Ce qui importe à la traduction, c'est la fidélité au vouloir dire de l'auteur* » (Marianne LEDERER , 2001 : 23)

"ما يهّم الترجمة هو الوفاء لقصدية الكاتب" (ترجمتنا).

وبناءً على ذلك، نقول إنّ الترجمة الحرفيّة لا تفي دائماً بالعرض فلا ينبغي للمترجم التقيّد دائماً بتراكيب النص الأصلي نفسها لأنّ ذلك يجرّ آثاراً لغويّة في النص الهدف ممّا يخلّ بدلالة النص الأصلي ومعناه. لذا يتعيّن على المترجم احترام الخصوصيّات اللغويّة وغير اللغويّة عند الترجمة، لأنّ عدم مراعاة بنى اللّغة الهدف وتراكيبها يضيع الاتّساق والانسجام، فتبقى الوحدات النصّية متنافرة وغير مفهومة. وإغفال الخصوصيّات غير اللغويّة مثل العاطفيّة والتّقافيّة، يمنع حدوث تأثير مماثل في المتلقّي. ولذلك يجب مراعاة هذين الجانبين على حدّ سواء لسلامة اللّغة ونجاح عمليّة الترجمة.

## 2-4-2 التداخل اللغوي : Linguistic Interference

تتعرّض جميع اللّغات للتأثر والتأثير بدرجات متفاوتة، وذلك يرجع إلى عوامل مختلفة، فيعزو أهل اللّغة والترجمة الأخطاء اللغوية إلى عاملين رئيسيين: يرتبط الأول باللّغة في حدّ ذاتها، والأخطاء المترتبة عن نقص الملكة *competence*، وضعف التّكوين اللغوي، وعدم التّمكّن من اكتساب المقاييس

اللغوية الصّحيحة. ويرتبط العامل الثّاني بتلاقي اللّغات وسوء صياغة التّرجمة ممّا يؤدّي إلى الإخلال بالمعنى والمقصود المراد تبليغه.

يحدث التّدخل اللّغوي عند احتكاك لغة ما بلغة أخرى، فتغزوها بألفاظ ومعان جديدة، تخالف مقاييسها وقواعدها. ولقد جاء في تعريف أوريل فاينريش Uriel WEINREICH (1953: 148) : "إنّه الابتعاد عن معيار اللّغة أي عن مقياس ضوابطها"، ويعرّفه ابن جني (1955: 387) بأنّه "عدول عن الفصاحة" أو عدول عن القياس والسّماع"، أمّا الجرجاني في كتابه التّعريفات في "باب التّاء" (2000: 56) فيقول إنّّه: "عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار". وهذا يعني أنّ تطغى لغة على لغة أخرى لتنتقل إليها قوالب وملامح لغوية دخيلة عليها، لم تعهدها من قبل وعلى مستويات مختلفة. أمّا عن مفهوم التّدخل باللّغة الانجليزية فهو كالتالي:

« it occurs when speakers change from one language to another in the midst of their conversations » <http://iteslj.org/Articles/Skiba-CodeSwitching.html>, visited on 01/06/2014.

ومعنى هذا أنّ التّدخل اللّغوي يحدث عندما ينتقل المتخاطبون من لغة إلى أخرى أثناء عمليّة التّخاطب.

« When we use a foreign language, we may make mistakes because of influence from our mother tongue – mistakes in pronunciation, grammar, and other levels of language – often referred to as interference. This is why books in grammar and phonetics for foreign students with a particular mother tongue usually focus a lot on differences between the mother tongue and the target language ".( Stig Johansson,2008: 9)

"عندما نستعمل لغة أجنبية معيّنة، قد نقع في أخطاء ناتجة عن تأثير اللّغة الأمّ، ويظهر ذلك على مستويات مختلفة؛ كالصّوتية، والنّحوية، وغيرها، وهذا ما يسمّى بالتّدخل. ولهذا نجد الكتب النّحوية

وكتب علم الأصوات الموجهة للطلبة الأجانب، تركّز كثيرا على الاختلافات الموجودة بين اللغة الأم واللغة الهدف" (ترجمتنا).

فمن الضروري إمام المترجم إذن بهذه الفوارق، وخصوصيات اللغتين؛ المنقول منها وإليها، لأنّ عدم مراعاة عبقرية كلّ لغة *sui generis* سيخلّف حتما إنتاجات جديدة، وغير مألوفة للغة، وخارجة عن الحدود والمعايير المتعارف والمتفق عليها.

#### **1.2.4.2 مظهره:**

إنّ مظاهر التداخل اللغوي كثيرة خاصة في اللغات المتقاربة، لأنّها تتشابه في أنظمتها وأبنيتها. وهذا التداخل لا يقتصر على جانب واحد فقط، بل يمسّ مستويات لغوية مختلفة، كالمستوى الصوتي؛ أي التداخلات التي تطرأ على النظام الفونولوجي، والمستوى المعجمي؛ أي تلك التداخلات التي تدخل على المفردات، وأخيرا المستوى التركيبي؛ وهي تلك التي تطرأ على الجمل وتراكيبها. إنّ الألفاظ تتطوّر وتتجدّد وأصبح ذلك أمرا مألوفا، وقد أدخل في خانة التجديد وإثراء اللغة وتوسيعها وهذا في جميع اللغات. لكن الجمل والتراكيب مع ذلك، لا تقبل التغيير والتصرّف في معاييرها وقواعدها. ومن هنا سنتناول مظاهر التداخل في التراكيب لما لها من أهمية في الترجمة، لأننا عندما نترجم نتعامل مع نظامين متباينين، ممّا يعني أنّه لكلّ منهما تراكيبه وأبنيته الخاصة التي يجب مراعاتها عند إعادة الصياغة. وبعدّ المستوى التركيبي الأكثر تعرّضا للتداخل لأنّ المترجم، كما سبق وأنّ أشرنا إليه، يجد نفسه أمام نظامين لغويين مختلفين، فعندما يُخضع التركيب اللغوي الإنجليزي للتركيب العربي تنتج تداخلات واضحة على هذا المستوى. وسنعرض بعض مظاهر التداخل:

• **التعدية:** من الأخطاء التداخلية نجد كذلك أخطاء تعدية الأفعال، ويرجع ذلك إلى عدم التفريق والتّمييز بين حروف التعدية ودلالاتها في الإنجليزية والعربية، وإلى الاحتفاظ بلزومية الأفعال

الإنجليزية وتعديتها كما هي في اللغة العربية وهذا يخلّ بالتركيب والمعنى. فما قد يتعدّى في الإنجليزية قد يكون لازما في العربية والعكس صحيح. ومن أمثلة ذلك: الخلط في استعمال حروف الجرّ، نحو "إلى" و"اللام"، عند ترجمة حرف الجر في الإنجليزية to. أما عن المعنى، فهو أن " إلى " تعني انتهاء الغاية، في حين تستعمل " اللام " للدلالة على الملكية والتخصيص، ويتحدد استعمال كل منهما تبعا للمعنى الذي تدل عليه. يقال مثلا: I sent the project to the supervisor " سلّمت البحث إلى المشرف"، وهذا غير صحيح، وصوابه: " سلّمت البحث للمشرف". والسبب إنّ البحث سيوضع تحت تصرفه، كأنه ملك من أملاكه، ولم يكن الغرض انتقال البحث من مكان معين ابتداء إلى مكان آخر انتهاء.

• **الجملة المبنية للمجهول:** ومن الأخطاء التداخلية التي تسرّبت إلى التركيب العربي الجملة المبنية للمجهول، فهي من أكثر الجمل التي تأنثر بها النّمط العربي، إذ إنّها تشهد استعمالا واسعا في الترجمة. نحو: " The meeting is postponed by the director " فيقال: أُجّل الاجتماع من قبل المدير. وهذا غير صحيح، فمن الصّواب أن نقول: أُجّل المدير الاجتماع، لأنّ الفاعل معروف. ففي اللغة العربية، يدلّ الفعل المبني للمجهول على أنّ العمل وقع من فاعل مجهول أي غير معروف، على خلاف اللغة الإنجليزية التي يستعمل المبني للمجهول بكثرة، حتّى لو كان الفاعل معلوما.

• **علامات الوقف:** إنّ لعلامات الوقف دورا كبيرا في الترجمة لما تحمله من دلالات، فهي تمثّل الوقف وتغيّرات النّبر وتساعد كثيرا في تحديد التّعبير وفهم الخطاب. ومن الضّروري أن نأخذ بعين الاعتبار هذه العلامات عند الترجمة لأنّها يمكن في بعض الأحيان أن تغيّر معنى الجملة. مثلما أشارت إليه

ماري إيلين Marie Héléne :

« La ponctuation peut parfois changer le sens d'une phrase » Marie Héléne (le robert grammair: 217).

ومثال ذلك قولنا:

Hyperinflation takes place in the market economy; nation's monetary system breakdown

ينتج التضخم الحاد في اقتصاد السوق عن سقوط النظام المالي للأمم.

نلاحظ في هذه الجملة عدم مراعاة دلالة علامة الوقف (!) ففي العبارة الأصلية تعبر عن النتيجة، أما ما جاءت به الترجمة فهي علاقة سببية.

## **5.2 نظريات الترجمة: Translation Theories**

الترجمة هي نقل معاني النص الأصلي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، فيتعين على المترجم أن يحترم عند الترجمة قواعد اللغة المترجم إليها ومقاييسها، من أجل بلوغ غايته المنشودة. فعدم مراعاة أحكام اللغة وخصوصياتها عند الترجمة، يترتب عنه أخطاء لغوية في جوانب متعددة؛ الصرفية، والنحوية، والدلالية، وهذا بطبيعة الحال لا يخدم اللغة، ولا الترجمة كذلك، فأى إخلال بالأحكام اللغوية يستلزم إخلالا ومساسا بالمعنى الذي تصبو إليه الترجمة. فالمترجم يبقى حريصا على نقل معنى النص المصدر ومعلوماته، وإحداث أثر مماثل في المتلقي وذلك بصياغة نصّ يستوفي الشروط اللغوية اللازمة؛ من اتساق في البنى والتراكيب وانسجام في الأفكار والمعاني. وبناءً على ذلك، سنعرض أهمّ النظريات التي كان مفادها المعنى وكذا النص بوصفه وحدة متنسقة نحوياً ومنسجمة دلاليًا، وهما: نظرية اللسانيات النصية ونظرية المعنى.

## **1.5.2 نظرية اللسانيات النصية: Text Linguistics**

لسانيات النصوص أو اللسانيات النصية Text Linguistics هي اتجاه لساني حديث النشأة، تميّز بمفهومه المخالف لللسانيات الكلاسيكية، حيث أعادت النظر في الدراسات التي كانت تعدّ الجملة جوهر التحليل اللساني، فاهتمت بالنص كوحدة بنيوية ودلالية ذات قيمة اتصالية تبليغية، كونها تختزن الأفكار والتراكيب والوظائف. وبذلك تحوّل هذه النظرية اهتمامها من الجملة البسيطة إلى النص ككلّ. ومن أبرز رواد هذه النظرية، دي بوغراندي De Beaugrande ودرسلر Dressler، حيث حاولا تحليل

النص من خلال فهم العلاقات المترابطة القائمة بين الجوانب الدلالية، والنحوية، والتراكيبية التي تميز

كل نص، وجسداً ذلك في كتابهما الذي يحمل عنوان **Introduction to Text Linguistics**

(1981)، "مدخل إلى لسانيات النصوص"، حيث اقترحا سبعة معايير تميز بين ما هو "نص" ذو بعد

تبليغي، وما هو "لا نص"، أي غير تبليغي. وهذه المعايير تنطبق على كافة النصوص التي لها قيمة

تواصلية، وكل إخفاق في الالتزام بأي معيار يولد فقدان النص حقيقته، ويصبح مجرد حقل من

الكلمات والأصوات. وتتلخص هذه المعايير النصية standards of textuality فيما يلي:

#### أ. الاتساق: Cohesion

ويعني خضوع النص للقواعد النحوية، والصرفية، والتراكيبية المتعارف عليها في لغة ما. ويحقق

هذا الاتساق مجموعة من الروابط والضمانات التي تكون وحدة دلالية في النص. بحيث يجب احترام

هذه الروابط لأنها تبرز التسلسل المنطقي في تراكيب النص. فلا يمكننا مثلاً كتابة الجملة الآتية: يقرأ

الطالب كتاباً "The student reads a book" بهذه الطريقة: كتاباً الطالب يقرأ a book the student

reads لأنها لا تخضع للقواعد النحوية الصحيحة، فتغيير مواقع تلك الوحدات، وانعدام الاتساق

أذهب المعنى تماماً. فالإتساق النحوي ضروري لبناء المعنى.

#### ب. الانسجام: Coherence

ويقصد به ترابط النص من حيث المعاني والأفكار الواردة فيه، لأن النص قد يكون مترابطاً

ومنسفاً من الناحية النحوية والتراكيبية، ولا يكون كذلك من حيث الأفكار والدلالة، وهذا ما يميز

الاتساق عن الانسجام، أي الاتساق يحققه الترابط النحوي، والانسجام يكون بترابط الأفكار وتماسكها.

ويظهر ذلك من خلال هذا المثال: (He drinks an apple) يشرب تفاحة. فهذه الجملة صحيحة نحويًا

والإتساق موجود، إلا أنها تبقى جملة غير منسجمة من حيث الفكرة والمعنى، وذلك في الواقع التفاحة

تؤكل ولا تُشرب.

## ب. القصدية: Intentionality

تتعلق القصدية بمنتج النص ونيته والهدف من إنتاجه النص. ذلك لأن القصدية تخص من يصدر النص وموقفه، بحيث يجب أن تشكل مجموعة من الأحداث في النص وسائل؛ من اتساق وانسجام، لتحقيق مقاصده (دي بوغراند ودرسلر، 1981). فعلى المترجم أن يلم بمضمون النص المصدر إماما يمكنه من استنباط مرامي المؤلف الأصلي، وتبليغها للمتلقى بالفائدة التي يتوخاها.

## ت. الإخبارية: Informativity

وتدخل في هذا المعيار المعلومات، فكل نص يحمل في طياته معلومات يقدمها للجمهور المتلقي، وتختلف كمية هذه المعلومات، وطريقة وضعها في النص حسب نوع النص وطبيعته. فالمعلومات التي نجدها في نص أدبي قد تقل عن تلك التي نجدها في نص علمي لأن النص الأدبي قد يكون مضمونه كله في فكرة أساسية واحدة.

## ث. الموقفية: Situationality

وتعني أن يكون النص مطابقا لمقتضى الحال، وأن يكون متساويا مع الموقف ونوعية المتخاطبين، ومنه المقولة "كلّ مقام مقال"، والمقصود بالمقام جملة الشروط التي ينتج فيها القول، بمعنى المناسبة أو السياق الذي تم فيه إنتاج القول. أمّا المقال (القول)، فهو ما ينتج عن ذلك المقام الذي تتشارك فيه شخصيات الخطاب وظروف إنتاجه. ومن هنا نرى أن الخطاب مرتبط بالسياق الذي يرد فيه، ولهذا يتعين على المترجم أن يفهم سياق النص المصدر ويعمل على إيجاده في النص الهدف بتكييفه مع حالة المتلقي وموقفه، وثقافته وذلك من خلال استخدام بعض التقنيات، كالشرح وإعادة الصياغة للحفاظ على مصداقية الكلام، مثلما ذكرها نيوبيرت ألبرت Albert Neubert و غريغوري شريف Gregory Shreve (تر. محي الدين حميدي، 2002: 117): "الشرح وإعادة الصياغة وضغط

المعلومات وإعادة تركيب النص. وتهدف هذه التقنيات إلى المحافظة على قصد النص ووظيفته في سياقه الجديد".

### ج. المقبولية: Acceptability

ويخص هذا المعيار متلقي النص وموقفه ومدى قبوله النص، حيث لا يشعر أن فيه قصورا أو نقصا في المعايير الرئيسية لبناء النص خاصة الاتساق والانسجام اللذين يسهلان عملية الفهم، فبانعدام هذين العنصرين في النص، يجد المتلقي نفسه أمام صعوبة ربط نصه بالواقع.

### ح. التناص: Intertextuality

التناص هو علاقة نص معين بنصوص أخرى سابقة له، بمعنى أن كل نص يشترك مع نصوص أخرى عديدة في الخصائص والعوامل التي تسمح للقارئ بالاستفادة من النص الجديد بناءً على معرفة سابقة أو نصوص أخرى صادفها قبلا. ويكمن دور المترجم هنا، في تحقيق هذا التناص أثناء الترجمة، وهذا يعني أن التناص الموجود في النص المصدر يعيد إحداثه في اللغة الهدف، فيشعر المتلقي بهذا التناص عند التعامل مع ذلك النص.

تعدّ هذه المعايير معايير هامة ومتكاملة فإذا افتقد النص إحداها، فقد بعده التواصل، لاسيما الاتساق والانسجام اللذين يحققان وحدة النص وترابطه. وعليه، لتجنب الأخطاء في الترجمة على المترجم أن يراعي هذه المعايير لبناء نصّ متنسق نحويًا ومنسجما دلاليًا.

## 2.5.2 النظرية التأويلية : The Interpretative Theory

ظهرت النظرية التأويلية أو نظرية المعنى خلال السبعينيات، وأرست دعائمها المدرسة العليا للمترجمين والترجمة بباريس (ESIT)، ومن أهم رواد هذه النظرية دانيكا سلسكوفيتش Danica Seleskovitch، وماريان لوديرير Marianne Lederer. تقوم هذه النظرية على مبدأ جوهرية، وهو أن عملية الترجمة ليست مجرد مطابقة بين الوحدات اللغوية أي الكلمات أو التراكيب، بل إنها ترمي إلى

فهم النصّ الأصلي فهما عميقا ونقل معناه، مع إتقان اللّغة الهدف والإلمام بقواعدها لإعادة صياغة ذلك المعنى بسلاسة وأمانة، حيث تقول لودريير:

« *Le traducteur recherche le vouloir dire de l'auteur, sa méthode est l'explication des textes et non l'analyse linguistique. Le sens qu'il s'agit de faire passer dans une autre langue et donc bien celui qui est communiqué à l'intérieur d'une même langue* » Marianne Lederer (2001 : 23)

"يسعى المترجم إلى فهم قصد الكاتب، وتكمن طريقته في شرح النصوص، لا في التحليل اللغوي، إذ أنّ المعنى الذي ينبغي نقله إلى لغة أخرى هو المعنى نفسه الذي تمّ تبليغه في اللّغة المصدر" (ترجمتتا).

فالنظريّة التأويلية تولي اهتماما بالغا للتأويل في عمليّة التّرجمة. وتقسّم نظريّة المعنى عمليّة التّرجمة إلى ثلاث مراحل:

#### أ- مرحلة الفهم: Understanding

وتتخلّص هذه المرحلة في فهم الخطاب في اللّغة المصدر للإحاطة بالمعنى المراد تبليغه في اللّغة الهدف، والمقصود بالفهم أو التأويل هنا، هو فهم الوحدات اللّغويّة Linguistics Units من كلمات وقواعد وتراكيب داخل النصّ، مع استحضار معارف غير لسانية Extralinguistic knowledge لكشف المضمّر وتحصيل المعنى. ويحتاج المترجم إلى جانب المكملات اللّغويّة أو العلامات اللّسانية إلى مكملات معرفيّة cognitive complements التي تتضمّن معارفه ومهاراته المتعلّقة بتحليل الخطاب داخل سياقه العام. ولتحصيل المعنى على المترجم أن يراعي السّياق الذي يودّي دورا محوريّا في هذه النظريّة لأنّه عامل أساسي وهام لإزالة الغموض، فالمعنى يتحدّد وفقا للسّياق الذي يرد فيه. وللسّياق ثلاثة أنواع:

#### أ-1 السّياق اللّغوي co-text:

وهو إمكانيّة تحديد دلالة المفردة أو الجملة في لحظة أولى من خلال دلالات الكلمات أو الجمل

المحيطة بها، لكن هذا السّياق لا يسمح بإدراك المعنى وتحصيله بمعزل عن السّياقات الأخرى، على سبيل المثال فالمفردات المحيطة بكلمة "زراعة" هي التي تحدّد دلالتها: زراعة النّبات، وزراعة الأعضاء، وزراعة البكتيريا لتكثيرها، وزراعة الأسنان، وزراعة الشّعور.

#### أ-2 السّياق المعرفي: **cognitive context**

ونعني به الأفكار التي تتكوّن في ذهن المترجم أثناء قراءة النّص أو الخطاب المراد ترجمته. فالمترجم هنا يستعين بتجاربه السّابقة لفهم الخطاب وإدراك المعنى.

#### أ-3 السّياق الظرفي: **Situational context**

ونقصد به مجموع العناصر اللّغويّة المصاحبة لإنتاج نصّ ما، مثل الظرف الزّمني، أو الظرف المكاني، أي الإطار الذي أنتج فيه النّص.

#### ب- مرحلة الانسلاخ اللّغوي: **Deverbalisation**

وتعدّ هذه المرحلة مهمّة في النّظريّة التّأويليّة، لأنّها تقوم على مبدأ نقل المعنى في سياقه العام لا على تحويل العناصر اللّغويّة وتراكيب اللّغة المصدر. والانسلاخ اللّغوي هو عمليّة ذهنيّة تتمثّل في فصل المعنى المراد نقله عن الطّابع اللّغوي للنّص الأصلي، والاستعانة بالمكمّلات المعرفيّة لتحصيل المعنى قصد إعادة صياغته بطابع لغويّ ملائم في اللّغة الهدف.

نلاحظ أنّ هذه المرحلة تساعد المترجم على تجنّب الأخطاء التي تولّدها التّرجمة لأنّها تدعو إلى تحصيل المعنى بمعزل عن القالب اللّغوي للنّص الأصلي ممّا يُجنّب المترجم إخضاع تراكيب النّص المصدر لتراكيب اللّغة الهدف.

#### ت- مرحلة إعادة الصّياغة: **Reexpression**

وتعدّ هذه المرحلة آخر مراحل عمليّة التّرجمة، وتتمثّل في إعادة صياغة المعنى الذي تمّ تحصيله في المرحلتين السّابقتين في اللّغة الهدف، مع احترام خصوصيّاته وأحكامها. فالمترجم يكون في البداية

قارئاً متلقياً كي يفهم مضمون الخطاب، وبعدها كاتباً لنقل المعنى ومقصودية الكاتب. وفي هذه المرحلة، ولنجاح عملية المترجم، يحاول أن يوازن بين المحافظة على مضمون النص الأصلي من جهة، ومراعاة ضوابط اللغة الهدف وأحكامها وبكثير من الدقة من جهة أخرى كي لا يشعر القارئ بغرابة النص الذي بحوزته، أو يشعر أنه يقرأ نصاً باللغة الأم لكنه بنكهة النص الأجنبي.

وجدير بالذكر أنه ثمة مرحلة أخرى تلي مرحلة إعادة الصياغة، وهي مرحلة مراجعة الترجمة للتأكد من انساق النص من حيث التراكيب، والأسلوب، وانسجامه من حيث الأفكار والمعنى، وكذا التأكد من سلاسة التعبير وطلاقته.

جوهر النظرية التأويلية هو المعنى، فإسقاط تراكيب اللغة الأصل على اللغة الهدف سيؤدي حتماً إلى المساس بجوهرها و فقدان النص لقيمه التبليغية. وبما أن لكل لغة نظامها الخاص بها فلا يجوز إذن تقييد اللغة الهدف بنظام اللغة الأصل، لأن ذلك يُخلّ بقواعد اللغة التي تؤدي بدورها إلى بتر المعنى. فعلى المترجم إعادة صياغة مقصودية الكاتب بما يلائم ضوابط اللغة الهدف.

## 6.2 تعليمية الترجمة:

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية "ديداكتيك" Didactique المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية "ديداكتيكوس" Didaktikos، وتعني علم أو تعلم. وكانت تطلق على الشعر التعليمي الذي يهدف إلى تسهيل التعلم للدارسين وحفظ المعلومات، ومنحهم القدرة على استيعابها، والاستشهاد بها عند الضرورة. <http://lissan.3oloum.org/t707-topic>, visited on 01 /06/2014

أما عن معناها الإصلاحي، فقد انتقلت من النظم والفنية إلى العلمية، حيث أصبحت علماً يبحث في الطرائق التعليمية ووسائلها بصفة عامة. وإذا ما أضفنا إليها كلمة الترجمة، تنتج عبارة تعليمية الترجمة التي تعني الميدان العلمي الذي يبحث في العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار

لتعليم هذه المادة، في إطار نظامي يعتمد على برامج معينة وطرائق فعّالة لبلوغ الغاية المنشودة. وتبنى كلّ تعليمية على أربعة عناصر أساسية تضمّنها القول الآتي:

«*Bien que le contenu des catégories soit appelé à changer, la situation didactique est composée des quatre catégories suivantes : les apprenants, la durée d'apprentissage, l'espace et les modalités d'apprentissage, et les formateurs*»

(<http://www.erudit.org/revue/meta/2003/v/n3/007594ar.html>, visited on 01/06/2014).

"مع أنّ محتوى الأقسام محكوم عليه بالتغيّر إلا أنّ الوضعية التعليمية تتألف من الأقسام الأربعة التالية: المتعلّمون، ومدة التعلّم، وفضاء التعلّم وأساليبه، والمعلّمون" (ترجمتنا).

وتعدّ هذه العناصر مترابطة ومتكاملة إذ لا تخلو أية تعليمية من أحدها، وهي ضرورية لنجاح

العملية التعليمية التي تعتمد على بعض الاستراتيجيات والدعائم، وتظهر فيما يلي:

## 2-6-1 دعائم العملية التعليمية الناجحة:

تصبو كل عملية تعليمية إلى تحقيق غايات وأهداف معينة، ومن أجل ذلك ثمة جملة من الإستراتيجيات المستهدفة لا بأس من ذكر أهمّها:

### **2.1.6.2 التقييم: Evaluation**

يقوم الأستاذ بتقويم طلبته لمعرفة مدى استيعابهم للمواضيع والدروس، ومواطن نجاح الطلبة وإخفاقهم في الترجمة، وذلك بالتعامل مع نصوص مختلفة ذات صعوبات على المستويات اللغوية والترجمية المختلفة.

### **2.1.6.2 الأهداف: Objectives**

ويعني تحديد الأهداف المراد بلوغها، أي ما هي الأغراض التي ترمي إليه التعليمية وما هي النتائج المتوخّاة. وتعتمد معرفة هذه الأهداف على نتائج التقييم، أي معرفة قدرات المتعلّم ومدى استيعابه للمواضيع، إضافة إلى اهتماماتهم وتطلّعاتهم.

### 3.1.6.2 المنهجية: Methodology

تعدّ المنهجية عنصرا هاما في التعلّيمية فهي تساعد على معرفة مدى قدرة الاستيعاب لدى المتعلم، ومدى اكتسابه آليات الممارسة الفعلية لما يتعلّمه.

### 4.1.6.2 الوسائل: Tools

ويقصد بها الأجهزة والآلات والوسائل المختلفة لإيصال المعلومات والأفكار إلى المتعلمين بكيفية أفضل، وتجسيد الأهداف المسطرة. وقد تطورت هذه الوسائل تطورا كبيرا بفضل التقدم التكنولوجي في العقود الأخيرة من القرن العشرين. ومن أبرزها الكمبيوتر والانترنت، والجهاز المعاكس، والمخابر اللغوية، إلى جانب المشاركة في الأعمال الميدانية، واستشارة الطالب أهل التخصص عند التعامل مع النصوص المتخصصة، وإقامة دورات تكوينية ميدانية.

### 5.1.6.2 كفاءة الأستاذ: Teacher's Competence

يعدّ الأستاذ عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، وإذا لم يكن معدّا إعدادا جيدا معرفيا وبيداغوجيا، قد يخلّ ذلك بتوازن العملية التعليمية، ويعرقل أهدافها. وينبغي لأستاذ الترجمة أن يكون متمكنا من اللغتين، ممّا يسمح له بتمييز الصواب من الخطأ لدى الطلبة، والقدرة على تصحيح الخطأ. وتضاف إلى ذلك خبرته، وتقتضي الخبرة التكوين النظري المؤسس معرفيا كما تقتضي ممارسة الدائمة عملية التعليمية ممارسة دائمة.

### 7.2 خاتمة الفصل:

بيّنا في هذا الفصل علاقة هذه الأخطاء بالترجمة، فمتنا لذلك بمظاهر تأثير الترجمة في اللغة العربية، حيث ركّزنا على الترجمة الحرفية والتداخل اللغوي اللذين يؤثّران في التركيب العربي وأسلوبه، فرأينا أنّ إخضاع تراكييب بنية اللغة المصدر لتراكيب اللغة الهدف لا يفي بالغرض في كلّ الأحوال، وأنّ عدم احترام اللغة المنقول إليها يشلّ عملية الترجمة.

ويتعيّن على المترجم لتفادي هذه الأخطاء في التّرجمة الأخذ بالمعايير السّبعة التي جاءت بها اللّسانيّات النّصيّة والتي تقوم على مبدأ الاتّساق في البنية، والانسجام في المعنى؛ إلى جانب النّظريّة التّأويليّة، التي تدعو إلى التحرر من البنيات اللغوية للنص المصدر، والبحث عن بنيات لغوية جديدة في اللغة الهدف، وذلك من أجل تفادي التداخل بين نظامي اللغتين المصدر والهدف أثناء مرحلة إعادة الصياغة، والتعبير بحرية في اللغة الهدف. ورأينا كذلك أنّه من أهمّ العوامل التي تساعدنا على تفادي هذه الأخطاء هي تعليميّة التّرجمة ذاتها، التي من شأنها أن تساعدنا على معرفة دعائم التّرجمة النّاجحة، وعوامل هذه الأخطاء في التّرجمة، لتكون لنا مؤشراً هاماً في الجانب التّطبيقي، علماً أنّ تركيزنا في هذا البحث كان على دراسة ميدانيّة أُقيمت في قسم التّرجمة ذاته.

الفصل الثالث:

تحليل المدونة

## الفصل الثالث: دراسة تحليلية نقدية للمدونة

### 1.3 تقديم الفصل:

خصّصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي الذي سنحاول من خلاله تطبيق أهم ما جاء به الجانب النظري، من دراسات لغوية وترجمية، على بعض نماذج المدونة. ومن هذا المنطلق، سنركّز اهتمامنا على دراسة الأخطاء اللغوية، وتحليلها وتصويبها، ونحاول أيضا تسليط الضوء على مدى تأثير هذه الأخطاء في الترجمة لما تحدثه من تغييرات في الدلالة والمعنى. ولهذا الغرض سنستهلّ هذا الفصل بتعريف المدونة التي سنقوم بتحليلها (3-2)، ثم سنعرض منهجية تحليل المدونة (3-3) من خلال الإشارة إلى طريقة التحليل المعتمدة. لنقوم بعد ذلك بتحليل نماذج من هذه المدونة (3-4) التي ستفضي إلى عرض النتائج المتوصل إليها (3-5).

ولما كانت دراستنا تركز على الأخطاء اللغوية التي يرتكبها الطلبة في الترجمة، وعلى العوامل المؤدية إلى هذه الأخطاء، التي قد تكون كما أشرنا سابقا لغوية أو ترجمية، أو مرتبطة بالتعليمية وطرائقها، ارتأينا ضرورة إجراء دراسة تقييمية خاصة، للواقع الترجمي في قسم الترجمة (3-6) وعرض أهم ما سنتوصل إليه في هذه الدراسة. لنختم بعد ذلك بخلاصة (3-7) جامعة لأهم ما أوردناه في هذا الفصل.

### 2.3 التعريف بالمدونة:

نعتمد في بحثنا على مدونة تتشكل من ترجمات الطلبة في قسم الترجمة، ماستير-1- تخصص عربي- إنجليزي/ إنجليزي- عربي، وهي عبارة عن عينة انتقيناها من النصوص الاقتصادية المختلفة التي تمت ترجمتها خلال السنة الحالية.

ولقد اخترنا هذه المدونة لعدة أسباب؛ فما دما بصدد دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في الترجمة، ارتأينا أخذ عينة من طلبة قسم الترجمة لتكون لنا سندا في هذه الدراسة قصد معرفة العوامل

المؤدية إلى هذه الأخطاء، والوصول إلى نتائج تفيدنا وتفيد الطلبة مستقبلا. نسعى بهذه الدراسة إلى لفت انتباه الطلبة والأساتذة في قسم الترجمة إلى هذه القضية اللغوية الترجمة الهامة، لما لها من تأثير سواء في اللغة بذاتها أم في الترجمة، إذ لا يجب الاستهانة بهذه الأخطاء البتة، بل ينبغي أخذ هذه الجوانب اللغوية بعين الاعتبار، لأنها لا تبقى مجرد مسألة لغوية، إنما تتعدى ذلك إلى المستوى الترجمي. إضافة إلى ذلك، معرفة مدى مراعاة الطلبة لقواعد اللغة أثناء الترجمة، وتسلط الضوء على الأخطاء التي يرتكبونها بكثرة للتشديد والتركيز عليها.

وجدير بالذكر، إنه إلى جانب ترجمات الطلبة، اعتمدنا كذلك في هذه الدراسة الميدانية على استبيان ضمناه مجموعة من الأسئلة تساعدنا في التحليل والتقييم. وقد وضعنا هذا الاستبيان تحت تصرف طلبة قسم الترجمة، ماستير-1- تخصص إنجليزي/عربي، وذلك من أجل معرفة الأسباب التي تخلف هذه الأخطاء في الترجمة.

### 3.3 منهجية تحليل المدونة:

اعتمدنا في هذا البحث منهج تحليل الأخطاء، نظرا لطبيعة الدراسة وموضوعها، وهو منهج يسمح بتشخيص حقيقة الأخطاء اللغوية والمشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم، وذلك بعد إحصاء مجموعة من الأخطاء اللغوية و محاولة تصنيفها إلى أنواعها من خلال مدونات الطلبة. بالإضافة إلى معرفة مرجع هذه الأخطاء التي قد تكون نظامية مردّها عدم الإلمام بالقواعد اللغوية، أو إلى اللغة الأجنبية وما تحدثه من آثار وتداخل في بنياتها وتراكيبها، بحكم احتكاك النظامين، كما قد يكون مصدرها مرتبطا بإستراتيجية التعليم أي تعليمية اللغة نفسها أو تعليمية الترجمة وطرائقها.

تقوم دراستنا التحليلية النقدية للأخطاء اللغوية على تصنيف النماذج النحوية (3-3-1) والصرفية (3-3-2) والدلالية (3-3-3). وبما أننا لا نتعامل مع نصّ واحد فقط بل مع سبعة نصوص مختلفة، تجدر الإشارة إلى أننا رمزنا للأمثلة المستقاة من النصوص الأصلية بالحروف

اللاتينية من "A إلى G". أما فيما يخص الترجمة فقد رمزنا إليها بالرمز "تر" يليها حرف من الحروف اللاتينية السبعة للإشارة إلى النص الأصلي، ليليها الرقم الذي يرمز إلى كل ترجمة للنص الواحد. ويمكن أن نجسد ذلك من خلال المثال التالي:

Limited Liability Company. (C )

"الشراكة ذات المسؤولية المحدودة" (تر. C.3)

ف"تر C " هي ترجمة للنص "C" الذي هو Types of Business Entities، أما "3" فيرمز إلى

رقم الترجمة، إذ لدينا عدة ترجمات للنص الواحد.

وبناءً على ذلك، سنعرض نصوص المدونة وفق هذا الترتيب للإشارة إلى كل نص، والترجمة ورقمها قصد تسهيل عملية التحليل والعودة دائماً إلى النص والترجمة.

### 4.3 نماذج من المدونة:

لا يمكننا الإحاطة بجميع الأخطاء الواردة في مدونتنا، لذا سنحاول تسليط الضوء على أهمها، وأكثرها شيوعاً، وارتكازاً على ذلك، سنحاول تصنيفها إلى أخطاء صرفية، ونحوية، ودلالية.

### 1.4.3 الأخطاء النحوية (التركيبية):

تعددت الأخطاء على هذا المستوى، من تغييرات في منظومة القواعد وأحكامها، وضبط بنية الجمل وتراكيبها، وسنخص بالذكر بعض من هذه الأخطاء الأكثر شيوعاً في مدونتنا، وهي كالاتي:

### ❖ الخلط في استعمال حروف الجر:

- And will also report on anything that may affect member's business interests. (A)  
وأن تسجل كل ما يمكن أن يؤثر على مصالح أعمال الأعضاء. (تر. A. 1)
- Partners must file a certificate of limited partnership with state authorities. (C)

ينبغي على الشركاء إيداع ملف لدى سلطات الدولة تثبت إنشاء الشركة المحدودة. (تر. C.2)

لـ يظهر الخطأ في تعدية الفعلين، "يؤثر" و"ينبغي"، فالفعل "أثر" يتعدى ب"في" أو "بالباء"، وليس ب"على"، وأما "ينبغي" فلا يتعدى ب"على" كذلك وإنما "باللام". قال تعالى: "لا الشمس ينبغي لها أن تُدرك القمر" (يس، الآية 40). لذا من الصواب أن نقول: "يمكن أن يؤثر في مصالح أعمال الأعضاء"، و"ينبغي للشركاء إيداع ملف لدى سلطات الدولة".

➤ Government exerts penalties on monopolies, which unfairly restrict competition. (E)

تفرض الدولة غرامات مالية بالاحتكارات التي تحدّ من روح المنافسة بطريقة جائرة. (تر. E. 1)

لـ يخصّ هذا الخطأ التعدية وأحكامها، والخطأ يكمن هنا في كلمة "بالاحتكارات"، فالمعنى في الأصل هو فرض الحكومة غرامات على الاحتكارات، فالحكومة لا تستعمل الاحتكارات لكي تفرض العقوبة، وإنما تفرضها على الاحتكارات ذاتها. وعليه، "يفرض" في هذه الجملة يتعدى ب"على" وليس ب"الباء". فكما نلاحظ في هذه العبارة إنّ خطأ في استعمال حرفي الجرّ "الباء" و"على"، أدّى إلى معنى مناقض "contresens".

❖ كثرة توالي الإضافات:

➤ In order to achieve macroeconomic stability. (B : 13)

من أجل تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي. (تر. B. 1)

➤ The size and membership of a Chamber of Commerce will vary depending on the area it covers. (A)

يختلف حجم عضوية غرفة التجارة حسب المساحة التي تغطّيها. (تر. A. 3)

لـ لا تحبذ اللغة العربية توالي الإضافات وتقرّ منها، فهذا الاستعمال يكسر الأسلوب العربي السليم. لذا ينصح بكسر هذا التابع بأيّ وسيلة من الوسائل. وبناءً على ذلك، فمن الصواب أن نقول: "من أجل تحقيق الاستقرار للاقتصاد الكلي"، و"يختلف حجم العضوية للغرفة التجارية...".

## ❖ تعريف التّركيب الإضافي:

- Taxes consist of direct or *indirect* taxes. (D)  
تتكوّن الضّرائب من الضّرائب المباشرة والضّرائب الغير مباشرة. (تر. D . 2)
- Hyperinflation is *unusually* rapid inflation. (F)  
التّضخّم الحاد هو التّضخّم السّريع والغير العادي. (تر. F . 1)  
القاعدة هي إدخال "ال" التعريف على المضاف إليه، لكن نلاحظ في هذين المثالين تعريف كلمة "غير"، وهي من الأمثلة الأكثر شيوعاً في هذه المسألة، حيث ذاع صيتها تقريباً في كلّ الترجمات. فالصّواب هو: "الضّرائب غير المباشرة"، و"التّضخّم غير العادي".

## ❖ مخالفة العدد للمعدود:

- The Swiss National Bank imposed a franc ceiling, for the first time in *three decades*. (B :35)  
فرض البنك السويسري الوطني الحفاظ على تثبيت سعر الفرنك، لأول مرّة من ثلاث عقود مقابل اليورو. (تر. B . 1)
- A general partnership is an agreement, expressed or implied, between two or *more persons*. (C)  
الشراكة العامة هي اتفاق ضمني أو صريح بين شخصين أو ثلاث أشخاص. (تر. C . 1)  
تخالف الأعداد من "ثلاثة" إلى "عشرة" (3-10) المعدود في التذكير والتأنيث، فالعدد يُؤنث المذكر، ويُذكر مع المؤنث، أي ينبغي اقترانه بالتاء في المذكر وعدمه في المؤنث. وبما أنّ "عقود" و"أشخاص" الأصل فيها مذكر، وجب تأنيث العدد، فنقول؛ "ثلاثة عقود" و"ثلاثة أشخاص".
- It would gauge the resilience of *124 banks* from the 28-country European Union. (G )  
ستقوم بتقييم مرونة 124 بنوك من 28 دولة تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي. (تر. G . 1)

لتمييز العدد اسم مفرد منصوب، مع أحد عشر إلى تسعة وتسعين، ويكون التمييز مع الأعداد الطويلة حسب العدد الأخير، فنقول "124 بنكا"، يتبع العدد "24". وعليه، فإنّ (بنكا) تمييز مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ونقول "124 بنكا".

#### ❖ الممنوع من الصّرف:

➤ It will also monitor and report on anything that may affect member's business interests. (A)

كما ستترصد وتضع تقاريراً حول كلّ ما قد يؤثّر في مصالح أعضاء غرفة التجارة. (تر. 3.A.)

لقال ابن مالك في ألفيته المشهورة (صحيح التميمي، 1987: 123) :

"وجرّ بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف أو يك بعد ألف ولام ردف"

ومعنى ذلك، أنّ المعروف في أصل الكلمات الصّرف وهذا يقتضي شيئين؛ تنوين ما يمكن تنوينه، وجرّ الكلمة بالكسرة. أمّا إذا دخلت بعض الأسباب على الكلمة كمجيء اللفظ على صيغة من صيغ منتهى الجموع أو على وزن مفاعل أو مفاعيل، وجب منعها من الصّرف ويقتضي ذلك شيئين؛ منع التنوين وجرّ الكلمة بالفتحة. وبما أنّ "تقارير" في هذه الجملة جاءت بصيغة منتهى الجموع، أي على وزن "مفاعيل" ولم تعرّف ب"ال" أو بالإضافة، وجب منعها من الصّرف (التنوين)، على هذا النحو: "وتضع تقارير حول..."

#### ❖ العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه:

➤ A chamber of commerce will aim to *promote, develop and publicize business*. (A)

تسعى غرفة التجارة إلى ترقية وتطوير وترويج العمل. (تر. A. 1)

➤ It does so by buying or selling its own currency on the open market. (B)

فإنّها تقوم بشراء أو بيع عملتها الخاصة بها في السوق المفتوحة. (تر. B. 3)

من المعروف في القاعدة التحويلية، إنه إذا أُريدَ العطف على المضاف فلا يعطف إلا بعد استكمال المضاف إليه، فإضافة أكثر من مضاف إلى مضاف إليه واحد يعدّ دخيلاً على اللغة العربية. ونلاحظ هنا إخضاع التركيب الإنجليزي للتركيب العربي، حيث تمّ تأخير المضاف إليه، وهذا ما لا تستحسنه اللغة العربية. لذا فمن الصواب أن نقول: "تسعى إلى ترقية العمل وتطويره وترويجه"، و"فإنها تقوم بشراء عملتها الخاصة بها أو بيعها في السوق المفتوحة".

### ❖ صيغة المبني للمجهول:

➤ This is a business run by one individual for his own benefit. (C :3)

يُدار هذا التّجارة من قبل شخص واحد لفائدته الشخصية. (تر. C. 1)

➤ Such as new legislations or proposals from local or national government. (A :21)

مثل التّشريعات والمقترحات المقدّمة من قبل الحكومة المحليّة أو الوطنيّة. (تر. A. 3)

يدلّ الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية على أنّ العمل وقع من فاعل مجهول أي غير معروف، على خلاف اللغة الإنجليزية التي تستعمله بكثرة، حتّى لو كان الفاعل معلوماً. ونلاحظ في هاتين العبارتين تداخلاً في التركيب، إذ تمّ الاحتفاظ بالصيغة الإنجليزية على الرّغم من ورود الفاعل، وهذا لا تستحسنه اللغة العربية، فإذا حضر الفاعل، وجبت صيغة المبني للمعلوم. فمن الصواب أن نقول: "يدير شخص واحد هذه التّجارة لفائدته الشخصية"، و"مثل التّشريعات والمقترحات التي تقدّمها الحكومة المحليّة أو الوطنيّة".

### ❖ ورود الفاعل قبل الفعل:

➤ Limited partnerships limit the personal liability of individual partners. (C)

الشراكة المحدودة تحدّد المسؤولية الفرديّة للأشخاص. (تر. C. 3)

➤ Governments use different kinds of taxes. (D)

الحكومات تستعمل عدّة أنواع من الضرائب. (تر. D. 1)

من الأخطاء التي نجدها بكثرة في الترجمة، تأخير الفعل وتقديم الفاعل، وهذا ناتج عن التقيّد ببنية النصّ الأصلي. قد يكون الابتداء أيضا بالاسم، والكلمة التي يتمّ الابتداء بها هي في الواقع أكثر الكلمات التي يريد المتكلّم التّركيز عليها. لكن الأصل في الجملة العربيّة هو البدء بالفعل ليليها الفاعل، على النحو التالي: "تحدّد الشراكة المحدودة المسؤولية الفرديّة للأشخاص"، و " تستعمل الحكومات عدّة أنواع من الضرائب".

#### ❖ العطف:

➤ Each partner contributes *money, property, lebor, or skill*. (C : 14)

يساهم كلّ شريك بالمال، الممتلكات، العمل، أو المهارات. (تر. C. 3)

تضع اللّغة الإنجليزيّة الفواصل للعطف والربط، فلا تكرر أداة العطف "and" بل تستعمله فقط قبل المعطوف الأخير، أمّا في اللّغة العربيّة، فالأمر خلاف ذلك، إذ تستعمل الحرف "و" بالإضافة إلى الفاصلة مع جميع الكلمات المعطوفة. فمن الخطأ أن نجمع عددا من الأسماء المعطوفة في جملة واحدة، وذلك دون أن يتبع كلّ منها بحرف العطف " و"، فهذا الأسلوب دخيل على اللّغة العربيّة ولا يصحّ الأخذ به. والصّواب هو: "يساهم كلّ شريك بالمال، والممتلكات، والعمل، أو المهارات".

#### 2.4.3 الأخطاء الصّرفيّة:

➤ This is difficult to enforce and often leads to a *black market* in foreign currency. (B)

ويعتبر هذا صعب التنفيذ ويؤدّي بالعملة الخارجيّة إلى الدّخول في السّوق الأسود. (تر. B.2)

إنّ كلمة "الأسود" ترجمة حرفيّة لكلمة "black"، ممّا أدّى إلى تغيير المعنى، بل بالأحرى إلى غياب المعنى أصلا « nonsense ». صحيح إنّ كلمة "السّوق" تُدكّر وتؤنّث إلا أنّ " black market" مصطلح اقتصادي يدلّ على السّوق التي تتكوّن من كلّ التّعاملات التجاريّة التي يتمّ فيها

تجنّب القوانين الضريبية والتشريعات التجارية. والعبارة التي تمّ الاصطلاح عليها هي "السوق السوداء"، فأبّي تغيير في صرف هذه الكلمة يؤدّي إلى تغيير الدلالة التي يحملها المصطلح.

➤ There are no major economic players that use a fixed exchange rate. (B)

لا يوجد ناشطون اقتصاديون أساسيون الذين يستخدمون نسبة الصرف الثابتة. (تر. B . 2)

لّ يبرز الخطأ في كلمة "اقتصادون" إذ جاءت بصيغة الجمع للفعل "اقتصاد"، وهذا خطأ لأنّها صيغت على غير القياس. فالاسم المنسوب إلى المصدر "اقتصاد" هو "اقتصادي" أي كلّ ما له علاقة بالاقتصاد، ومنه الجمع "اقتصاديون".

➤ And elect a council or board of *directors* who will set out the Chamber of Commerce's policies. (A :5)

وينتخبون مجلساً أو هيئة من المدراء الذين سيقومون بوضع سياسات الغرفة التجارية. (تر. A . 2)

لّ لقد شاعت كلمة "مدراء" تقريباً في كلّ التّرجمات، وجاءت جمع تكسير للمفرد "مدير"، على غرار "وزراء"، جمع "وزير"، و"أمراء"، جمع "أمير". فلفظ مدير هو اسم الفاعل من "أدار يدير إدارة"، وهو لا يجمع إلّا جمعاً مذكراً سالماً، أي بزيادة الواو والنون في آخر المفردة في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتها النصب والجرّ. فالصواب هو "هيئة من المديرين".

➤ Companies will often become *members* of their local Chamber of Commerce. (A : 23)

غالباً ما تصبح الشركات عضوة في غرفتهم التجارية المحلية. (تر. A . 2)

لّ وردت كلمة "عضوة" مؤنّثة، وذلك مقارنة بالكلمة التي سبقتها "الشركات"، ولكن هذا غير صحيح، لأنّ كلمة "عضو" ليست صفة لكي تتبع الموصوف بل هي اسم مذكّر لا يجوز تأنيثه وهي نقال للمذكّر والمؤنّث، وتستعمل على سبيل الاستعارة وليست صفة، وذلك مثل قولنا للذكر والأنثى؛ هذا أو هذه عضدي الأيمن. فالعضد مذكّر لا يلحقه التأنيث لأنّه اسم مستعمل على سبيل الاستعارة. فيجب أن نقول: "غالباً ما تصبح الشركات عضواً في غرفتهم التجارية المحلية".

➤ Deflation in the eurozone would have such dire consequences for *both public and private finances*. (G : 17)

سيؤدّي الرّكود في منطقة الأورو إلى نتائج وخيمة على الماليّة العامة والخاصة. (تر. 1.G.)

لمّ المثني اسم معرب يدلّ على اثنين أو اثنتين، ويتمّ بزيادة ألف ونون في آخر المفرد في حالة الرّفْع، وألف وياء في حالتي النّصب والجرّ. ويشار في هذه الجملة إلى الماليّة العامة، والماليّة الخاصة، فينبغي تثنية "الماليّة"، فالصّواب هو "الماليّتين العامة والخاصة".

### 3.4.3 الأخطاء الدّلالية:

➤ Which is a type of exchange rate regime *where* a currency's value is fixed. (B)

وهي نوع من نظام نسبة الصّرف أين تكون قيمة العملة ثابتة. (تر. B. 3)

لمّ تستعمل "أين" للاستفهام أو للسؤال عن المكان، وهذا ليس هو المقصود في العبارة بالإنجليزية. فهي جملة تقريرية وليست استفهامية، لذا فالصّواب أن نقول: "حيث يتمّ تثبيت قيمة العملة"، أو "حيث تكون قيمة العملة ثابتة".

➤ A government *wanting* to maintain a fixed exchange rate does so by...(B)

تحتاج الحكومة إلى نسبة الصّرف الثّابتة، وذلك من خلال... (تر. B. 2)

لمّ يكمن الخطأ في كلمة "تحتاج"، فهي لا تفيد معنى "want"، وما جاءت به الجملة الأصليّة يدلّ على أنّ الحكومة ترغب في الحفاظ على نسبة ثابتة، أمّا التّرجمة غيرت ذلك بتوظيف كلمة "تحتاج" فأصبح المعنى "الحكومة بحاجة إلى نسبة الصّرف الثّابتة"، والصّواب هو: "الحكومة التي ترغب في الحفاظ على نسبة صرف ثابتة تقوم بذلك من خلال...".

➤ The currencies of the countries that now use the euro are *still* existing . (B :16)

لا تزال عملات البلدان التي تستخدم الآن الأورو موجودة. (تر. B. 1)

لمّ ترجم أغلبية الطّلبة كلمة "still" ب "لا تزال"، أي بإضافة الأداة "لا" وهذا استعمال خطأ وشائع. فكلمة "لازال" تفيد الدّعاء لا الاستمرار، فاستعمال "لازال" في هذه الجملة يفيد الدّعاء لدوام البلدان التي

تستخدم الأورو، وهذا ليس ما جاء به النص الأصلي فهو معنى خطأ إذ نلاحظ، إن هذه الأداة "لا" قد غيّرت المعنى Incorrect meaning. فما يفيد الاستمرار أي "still" هو "مازال": "مازالت عملات البلدان التي تستخدم الأورو موجودة".

➤ The currencies of the countries that now use the euro are still *existing* . (B)

مازالت تتواجد عملات الدول التي تستخدم حالياً اليورو. (تر. B. 2)

ومن الأخطاء التي تداولتها بكثرة ترجمات الطلبة، كلمة "تواجد" بمعنى الوجود في مكان ما. وهذا المعنى ليس وارداً في الكتب العربية، فالفعل "تواجد" مأخوذ من الوجد، والوجد هو ما يجده الإنسان في قلبه من الحزن، أو الحب، ومنه، "تواجد" يعني ظهر عليه الوجد فلا يفيد الوجود في مكان ما. ومن هنا نلاحظ أنّ سوء صياغة هذا الفعل خلف غياب المعنى "nonesens"، لأنّه لا يتماشى مع "العملات"، فهي مجردة وخالية من الوجد الذي يخص الإنسان دون غيره. فالصواب إذن أن نقول: "مازالت عملات الدول موجودة".

➤ Since 1865 the U.S. *does not allow you to buy and sell other people*. (E)

تمنع الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة 1865 البيع والشراء للأشخاص. (تر. E. 1)

يكن الخطأ في الكلمات التالية: "البيع"، و"الشراء"، و"للأشخاص"، حيث أضيف "ال" للبيع والشراء، وحرف الجر "اللام" لكلمة "أشخاص" وهذا ما أثار في دلالة العبارة، وغير المعنى الذي ورد في النص الأصلي. لأنّ الجملة باللّغة الإنجليزية تدلّ على منع شراء الأشخاص وبيعهم، لكن ترجمتها كانت خلاف ذلك، وما دلت عليه هو منع الأشخاص من البيع والشراء، وهذا مناقض للمعنى الأصلي "mistranslation". فالصواب هو: "تمنع الولايات المتحدة منذ سنة 1865 بيع الأشخاص وشراءهم".

➤ *Creditors lose and debtors gain if the lender does not anticipate inflation correctly*.(F)

يخسر المُدين ويربح الدائن إذا لم يتوقّع المقرض تضخّماً بشكل صحيح. (تر. F. 1)

نلاحظ في هذه الترجمة خطأ في استعمال الكلمتين "الدائن" و"المدين"، مما أحدث تناقضا في المعنى "contresens"، فالجملة الأصلية تعني إنَّ المقرض هو الذي سيخسر ويربح المدين، وليس العكس، كما تُرجم إلى العربية "يخسر المدين ويربح الدائن". فهذا الخطأ يؤثر تأثيرا بالغا في الترجمة، إذ أنه غير فحوى الموضوع وأخلّ بالمعنى.

➤ *It is any contribution imposed by government. (D)*

وهي بمثابة كل مساهمة تفرضها الحكومة. (تر. D. 1)

ورد الخطأ في كلمة "مناوبة"، فدلالة هذه الكلمة هي المرجع أو الملجأ، وهذا ليس هو المعنى المقصود في النص الأصلي، وإنما يقصد إنَّ الضريبة هي كل مساهمة تفرضها الحكومة، ولا يقصد هنا الملجأ أو المرجع. فتوظيف هذه الكلمة أخلّ بالمعنى الصحيح. فالصواب هو أن نستغني عن هذه الكلمة ونقول مباشرة: "وهي كل مساهمة تفرضها الحكومة" أو نقول: "وهي بمنزلة مساهمة تفرضها الحكومة".

➤ *European banks must show they can survive simultaneous routs in bonds, property and stocks. (G)*

يجب على البنوك الأوروبية أن تبرهن على أنها قادرة على الصمود أمام تراجع في الالتزامات، والممتلكات، والمخازن. (تر. G. 1)

تُرجمت كلمة "stocks" بلفظة "المخازن"، فالمرجم هنا لم يراع دلالات هذه الكلمة والسياق الذي وردت فيه. فكلمة "stock" قد نترجمها كما وردت في القاموس كالتالي: "المخزون؛ الموجود في المخزن من البضائع" أو "أسهم في الشركة"، (منير البعلبكي 1153:2008). لكن استعمالها مرتبط بنص اقتصادي وتحديدا في سياق متعلق بالبنوك والشركات، ف"stock" تدلّ على الأسهم. « The total value of money, equipment, buildings...of a business company; capital. (Oxford Advanced Learner's Dictionary : 1173).

➤ *A chamber of commerce is a local organisation of business firms...(A :2)*

تعتبر الغرفة التجارية منظمة محلية لشركات الأعمال... (تر. A. 3)

لقد يعدّ "اعتبر" من الأفعال الشائعة عامة وفي الترجمة خاصة، ويستعمل عادة للتعريف بالشيء، وهذا معنى خطأ، فاللغة العربية لا تستخدم "اعتبر" بهذا المعنى لأنّه يعني اتخذه عبرة. ويظهر ذلك في التنزيل الحكيم: "فاعتبروا يا أولى الأبصار" (سورة الحشر: 2). فالصواب هو: "تعدّ الغرفة التجارية منظمة محلية لشركات الأعمال..."

➤ Articles of incorporation *must* be filed with the state to establish a corporation. (C)

لتأسيس شركة ما يتوجب تقديم عقد التأسيس لدى الدولة. (تر. C. 3)

لقد استعمل الفعل "يتوجب" للدلالة على الإلزام "must"، وتداولته كلّ الترجمات تقريباً، لكن يتوجب لايحتمل الإلزام أو الإلزام، فمعناه كما جاء في معجم المعاني (عربي/عربي)، هو: "توجب فلان، أي أكل في اليوم والليلة أكلة واحدة".

<http://www.almaany.com/home language=arabic&word>, visited on 02/06/2014.

➤ If demand is growing faster than supply, prices will increase. (F :22)

لا ترتفع الأسعار إذا لم يزد الطلب عن التزويد. (تر. F. 1)

لقد وردت الجملة باللّغة الإنجليزية، جملة شرطية غير نافية، ومفادها إنّها إذا ازداد الطلب بشكل أسرع من السلع، فإنّ الأسعار سترتفع. في حين أنّ الترجمة كانت بصيغة النفي، وتفقد للدقة التي يميّز بها هذا النص. فالمعنى الذي جاءت به صحيح، ولكنّه ليس هو المعنى المقصود، وهذا ما نسمّيه بالمعنى الخطأ "incorrect meaning". فعند الترجمة يجب أن نراعي دقة المعلومات التي يحملها النص الأصلي، الصواب إذن، هو أن نقول: "إذا ازداد الطلب بشكل أسرع من السلع، فإنّ الأسعار سترتفع".

يتبيّن لنا من خلال تحليل النماذج أنّ الأخطاء النحوية أو التركيبية والدلالية هي الأكثر انتشاراً في مدوّنتنا، بينما تكاد تنعدم الأخطاء الصرفية. أمّا النحوية والدلالية كانت متداولة بكثرة وتعدّ معظمها من أساسيات القواعد اللغوية كالخط في استعمال حروف الجرّ وهذا يشمل التعديّة وأحكامها،

حيث لا يميّز الطلبة بين وظائف هذه الحروف. وقد جاء النص الاقتصادي، فضلا عن ذلك، حافلا بالأعداد والأرقام، لذا كثرت الأخطاء المتعلقة بمخالفة العدد للمعدود فيما يخص التذكير والتأنيث. كما نلاحظ أيضا كثرة توالي الإضافات وتوظيف صيغة المبني للمجهول بغزارة حتى مع ورود الفاعل وهذا تأثرا بالصيغة الإنجليزية وخضوعا للتركيب الإنجليزي للغة العربية. والخطأ الأكثر شيوعا كذلك، وحتى في الاستعمالات اليومية، هو تعريف التركيب الإضافي الذي لا تخلو منه تقريبا كل الترجمات، ويبرز ذلك في لفظة "غير".

وجدير بالذكر إنه بعد دراسة هذه الأخطاء وتحليلها اكتشفنا أن بعض الاستعمالات اللغوية التي نتداولها بكثرة دون حرج، ما هي في الحقيقة إلا أخطاء شائعة أجازها الاستعمال العام، ومن أمثلة ذلك توظيف الكلمات التالية في غير ما تدلّ عليه، أي بعيدا عن دلالاتها الأصلية: "لا تزال"، "تواجد"، "بمثابة"، "تعتبر"، "يتوجب"، حيث لاحظنا أثناء تحليل المعاني التي جاءت بها هذه الكلمات، أنها كانت غير المعاني المقصودة في النص الأصلي.

تناولنا في التحليل الأخطاء اللغوية الشائعة في الترجمة بصفة عامة بغية الإشارة إلى أهم الاستعمالات اللغوية غير الصحيحة التي تكتنف الترجمة. لكن سنسلط الضوء على علاقة هذه الأخطاء بالترجمة، فكما سبق وأن أشرنا إليه، إن هذه الأخطاء قد لا تتعدى الجانب اللغوي، أي لا تضر ولا تفسدها، ولا تمس بمبادئها ولا تؤثر في المعنى، وعلى سبيل المثال: العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه، وورود الفاعل قبل الفعل، والمبني للمجهول، فذلك يؤثر في تراكيب البنية العربية لكنه لا يخلّ بالمعنى. لكن رأينا في التحليل ما للأخطاء اللغوية من أهمية في الترجمة، وكيف بإمكانها أن تغير مجرى هذه العملية، وسنحاول أن نوضح ذلك فيما يلي.

### 5.3 أثر الأخطاء اللغوية في الترجمة:

إن الأخطاء المترتبة عن عدم احترام قواعد اللغة وأحكامها عند الترجمة قد تكون أخطاءً لا تتجاوز المستوى اللغوي، أي لا تمس الترجمة، ولا تخل بالمعنى. لكن الأمر لا يظل كذلك حين تصيب هذه الأخطاء المستوى الترجمي، فلا ينبغي إغفال ما للأخطاء اللغوية من آثار وعواقب وخيمة تحسم عملية الترجمة حين يتعلّق الأمر بزعزعة جوهرها أي المعنى، والإخلال بدلالات النص الأصلي، ممّا يؤدي بالضرورة إلى إخفاق عملية الترجمة. فيمكن لهذه الأخطاء اللغوية أن تخلّف معاني غريبة غير المعاني التي جاء بها النص الأصلي، ومنها المعنى الخطأ، والمعنى المخالف، وعدم وجود معنى أصلاً.

#### 1.5.3 المعنى الخطأ: Incorrect Meaning

المعنى الخطأ هو المعنى الذي قد يكون صواباً في حدّ ذاته، لكنّه يعدّ خطأً مقارنة بالنص الأصلي، فهو ليس المعنى المقصود في اللغة المصدر.

« Dans la traduction un faux sens existe quand la traduction n'est pas juste, (John loves Mary/John ne déteste pas Mary → Jean aime Mary). Un traducteur peut remettre un texte correct mais manquant de précision » (2005 : 107-119).

<http://www.erudit.org/revue/meta/2005/v/n1/010661ar.htm>, visited on 03/06/2014

"المعنى الخطأ في الترجمة هو المعنى غير الدقيق؛ كترجمة (جون يحبّ ماري بجون لا يكره

ماري). فيمكن للمترجم أن يترجم النص ترجمة صحيحة لكنّها تفتقر للدقة والوضوح." (ترجمتنا).

وهذا ما رأيناه في تحليل النماذج، ومن أمثلة ذلك الجملة التالية:

➤ If demand is growing faster than supply, prices will increase.

"لا ترتفع الأسعار إذا لم يزد الطلب عن التّوريد".

رأينا أنّ هذا المعنى ليس المقصود في النّص الأصلي، وعلى الرّغم من كون هذه الجملة صحيحة إلّا أنّها غير دقيقة، ولا تحمل التّأثير نفسه.

### 2.5.3 المعنى المناقض : Mistranslation

المعنى المناقض أو المعنى المخالف، هو ترجمة مخالفة لما جاء به النّص الأصلي، إذ يغيّر المعنى تماما.

«C'est une faute de traduction qui consiste à attribuer à un segment du texte de départ un sens contraire à celui qu'a voulu exprimer l'auteur».

<http://www.erudit.org/revue/meta/2005/v/n1/010661ar.htm>, visited on 03/06/2014

" المعنى المناقض هو خطأ في التّرجمة يكمن في ترجمة جزء من النّص الأصلي بمعنى مخالف للمعنى الذي أراد المؤلّف تبليغه" (ترجمتنا).

وستوضّح ذلك الجملة التّالية:

The manager and his partners dismissed the employers.

التّرجمة الآتية: "أفصلَ المديرُ العمّالَ وشركاءَه" ستكون مناقضة للمعنى الذي جاءت به العبارة الإنجليزيّة، فالمعنى المقصود هو أنّ شركاءَ المديرِ، والمديرَ أفصلوا العمّالَ، في حين أنّ التّرجمة أوحّت بأنّ المديرَ أفصلَ العمّالَ وشركاءَه كذلك. وعليه، نلاحظ هنا، أنّ الخطأ في كتابة الهمزة أحدث تغييرا في المعنى، فعوض من أن تُكتب على الواو(شركاؤه) لتدلّ على الفاعل، كتبت على السّطر، وهذا يدلّ على المفعول به، ممّا خلف معنى مناقضا.

➤ Creditors lose and debtors gain if the lender does not anticipate inflation correctly.

"يخسر المُدين ويبرح الدّائن إذا لم يتوقّع المقرض تضخّما بشكل صحيح".

فقد رأينا كيف غيّرت هذه التّرجمة معنى الجملة الأصليّة، لأنّ الخلط بين المفردتين "المدين" و"الدّائن"،

أي بين اسم المفعول واسم الفاعل غير مجرى التّرجمة.

- Government exerts penalties on monopolies, which unfairly restrict competition.

"تفرض الدولة غرامات مالية بالاحتكارات التي تحدّ من روح المنافسة بطريقة جائرة".

وفي هذه العبارة كذلك نلاحظ تأثير الخطأ اللغوي في الترجمة فالخطأ في التعدية أحدث تناقضا في المعنى. وعليه، يجب أخذ معاني هذه الحروف ووظائفها بعين الاعتبار، لأنّ التساهل في استعمالها قد يقودنا إلى معاني أخرى لم يوردها النص الأصلي.

### 3.5.3 عدم وجود معنى: Nonesense

« Faute de traduction qui consiste à attribuer à un segment du texte de départ un sens erroné qui a pour effet d'introduire dans le texte d'arrivée une formulation absurde ».

<http://www.erudit.org/revue/meta/2005/v/n1/010661ar.htm>, visited on 03/06/2014.

"عدم وجود معنى هو ترجمة جزء من النص الأصلي ترجمة غير صحيحة من شأنها أن تُدخل على النص الهدف صيغة مجردة من المعنى" (ترجمتنا).

- This is difficult to enforce and often leads to a black market in foreign currency.

"ويعتبر هذا صعب التنفيذ ويؤدي بالعملة الخارجية إلى الدخول في السوق الأسود".

- The currencies of the countries that now use the euro are still existing .

"مازالت تتواجد عملات الدول التي تستخدم حاليا اليورو".

لاحظنا في تحليل هاتين العبارتين أنّ الخطأ في صرف كلمة "أسود"، و توظيف كلمة "تواجد" في غير ما تدلّ عليه، أفقد الترجمة معناها، بل تفنقد الجملتين للمعنى أصلا، لأنّ دلالة الكلمتين لا تتماشى مع مضمون العبارتين.

وبناءً على ذلك، نستخلص مدى أهمية هذه الأخطاء في الترجمة، فلا ينبغي إغفالها، أو

التهاون في الاستعمالات اللغوية لأنّ ذلك يكلف المساس ببنيات اللغة وتراكيبها، كما يكلف الإخلال

بجوهر الترجمة وإخفاق عمليتها. لذا من الضروري مراعاة الجوانب اللغوية، وأخذها بعين الاعتبار لتفادي مثل هذه الأخطاء، والاقتراب من الصواب بقدر الإمكان.

ذكرنا فيما سبق أنّ هذه الأخطاء اللغوية قد تكون نظامية، أي لا تخص الترجمة واللغة المصدر، ويشمل ذلك عدم التمكن من اللغة، أو عدم الإلمام بقواعدها إماما كافيا يكفل تجنبها. كما قد تخلفها الترجمة وما تحدثه من تداخلات، وذلك ما رأيناه في التحليل. ونسعى إلى جانب معرفة الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلبة في الترجمة، لمعرفة العوامل التي تولد هذه الأخطاء. ومن أجل تحقيق ذلك سنحاول القيام بدراسة تقييمية وتطبيق ذلك على واقع الترجمة في قسم الترجمة، مركزين على الملاحظات التي دونها والتي أفاد بها طلبة الترجمة.

### 6.3 واقع الترجمة التعليمي في قسم الترجمة:

تعنى هذه الدراسة بالأخطاء اللغوية التي يرتكبها الطلبة في الترجمة، والتي من شأنها أن تؤثر في اللغة وفي الترجمة كذلك. وتبحث عن العوامل التي تنتج هذه الأخطاء، لأنها كما أشرنا آنفا، قد تعود إلى مجموعة من العوامل التي تخص اللغة بذاتها، أي عدم الإلمام بقواعدها إماما يجنب الوقوع فيها، أو الترجمة وما تولده من احتكاك بين النظامين الإنجليزي والعربي، ومعنى ذلك أنّ الطالب حين يجد نفسه أمام هذين النظامين المتباينين قد يتأثر بأحدهما ممّا يجعله يُخضع تراكيب اللغة الإنجليزية وأساليبها للغة العربية. وثمة عنصر هام في هذه المسألة لا ينبغي إغفاله لما له من أهمية بالغة في الجانبين اللغوي والترجمي، وهو تعليمية الترجمة ويتمحور ذلك في طرائق التدريس ومنهجيته.

وسعيا لاكتشاف أسباب هذه الأخطاء الشائعة التي تجوب دون تحفظ ترجمات الطلبة، استعنا حاولنا الاقتراب من الطلبة واستثمار الملاحظات التي دونها بخصوص تعليمية الترجمة في قسم الترجمة. وأعدنا إضافة إلى ذلك، استبياناً موجزاً ضمناه مجموعة من الأسئلة تتعلق بالطالب والأستاذ ومنهجية التعليم، لأنّ ذلك يمكّننا من الإجابة عن هذه التساؤلات. وبناءً على ذلك سنحاول القيام

بدراسة تقييمية للوضع الترجمي في قسم الترجمة، على ضوء محورين رئيسيين، أي من ناحية الطلبة، ومن الناحية التعليمية التي تتضمن المنهجية وطرائق التعليم.

### 1.6.3 الطلبة المترجمون:

لا يخفى ما للطالب من أهمية في هذه العملية، إذ من الضروري أن يكون متحفّزاً، وكلّه عزم ليساهم في نجاح العملية التعليمية، فعلى الطالب المترجم الاجتهاد والمثابرة وإصدار صدى لما يتلقاه من تعليم وتكوين. وإلى جانب النشاطات التي يقوم بها داخل القسم، عليه بالممارسة الدائمة، ومحاولة تطبيق ما يتعلمه، وكذا البحث المتواصل في مختلف المجالات، لأن المترجم معني بأن يكون جسراً يعبر مختلف الميادين والثقافات. وبالتطبيق والتّمرين يمكنه اكتشاف صعوبات لغوية وترجمية لجسدها لاحقاً في القسم، وهذا يفيد كثيراً العملية التعليمية.

لكن ما لاحظناه هو غير ذلك تماماً، إذ عندما اقتربنا من الطلبة لنتلمس منهم الترجمات التي قاموا بها والنصوص التي تعاملوا معها خلال السنة، ليشكل ذلك مدونة بحثنا، عانينا كثيراً من أجل الحصول على بعض العينات، إذ فاجأتنا الأجوبة التي تلقيناها وصدمتنا كثيراً، فأغلبية الطلبة لا يترجمون النصوص التي يدرسونها وإنما يكتفون بتدوين بعض المصطلحات الإنجليزية وما يقابلها في اللغة العربية. ومعظم الأجوبة تلخصت في مبدأ واحد وهو ترجمة المفردات والمصطلحات. "ليس لدينا ترجمات النصوص فنحن ندون فقط المصطلحات ونترجمها إلى اللغة العربية" في هذا تلخصت معظم ردود الطلبة.

نقص في الترجمة في قسم الترجمة؛ لا يتعدى الواقع التعليمي الذي تحظى به الترجمة اكتساب بعض المصطلحات والعبارات الجديدة! ممّا عجل التساؤلات إلى أذهاننا فوراً: هل حقاً نحن في قسم الترجمة، أم في قسم آخر، لا تكون فيه الترجمة تخصصاً وإنما مقياساً دورياً ثانوياً لا يولي له الطالب أهمية بالغة مقارنة بطالب الترجمة؟ ومنذ متى أصبحت الترجمة تقتصر على ترجمة المفردات

والمصطلحات فحسب؟ وكيف يمكننا إذن التعامل مع صعوبات النصوص المختلفة في جميع المستويات اللغوية والترجمية؟

وعليه، نلاحظ أنّ الطلبة يتعاملون مع وحدات مستقلة بمعزل عن البنى والتراكيب، فسيجدون بطبيعة الحال عندما يترجمون نصًا ككلّ صعوبات لغوية تتعلق بكلا النظامين، لأنّ تلك الاستعمالات اللغوية التي تخصّ التراكيب التحوّية تكون غريبة عنهم. وهذا ما يدفع إلى التردّد في الاستعمالات الصحيحة وإلى شيوع الأخطاء. والدليل على ذلك إرجاع أغلبية الطلبة أخطاءهم اللغوية إلى التداخل بين اللغتين، وإلى نقص التمرين والممارسة الدائمة للغة والترجمة.

والتعود على ترجمة نصوص مختلفة والتعامل مع صعوباتها اللغوية والترجمية يجعل عملية الترجمة علاوة على ذلك سلسلة، إذ تكون قواعد اللغتين وأحكامهما مألوفة بالنسبة للطالب. لكن ما لاحظناه في الاستبيان هو غياب هذا المبدأ لدى الطلبة، بل حتّى النصوص المتناولة في القسم تُهمّش وتؤخذ فقط كلماتها المفتاحية. وهم إلى جانب ذلك لا يراعون أحكام اللغة المنقول إليها على الرّغم من كون جلّ أجوبتهم تقضي بضرورة احترام أحكام اللغة وقواعدها عند الترجمة، وإنّ هذه الأخطاء تؤثر في جوهرها. وهذه الأمور كلّها تذهب الثقة في الاستعمالات اللغوية ويكتنف التردّد الترجمة فتشعّ الأخطاء التي قد تؤثر بدورها في الترجمة، وبذلك لا اللغة احترمت، ولا الترجمة أُديت.

### 2.6.3 منهجية التعليم:

ويدخل في هذا النطاق الأستاذ ومنهجيّته، وطرائق التعليم ووسائله. إنّ للمكوّنين، وهم الأساتذة، تأثيرا كبيرا في الوضع التعليمي، إذ إنّ برنامج التكوين يعتمد كذلك على أهدافهم، وتكوينهم، ومقامهم الجامعي، إضافة إلى دوافعهم، واهتماماتهم الشخصية، ويوضّح ذلك ما يلي:

« Tout comme il est nécessaire et utile de comprendre les motivations des étudiants, il l'est tout autant de comprendre les motivations des formateurs. Comme exemples de motivation, citons le goût de partager son expérience, la capacité d'enseigner dans un domaine plutôt

que dans un autre, ou l'obligation purement terre-à-terre de s'acquitter de sa tâche d'enseignement. Peu importe les motivations, elles auront un effet sur l'enseignement prodigué et, par conséquent, sur la qualité de la formation ». (Meta, Translators' Journal, 2003 :336)

<http://www.erudit.org/revue/meta/2003/v/n3/007594ar.html>, visited in 01/06/2014.

"مثلما يعدّ فهم دوافع الطلبة ضروريًا ونافعًا، فإنّه من الضروري كذلك فهم دوافع المكوّنين. ومن أمثلة هذه الدوافع، يمكن أن نذكر؛ رغبة المعلم في مشاركة خبرته، والقدرة على التعلّم في ميدان معيّن دون آخر، أو أداء واجبه التعلّمي بصفته مجبرًا لا أكثر. ومهما كانت طبيعة هذه الدوافع، فإنّها ستؤثّر في التعلّم المتوقّر، ممّا سيؤثّر بدوره في نوعيّة التكوّن" (ترجمتنا).

يعدّ الأستاذ عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، فكما ينبغي للطالب أن يكون متحفّزًا للتعلّم ينبغي للأستاذ كذلك أن يكون ذا كفاءة معرفيّة وبيداغوجيّة. ويتعيّن على أستاذ الترجمة أن يكون نموذجًا في امتلاكه لآليات ممارسة اللغة بجانبها النطقي والمكتوب، أي متمكّنًا من اللغتين، ممّا يسمح له بتمييز الصّواب من الخطأ فيما يبادره الطلبة، ويمنحه القدرة على التصويب اللغوي الدقيق الذي هو محور دراستنا. ثم إنّ الأستاذ يعدّ مرجعًا هامًا وأساسيًا للطالب، لذا وجب عليه مراعاة قواعد اللّغة أثناء التّدريس لأنّها تعكس صورة الاستعمالات اللّغويّة الصّحيحة والتّعبير السليمة، فيلتقطها الطالب ويتعوّد عليها. وذلك ما يُجمع عليه طلبة الترجمة، إذ يرونها نقطة هامة ومفيدة في تعليميّة الترجمة، وينشُدون ضرورة الاهتمام بأحكام اللّغة أثناء التّدريس. لأنّ الأساتذة، حسب ما ورد في أجوبتهم، لا يحترمون قواعد اللّغة العربيّة أثناء التّدريس ولا يولون لها الاهتمام اللازم، ويتساهلون كثيرًا في الاستعمالات اللّغويّة بل يغفلون حتّى بعض قواعد اللّغة المبدئيّة. وما لفت انتباههم أكثر، عدم تصحيح أخطائهم اللّغويّة أثناء الترجمة سواءً في القسم أو على أوراق الامتحانات، وهذا ما لم يحبّده الطلبة فحسب نظرهم مثلما يركّز الأستاذ على الهفوات التي يرتكبونها في اللّغات الأجنبيّة، بل يحاسبهم عليها، وجب الإشارة إليها في اللّغة العربيّة وتصويبها. ولو اهتمّ الأساتذة بهذه الجوانب لوجدنا

الطلبة يحرصون على القواعد النحوية السليمة للغة العربية مثلما يفعلون مع نظيرتها الإنجليزية والفرنسية.

العنصر الجوهري الذي لا تخلو منه أية تعليمية هو منهجية التدريس، التي تحدّد نوعيّة التعليم ومعرفة مدى اكتساب الطالب لآليات الممارسة الفعلية للغة والترجمة. فالمنهجية عامل محفّر للتعليمية، حيث أشار الطلبة إلى غياب المنهجية، أو بالأحرى إلى عدم اتباع منهجية ملائمة أثناء التدريس ممّا يؤثّر في تعليمية الترجمة ويقلّل من حماسة الطالب وإرادته. فعلى الأستاذ أن يتبنّى منهجية تلائم أهداف التعليم ودوافع الطلبة قصد الحافظ على اهتمامهم وتركيزهم، ممّا يسهّل عملية التعليم ويحقّق مراميها ويشجّع المتعلّمين على البحث العلمي ويولّد صدى إيجابياً بين ضفتي العملية التعليمية. فالحصص التي لا تتجاوز فكرة تقديم نصّ وترجمته مباشرة، دون دراسة جوانبه اللغوية والترجمية، والتي تفتقد الحيوية والإثارة، تجعل الطالب ينفر منها وتجعله منحصرًا بين النص والترجمة فقط. في حين أنّ الترجمة مجال شاسع يثير مسائل عديدة سواءً كانت لغوية أو ترجمية، وتستدعي الانتباه لها. ثمة عنصر آخر يندرج ضمن نطاق التعليمية وهو التخصّص في مقياس الترجمة، أي تكليف أساتذة الترجمة بهذه المادة. حيث أشار الطلبة إلى هذه القضية، مؤكّدين أنّ عدم التخصّص في المادة يؤثّر سلباً في تعليمية الترجمة. وبرّروا ذلك بقولهم: إنّ الترجمة ليست مجرد انتقال من لغة إلى أخرى فالمعارف اللغوية وحدها ليست كافية، ذلك لأنّ إتقان الترجمة يحتاج إلى المعارف اللغوية والمعارف الترجيمية. وتتبنى الترجمة علاوة على ذلك، على نظريات وقواعد يجب التّحكّم فيها، خاصة لما يتعلّق الأمر بالنصوص المتخصصة. وبرّر بعض الطلبة ذلك الموقف بأنّ الطالب أثناء الترجمة قد يرتكب هفوات لا ينتبه لها الأستاذ غير المتخصّص، خاصة الأخطاء التي تعنى بنظريات الترجمة. فيرى أغلبية الطلبة أنّ التخصّص في مقياس الترجمة أمر ضروريّ لنجاح تعليمية الترجمة، وهذا يقتضي الكفاءة اللغوية والكفاءة الترجيمية.

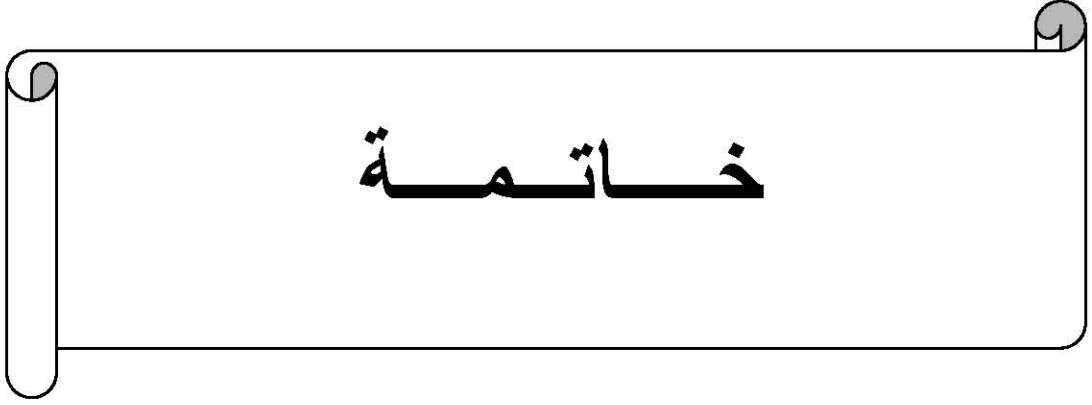
أشرنا في البداية إلى أنّ تعليميّة التّرجمة تتوقّف على عنصرين هامين لنجاحها وتحقيق أهدافها وهما المعلّم والمتعلّم. وبناءً على ما سبق نستنتج أنّ المسؤوليّة يتشاركها كلّ من الطالب المترجم والأستاذ لأنّ التّساهل في المسائل اللّغويّة يفسح المجال للأخطاء وشيوعها. فيتعيّن على الأستاذ إذن التّنبه على الأخطاء اللّغويّة والتّركيز عليها ليتعوّد الطّلبة على التّعبير اللّغويّة الصّحيحة، والأسلوب العربي السّليم. فينبغي أن يكون بذلك ذا كفاءة لغويّة وترجميّة تمكّنه من تمييز الصّواب من الخطأ فيما يقوله الطّلبة وذا قدرة على تصويب الأخطاء. ويدخل ذلك في نطاق المنهجية، إذ رأينا ضرورة اختيار المنهجية المناسبة، وما لها من تأثير في نجاح التّعليميّة، فهي تحدّد نوعيّة التّعليم وتسمح بمعرفة مدى استيعاب الطّلبة وتجاوبهم.

أمّا بخصوص الطّلبة، فنلمس تهاونا من جهتهم في الاستعمالات اللّغويّة وفي التّرجمة كذلك، ويظهر ذلك في عدم الإلمام بقواعد اللّغة إماما يجنبهم الوقوع في هذه الأخطاء، وعدم الممارسة التّرجميّة التي تسمح لهم بالاحتكاك بالنّظامين العربي والإنجليزي واكتشاف مختلف الصّعوبات التي قد تطرأ على التّراكيب والدّلالة، ومعالجتها لتصبح بعدها مسائل مألوفة بالنّسبة لهم. وفي بعض الأحيان يتردّد الطّلبة في اختيار الوحدات اللّغويّة الملائمة سواءً المعجميّة أو النّحويّة أو التّركيبية أثناء التّرجمة، لذا يجب البحث عن الصّواب وعدم اللّجوء إلى الشّائع مباشرة، فذلك يزيدهم ثقة في الاستعمال اللّغوي وفصاحة في الأسلوب، وذلك يخدم أيضا التّرجمة لأنّ مراعاة الاتّساق اللّغوي والانسجام الدّلالي واحترام التّراكيب العربيّة الصّحيحة يجعل النّص المترجم يفهم بغرض التّرجمة ويُشعر المتلقّي وكأنّه أمام نصّ أصليّ يخلو من التّكهنات الأجنبيّة.

#### 7.4 خلاصة الفصل:

يتبيّن لنا من خلال تحليلنا أنّ الأخطاء الشّائعة في التّرجمة تتجلّى في مختلف المستويات اللّغويّة، إلّا أنّ الأخطاء النّحويّة والدّلاليّة هي الأكثر شيوعا، ورأينا مدى تأثير هذه الأخطاء في

التّرجمة، إذ لا تتوقّف في المستوى اللّغوي فحسب، وإنّما تتعدّى ذلك إلى المستوى التّرجمي، وذلك عبر المساس بجوهر التّرجمة الذي هو المعنى؛ ممّا يُخلّف معنى خطأً، أو مناقضا، أو يتسبّب في بتر المعنى تماما، أي عدم وجود معنى. ورأينا كذلك ما للتّعليميّة من أهميّة لمعالجة هذه الأخطاء وتفاديها، حيث تتوقّف هذه الأخطاء كذلك على تكوين الطّالب ومنهجية التّعليم. فتظافر الجهود أمر ضروريّ لنجاح التّعليميّة وضمان سلامة الأسلوب العربي ونجاعة عملية التّرجمة.



خاتمة

## خاتمة:

يُعدّ استقرار الأخطاء اللغوية الشائعة في الترجمة أمرا مثيرا للانتباه، يستحقّ فعلا أن يستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين، فهذه الأخطاء حضور شبه كليّ تقريبا في كلّ ترجمة، وهو الأمر الذي لاحظناه في مدونة هذا البحث، ممّا دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة كمحاولة لبيان مدى أهمية وخطورة الإشكال الذي تطرحه هذه الأخطاء أثناء عملية الترجمة.

وتبيّن لنا في ضوء دراستنا التطبيقية، أنّ الأخطاء المهيمنة في النماذج المنتقاة من مدونتنا هي الأخطاء النحوية أو التركيبية، والدلالية، حيث كانت متداولة بكثرة، أمّا الأخطاء الصرفية تكاد تنعدم. وكما لاحظنا إنّه لا يمكن إغفال الجوانب اللغوية لما لها من أهمية في الترجمة، وتأثير بالغ في جوهرها ويبرز ذلك في المعاني التي تجرّها هذه الأخطاء، وأبرزها المعنى الخطأ، والمعنى المناقض، وعدم وجود معنى أصلا. وقد تُعزى هذه الأخطاء إلى عدّة عوامل، نحاول فيما يلي بيان أهمّها وذلك ما يمثّل نتائج بحثنا هذا وخلاصة تحريّاتنا ودراستنا المكثّفة.

تعدّ بعض الأخطاء التي يرتكبها الطلبة نظامية وأخرى غير نظامية، أي أنّ بعضها يعود إلى الملكة اللغوية ونقص الإلمام بقواعد اللغة، والأخرى ناتجة عن الاحتكاك بين النظامين الإنجليزي والعربي، ويظهر ذلك في مظاهر تأثير الترجمة في اللغة العربية من ترجمة حرفية وتداخل لغوي وهذا تأثرا بالصيغة الإنجليزية وإخضاع التركيب الإنجليزي للغة العربية.

كما لمسنا استسهالا في الاستعمال اللغوي، إذ لا يتمّ مراعاة أحكام اللغة عند الترجمة كفاية، ما يسمح بتجنّب الوقوع في هذه الأخطاء.

واتّضح لنا كذلك أنّ من أهمّ العوامل التي تسمح بتسرّب هذه الأخطاء هي التعليمية ذاتها، ورأينا ما لها من أهمية لمعالجة هذه الأخطاء وتفاديها، حيث تتوقّف هذه الأخطاء كذلك على تكوين الطالب

ومنهجية التعليم. فتتظافر الجهود أمر ضروري لنجاح التعليمية وضمان سلامة الأسلوب العربي ونجاعة عملية الترجمة.

علاوة على ذلك، تبين لنا أنّ نظريات الترجمة تساعد المترجم على تخطي هذه الصعوبات، ورأينا ذلك مع أهمّ النظريات التي تقوم على مبدأ الاتساق في البنية، والانسجام في المعنى، وهما نظريتي اللسانيات النصية، والنظرية التأويلية. فعدم احترام اللغة المنقول إليها يحشو اللغة بالاستعمالات اللغوية غير المألوفة التي تخرج عن مقاييس اللغة الصحيحة، ويشلّ عملية الترجمة.

وفي الختام نخلص إلى أنّ الأخطاء اللغوية لا يُستهان بها، وللتخفيف من هذه الظاهرة يجب أن تتظافر الجهود خاصة وسط الطلبة والأساتذة لرفع اليقظة والحيطة عند التعامل مع اللغة والترجمة. والحرص على سلامة اللغة وعدم الاستهانة بمتطلبات التعبير العربي السليم يضمن بدوره سلامة الترجمة. فإذا كانت الرغبة ملحة للتنبيه على هذه الأخطاء وتخفيفها فستتجو اللغة والترجمة من غزوها، وأمّا إن لم تكن هذه النية متوقّرة فسوف يشيع الخطأ في الاستعمالات اللغوية الصحيحة والتي لن تسلم منها الترجمة، فمن كان مضيعاً للجزء فهو للكّل أضيع.

# ملحق لبعض المصطلحات

ملحق لبعض المصطلحات التي وردت في البحث إنجليزي - عربي

**A**

Acceptability	المقبولية
Analysis	التحليل

**C**

Coherence	الانسجام
Cohesion	الاتساق
cognitive Context	السياق المعرفي
Common error	خطأ شائع
Competence	الكفاءة
Connotative Meaning	المعنى الإيحائي
Context	السياق
Co-text	السياق اللغوي
Contextual Meaning	المعنى السياقي

**D**

Deverbalisation	الانسلاخ اللغوي
-----------------	-----------------

**E**

Equivalent Effect	تأثير مماثل
Error	خطأ نظامي
Evaluation	التقويم

Explicite Meaning المعنى الصريح

Extralinguistic Knowledge معارف غير لسانية

Extralinguistic Units الوحدات غير اللغوية

## I

Implicit meaning المعنى المضمّر

Incorrect Meaning المعنى الخطأ

Informativity الإخباريّة

Intentionality القصدية

Interpretative Theory نظرية المعنى

Intertextuality التناص

## L

Lexical Meaning المعنى المعجمي

Linguistic competence الملكة اللغوية

Linguistic context السياق اللغوي

Linguistic Elements الوحدات اللغوية

Linguistic Interference التداخل اللغوي

Literal Translation الترجمة الحرفية

## M

Methodology المنهجية

Mistake خطأ غير نظامي

Mistranslation		المعنى المناقض
	<b>N</b>	
Nonsense		عدم وجود معنى
	<b>P</b>	
Performance		تأدية
	<b>R</b>	
Reexpression		إعادة الصياغة
	<b>S</b>	
Semantic level		المستوى الدلالي
Shared knowledge		مشاركة معرفة
Situation		المقام
Situationality		الموقفية
Situational context		السياق الظرفي
Standards of Textuality		معايير النصية
Syntactic level		المستوى النحوي
	<b>T</b>	
Textuality		معايير النصية
Text Linguistics		اللسانيات النصية
Textual Meaning		المعنى النصي
Translation Theories		نظريات الترجمة
	<b>U</b>	
Understanding		الفهم

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

### 1. المراجع باللغة العربية:

- ابن جنبي، أبو الفتح عثمان (1955). الخصائص، ج2، تحقيق محمد علي النّجار، دار الكتب المصرية.
- أحمد مختار، عمر (1998). علم الدّلالة، ط5، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد مختار، عمر (1993). أخطاء اللّغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، القاهرة، عالم الكتب.
- بلعيد، صالح (2003)، دروس في اللّسانيات التّطبيقية، دط، بوزريعة، الجزائر، دار هومة للطباعة والنّشر والتّوزيع.
- الجرجاني، علي بن محمد الشريف (2000)، كتاب التعريفات: باب التّاء، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.
- داغر، أسعد (1933). تذكّرة الكاتب، لا طبعة، مصر، المطبعة العصرية..
- صبيح التّيمي (1987). إرشاد السّالك إلى ألفية ابن مالك، الجزء الأوّل، باتنة، دار الشّهاب.
- صليحة خلوفي (2011). الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في وسائل الإعلام الجزائريّة، الجزائر، منشورات مخبر الممارسات اللّغوية.
- عبد الإله، نبهان (2005). دراسة في معايير الخطأ والصواب في حركة التصحيح اللّغوي، دمشق، مجمع اللّغة العربية.
- عبد التّواب، رمضان (1967). لحن العامّة والتّطور اللّغوي، ط1، مصر، دار المعارف.

– عبد الرّحمان، بن الجوزي (1966). **تقويم اللّسان**، تحقيق: عبد العزيز مطر، ط1، مصر، دار المعرفة.

– عزالدين محمد نجيب (2005). **أسس التّرجمة**، ط5، القاهرة، مكتبة ابن سينا للطّبع والنّشر والتّوزيع.

– فك، يوهان (1980). **العربية دراسات في اللّغة واللهجات والأساليب**، تر، رمضان عبد التّواب، لا طبعة، مصر، مكتبة الخاقي.

– فهد خليل زايد (2006). **الأخطاء الشّائعة النّحوية، والصّرفية، والإملائية**، لا طبعة، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتّوزيع.

– كمال بشر (1988). **دراسات في علم اللّغة**، دار غريب، القاهرة.

– مازن، المبارك (1979). **نحو وعي لغوي**، ط1، بيروت، مؤسّسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع.

– محمّد حسن يوسف (2006). **كيف تترجم؟! ط2.**

– محمّد كامل حسين (1976). **اللّغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، مصر.

– النجار، محمّد علي. **دت، لغويات، الطّبعة الأولى**، مصر، دار الكتاب العربي.

– نيوبرت ألبرت، Albrecht NEUBERT و غريغوري شريف Gregory SHREVE (2002).

**الترجمة وعلوم النّص**، ترجمة محي الدين حميدي، كليّة اللّغات والتّرجمة، جامعة الملك سعود، الرياض.

## 2. المراجع باللّغة الأجنبيّة:

– BERMAN, Antoine (1999). **La traduction et la Lettre ou l'auberge du lointain**, éditions du Seuil, Paris, France.

- De BEAUGRAND, Robert. et DRESSLER, Wolfgang .( 1981). **Introduction to Text Linguistics**, Longman, London.
- for BA Students in English, BÖLCSÉS Z KONZORCIUM
- LEDERER, Marianne, et SELESKOVITCH ,Danica (2001). *Interpréter pour traduire*, Didier, Erudition.
- Marianna VADNAY et autres (2006), **Applied Linguistics I**
- Marie Hélène le robert **grammaire**: 217
- STIG, Johansson (2008). **Contrastive analysis and learner language: A corpus-based approach**, University of Oslo.
- WALTER, Benjamin (2000). **La Tache du traducteur**, Gallimard, Paris.
- WEINREICH, Uriel (1953). **Languages in Contacts**, New York publications of the Linguistics Cycle.

### 3. المعاجم والقواميس:

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين (1990). *لسان العرب*، ط1، بيروت، دار صادر.
- أبو هلال العسكري (2000)، *الفروق اللغوية*، تحقيق: محمد باسل، ط1 بيروت: دار الكتب العلمية.
- إميل بديع يعقوب (2005). *المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية*، ط1، لبنان، دار الكتب العلمية.
- إميل بديع يعقوب (1986). *معجم الخطأ والصواب في اللغة*، ط2، بيروت، دار العلم للملايين.
- رمزي منير البعلبكي (2008). *قاموس إنكليزي - عربي*، ط1، لبنان، دار العلم للملايين.
- مجّع اللغة العربية المصري (1985). *معجم الوسيط*، الجزء الأول، ط3، القاهرة.
- **Oxford Advanced Learner's Dictionary**, Fifth Edition, OXFORD UNIVERSITY PRESS.

#### 4. المواقع الإلكترونية:

- 1- <http://iteslj.org/Articles/Skiba-CodeSwitching.html> تاريخ الزيارة: 2014/06/01
- 2- <http://www.erudit.org/revue/meta/2003/v/n3/007594ar.html> تاريخ الزيارة: 2014/06/01
- 3- <http://www.erudit.org/revue/meta/2005/v/n1/010661ar.htm> تاريخ الزيارة: 2014/06/03
- 4- <http://lissan.3oloum.org/t707-topic> تاريخ الزيارة: 2014/06/01
- 5- <http://www.almaany.com/home. language=arabic&word> تاريخ الزيارة: 2014/06/02

الملاحق

## **Chambers of commerce (A)**

A chamber of commerce is a local organization of business firms , public officials and professional individuals with the common objective of furthering business interests within the community .Business owners form networks or societies and elect a council or board of directors who will set out the Chamber of Commerce 's policies.

A Chamber of Commerce will aim to promote, develop and publicize business and commercial opportunities within their communities and area they cover .Often this will also include community projects such as housing, schools and public Works. Some chambers will also seek to improve streets or community institutions.

The size and membership of a Chamber of Commerce will vary depending on the area it covers, from single neighborhoods to cities to international organization.

Chambers of Commerce can include:

- Your local Chamber of Commerce ,such as a village or town
- Regional Chamber of Commerce ,such as a County or state
- National Chamber of Commerce ,such as the British Chamber of Commerce
- The International Chamber of Commerce

A chamber may put on events, seminars or business courses and will also monitor and report on anything that may affect member's business interests, such as new legislations or proposals from local or national government.

Businesses or companies will often become members or their local Chamber of Commerce in order to develop and demonstrate a commitment to the area. Becoming a member of a Chamber of Commerce is also an invaluable way of developing business contacts and networking.

## **Fixed exchange rate (B)**

A **fixed exchange rate**, sometimes called a **pegged exchange rate**, is also referred to as the Tag of particular Rate, which is a type of exchange rate regime where a currency's value is fixed against the value of another single currency or to a basket of other currencies, or to another measure of value, such as gold.

A fixed exchange rate is usually used to stabilize the value of a currency against the currency it is pegged to. This makes trade and investments between the two countries easier and more predictable and is especially useful for small economies in which external trade forms a large part of their GDP.

It can also be used as a means to control inflation. However, as the reference value rises and falls, so does the currency pegged to it. In addition, according to the Mundell-Fleming model, with perfect capital mobility, a fixed exchange rate prevents a government from using domestic monetary policy in order to achieve macroeconomic stability.

There are no major economic players that use a fixed exchange rate (except the countries using the euro and the Chinese yuan). The currencies of the countries that now use the euro are still existing (for old bonds). The rates of these currencies are fixed with respect to the euro and to each other. The most recent such country to discontinue their fixed exchange rate was the People's Republic of China, which did so in July 2005.<sup>[1]</sup>

### **Maintenance**

Typically, a government wanting to maintain a fixed exchange rate does so by either buying or selling its own currency on the open market. This is one reason governments maintain reserves of foreign currencies. If the exchange rate drifts too far below the desired rate, the government buys its own currency in the market using its reserves. This places greater demand on the market and pushes up the price of the currency. If the exchange rate drifts too far above the desired rate the government sells its own currency, thus increasing its foreign reserves. Another, less used means of maintaining a fixed exchange rate is by simply making it illegal to trade currency at any other rate. This is difficult to enforce and often leads to a black market in foreign currency. Nonetheless, some countries are highly successful at using this method due to government monopolies over all money conversion. This was the method employed by the Chinese government to maintain a currency peg or tightly banded float against the US dollar. Throughout the 1990s, China was highly successful at maintaining a currency peg using a government monopoly over all currency conversion between the yuan and other currencies.<sup>[2]</sup>

On 6 September 2011, the Swiss National Bank imposed a franc ceiling, for the first time in three decades, against the euro. In 1978 a franc ceiling was set versus the Deutsche Mark to stem currency gains.

## **Types of Business Entities (C)**

### **Sole Proprietorship:**

This is a business run by one individual for his or her own benefit. It is the simplest form of business organization. Proprietorships have no existence apart from the owners. The liabilities associated with the business are the personal liabilities of the owner, and the business terminates upon the proprietor's death. The proprietor undertakes the risks of the business to the extent of his/her assets, whether used in the business or personally owned.

Single proprietors include professional people, service providers, and retailers who are "in business for themselves." Although a sole proprietorship is not a separate legal entity from its owner, it is a separate entity for accounting purposes. Financial activities of the business (e.g., receipt of fees) are maintained separately from the person's personal financial activities (e.g., house payment).

### **Partnerships-General and Limited:**

A general partnership is an agreement, expressed or implied, between two or more persons who join together to carry on a business venture for profit. Each partner contributes money, property, labor, or skill; each shares in the profits and losses of the business; and each has unlimited personal liabilities for the debts of the business.

Limited partnerships limit the personal liability of individual partners for the debts of the business according to the amount they have invested. Partners must file a certificate of limited partnership with state authorities.

### **Limited Liability Company**

An LLC is a hybrid between a partnership and a corporation. Members of an LLC have operational flexibility and income benefits similar to a partnership but also have limited liability exposures. While this seems very similar to a limited partnership, there are significant legal and statutory differences. Consultation with an attorney to determine the best entity is recommended.

### **Corporation :**

A corporation is a legal entity, operating under state law, whose scope of activity and name are restricted by its charter. Articles of incorporation must be filed with the state to establish a corporation. Stockholders are protected from liability and those stockholders who are also employees may be able to take advantage of some tax-free benefits, such as health insurance. There is double taxation with a C corporation, first through taxes on profits and second on taxes on stockholder dividends (as capital gains).

## **Taxes (D)**

A tax (from the latin taxo « rate » ) is a financial charge or other levy imposed upon a taxpayer ( an individual or legal entity) by a state or the functional equivalent of a state such that failure to pay is punishable by law. Taxes are also imposed by many administrative divisions. Taxes consist of direct or indirect taxes and may be paid in money or as its labour equivalent.

According to Black's Law Dictionary, a tax is a « pecuniary burden laid upon individuals or property owners to support the government (...) a payment exacted by legislative authority .» it « is not voluntary payment or donation, but an enforced contribution, exacted pursuant to legislative authority » and is « any contribution imposed by government (...) whether under the name of toll, tribute, tallage, gabel, impost, duty, custom, excise, subsidy, aid, supply, or other name ».

The legal definition and the economic definition of taxes differ in that economists do not consider many transfers to governments to be taxes. For example, some transfers to the public sector are comparable to prices. Examples include tuition at public universities and fees for utilities provided by local governments. Governments also obtain resources by creating money, through voluntary gifts, by borrowing, and by confiscating wealth. From the view of economists, a tax is a non-penal, yet compulsory transfer of resources from the private to the public sector levied on a basis of predetermined criteria and without reference to specific benefit received.

In modern taxation systems, taxes are levied in money; but, in-kind and corvée taxation are characteristic of traditional or pre-capitalist states and their functional equivalents. The method of taxation and the government expenditure of taxes raised is often highly debated in politics and economics. Tax collection is performed by government agency such as the Canada Revenue Agency, the Internal Revenue Service (IRS) in the United States, or Her Majesty's Revenue and Customs (HMRC) in the United Kingdom. When taxes are not fully paid, civil penalties (such as incarceration) may be imposed on the non-paying entity or individual.

### **Purposes and effects:**

Money provided by taxation has been used by state and their functional equivalents throughout history to carry out many functions. Some of these include expenditures on war, the enforcement of law and public order, protection of property, economic infrastructure (roads, legal tender, enforcement of contracts, etc.), public works, social engineering, subsidies, and the operation of government itself. Governments also use taxes to fund welfare and public services. A portion of taxes also go to pay off the state's debt and the interest this debt accumulates. These services can include education systems, health care systems; pensions for the elderly, unemployment benefits, and public transportation. Energy, water and waste management systems are also common public utilities. Colonial and modernizing states have also used cash taxes to draw or force reluctant subsistence producers into cash economies. Governments use different kinds of taxes and vary the tax rates. This is done to distribute the tax burden among individuals or classes of the population involved in taxable activities, such as business, or to redistribute resources between individuals or classes in the population.

## Market Economy (E)

### Definition, Examples, Characteristics, Advantages and Disadvantages

A market economy is where economic decisions are made by the free market. That means production of goods and services are regulated by the laws of supply and demand. Producers sell their goods and services at the highest possible price that consumers are willing and able to pay. Workers also bid their services at the highest possible wages that their skills allow.

It is generally thought that any market economy got its start as a traditional or command economy. However, most societies in the modern world have elements of all three, and are therefore mixed economies.

**Characteristic of a Market Economy:** A market economy is defined by six characteristics:

1. Private property—Most goods and services are privately-owned. This allows the owners to make legally binding contracts to buy, sell, lease or rent their property. In other words, their property gives them the right to profit from ownership. However, there are exclusions to what is considered private property. For example, since 1865 the U.S. does not allow you to buy and sell other people, or even yourself. This includes you own body parts.
2. Freedom of Choice- Owners, businesses, consumers and workers are free to produce, sell and purchase goods and services in a free market. Their only constraint is the price they are willing to buy or sell for, and the amount of capital they have.
3. Motive of Self-interest – The market is driven by everyone trying to sell their goods or services to the highest bidder, while at the same time paying the least for the goods and services they need. Although the motive is selfish, it works to the benefit of the economy over the long run. That's because this auction system fairly prices all goods and services, accurately depicting true supply and demand at any given point in time.
4. Competition – The forces of competitive pressure keeps prices moderate, and ensure that goods and services are provided most efficiently. That's because, as soon as demand increases for a particular item, prices rise thanks to the law of demand. As competitors see there is additional profit to be made, they start production, adding to supply. This lowers prices to a level where only the best competitors remain. This force of competitive pressure also applies to workers, who are competing with each other for the highest-paying jobs, and consumers, who are competing for the best product at the lowest price.
5. System of markets and Prices – A market economy is completely dependent on an efficient market in which to sell goods and services. In an efficient market, all buyers and sellers have equal access, and the same information upon which to base their decisions. Prices rise and fall freely depending purely on the laws of supply and demand.
6. Limited Government – The role of government is simply to ensure that the markets are open and working. For example, it is in charge of national defense so no other country can destroy the markets. It also makes sure that everyone does have equal access to the markets. For example, government exerts penalties on monopolies, which unfairly restrict competition. The government watches to make sure no one is unfairly manipulating those markets, and that all information is distributed equally.

## **Inflation (F)**

Inflation is defined as a sustained increase in the general level of prices for goods and services. It is measured as an annual percentage increase. As inflation rises, every dollar you own buys a smaller percentage of a good or service.

The value of a dollar does not stay constant when there is inflation. The value of a dollar is observed in terms of purchasing power, which is the real, tangible goods that money can buy. When inflation goes up, there is a decline in the purchasing power of money. For example, if the inflation rate is 2% annually, then theoretically a \$1 pack of gum will cost \$1.02 in a year. After inflation, your dollar can't buy the same goods it could beforehand.

### **There are several variations on inflation:**

- Deflation is when the general level of prices is falling. This is the opposite of inflation.
- Hyperinflation is unusually rapid inflation. In extreme cases, this can lead to the breakdown of a nation's monetary system. One of the most notable examples of hyperinflation occurred in Germany in 1923, when prices rose 2,500% in one month!
- Stagflation is the combination of high unemployment and economic stagnation with inflation. This happened in industrialized countries during the 1970s, when a bad economy was combined with OPEC raising oil prices.

In recent years, most developed countries have attempted to sustain an inflation rate of 2-3%.

### **Causes of Inflation:**

Economists wake up in the morning hoping for a chance to debate the causes of inflation. There is no one cause that's universally agreed upon, but at least two theories are generally accepted:

**Demand-Pull Inflation** - This theory can be summarized as "too much money chasing too few goods".

In other words, if demand is growing faster than supply, prices will increase. This usually occurs in growing economies.

**Cost-Push Inflation** - When companies' costs go up, they need to increase prices to maintain their profit margins. Increased costs can include things such as wages, taxes, or increased costs of imports.

### **Costs of Inflation:**

Almost everyone thinks inflation is evil, but it isn't necessarily so. Inflation affects different people in different ways. It also depends on whether inflation is anticipated or unanticipated. If the inflation rate corresponds to what the majority of people are expecting (anticipated inflation), then we can compensate and the cost isn't high. For example, banks can vary their interest rates and workers can negotiate contracts that include automatic wage hikes as the price level goes up.

## **European Union unveils tougher bank tests in bid to draw line under crisis (G)**

LONDON:European banks must show they can survive simultaneous routes in bonds,property and stocks,in the toughest test so far by regulators aiming to restore confidence in an industry that had to be rescued by taxpayers in the financial crisis

The European Banking Authority (EBA) said on Tuesday it would gauge the resilience of 124 banks from the 28- country European Union to see if they would still have enough capital after facing a toxic cocktail of theoretical shocks.

The EU watchdog set out the scenarios which banks such as Deutsch Bank,BNP Paribas and Barclays could face,in test whose result will be published in October,raising hopes among some policymaker that banks can finally turn a corner and lend more to the economy.

The benchmarks STOXX Europe 600 banks index was up 1.5 per cent at 1028 GMT,with almost all its members gaining ground .The biggest risers were Commerzbank,Nordea-which posted result -and SocGen.

"The granularity and relevance of the scenarios is much better than Europe's first two stress-test attempts ,but the absence of widespread deflation is an elephant in the room."said Neil Williamson ,head of EMEA credit research at Aberdeen Asset Mngment .

"To be fair ,deflation in the eurozone would have such dire consequences for both public and private finances,that to include it could have risked too big a jolt to the fledgling confidence returning to the Eurozone," Williamson said.

## Les sites des textes originaux

A- Chambers of Commerce.

[http://en.wikipedia.org/wiki/Chamber\\_of\\_commerce](http://en.wikipedia.org/wiki/Chamber_of_commerce), visited on 04 /06/2014.

B- Fixed Exchange Rate. [http://en.wikipedia.org/wiki/Fixed\\_exchange-rate\\_system](http://en.wikipedia.org/wiki/Fixed_exchange-rate_system), visited on 04 /06/2014.

C- Types of business entities. <http://www.asha.org/practice/BusinessEntities>, visited on 04 /06/2014 .

D- Taxes. <http://en.wikipedia.org/wiki/Tax>, visited on 04 /06/2014.

E- Market Economy. Definition, Exemples, Characteristics, Advantages and Disadvantages. <http://useconomy.about.com/od/US-Economy-Theory/a/Market-Economy.htm>, visited on 04 /06/2014.

F- Inflation. <http://www.investopedia.com/university/inflation/inflation1.asp>, visited on 04 /06/2014.

G- European Union unveils tougher bank tests in bid to draw under crisis <http://www.bdlive.co.za/world/europe/2014/04/29/eu-unveils-tougher-bank-tests-in-bid-to-draw-line-under-crisis>, visited on 04/06/2014.

## غرفة التجارة (A1)

الغرفة التجارة هي منظمة محلية للشركات التجارية و الموظفين العموميين الخواص يجمعهم هدف مشترك وهو تعزيز المصالح التجارية داخل المجتمع ينتخب أصحاب الأعمال من الشبكات و المؤسسات مجلس أو هيئة المدراء الذين سيقومون بوضع سياسات الغرفة التجارية .

تسعى غرفة التجارة إلى ترقية و تطوير وترويج العمل و الفرص التجارية داخل الجماعات و المساحات التي تغطيها وعادة ما سيتضمن هذا المشاريع المحلية كالسكن و المدارس و الأعمال العمومية وستسعي أيضا بعض الغرف إلى تحسين الطرقات و المؤسسات الإجتماعية .

يتفاوت حجم عضوية غرفة التجارة حسب المساحة التي تغطيها من منطقة سكنية واحدة مرورا بالمدن وصولا إلى المنظمات الدولية ويمكن أن تتضمن غرف التجارة.

غرفتك التجارية المحلية كقرية أو مدينة.

غرفة التجارة الجهوية كمقاطعة أو ولاية.

الغرفة التجارية الوطنية كغرفة التجارة البريطانية.

غرفة التجارة الدولية .

يمكن لغرفة التجارة أن تنظم مناسبات وندوات ومحاضرات تجارية وأيضا أن تشرف وأن تشي بكل ما يمكن أن يؤثر على مصالح أعمال الأعضاء كتشريعات جديدة أو إقتراحات من الحكومات المحلية والوطنية يمكن للأعمال عادة و الشركات أن تصبح أعضاء في غرفة التجارة المحلية التابعة لهم بهدف تطوير و إظهار التزامهم للمنطقة.إن الإنخراط في غرفة التجارة كعضو فيها يعتبر أيضا كطريقة لا تقدر بثمن لتطوير علاقات العمل و التواصل.

## الغرف التجارية (A2)

الغرفة التجارية هي منظمة محلية من الشركات التجارية و الموظفين العموميين و الحرفيين يجمعهم هدف مشترك لتعزيز المصالح التجارية داخل المجتمع.

يشكل أرباب العمل شبكات أو جمعيات وينتخبون المجلس أوهيئة من المدراء الذين سيقومون بوضع سياسات الغرفة التجارية .

تهدف الغرفة التجارية إلى تعزيز وتنمية ونشر التجارة و الفرص التجارية داخل جمعياتها وداخل المنطقة التي تغطيها .وغالبا ما يشمل هذا المشاريع المحلية مثل المنازل و المدارس و الأشغال العمومية تسعى بعض الغرف إلى تحسين الطرق أو مؤسسات المجتمع

يختلف حجم و أعضاء الغرفة التجارية حسب المنطقة التي تغطيها من أحياء واحدة إلى مدن إلى منظمات دولية.يمكن للغرف التجارية أن تتضمن:

. غرفتك التجارية المحلية مثل القرية أو المدينة .

. الغرفة التجارية الجهوية مثل المقاطعة أو الولاية .

الغرفة التجارية الوطنية مثل الغرفة التجارية البريطانية .

الغرفة الدولية للتجارة.

يمكن للغرفة التجارية أن تشرف على الأحداث والملتقيات والمحاضرات التجارية وتقوم بالإبلاغ عن أي شيء يمكن أن يؤثر على مصالح أعضاء التجارة مثل تشريعات جديدة أو إقتراحات الحكومة المحلية او الوطنية.

غالبا ما تصبح الشركات عضوة في غرفتهم التجارية المحلية من أجل تنمية وإظهار الإلتزام الموجود في المنطقة .أن تصبح عضوا في الغرفة التجارية هو أيضا وسيلة لا تقدر بالثمن لتطوير الإتصالات التجارية والتواصل.

### غرفة التجارة (A3)

تعتبر الغرفة التجارية منظمة محلية لشركات الأعمال و المسؤولين العموميين وكذا الأفراد العاملين تجمع بينهم أهداف مشتركة تتمثل في تحسين مصالح الأعمال داخل المجتمع يشكل ملاك الأعمال التجارية شبكات أو مجتمعات وتنتخب مجلسا أو مجلس إدارة يقوم بوضع سياسات غرفة التجارة .

ستهدف غرفة التجارة إلى ترقية وتطوير وتعميم فرص العمل و التجارة داخل مجتمعاتها و المساحات التي تقوم بتغطيتها وستشمل المشاريع الإجتماعية كالإسكان و المدارس و الأشغال العمومية غالبا وستسعى بعض الغرف كذلك إلى تحسين وضعية الطرقات و المنشآت الإجتماعية .

يختلف حجم عضوية غرفة التجارة حسب المساحة التي تغطيها إنطلاقا من أبسط الأحياء إلى مدن وصولا إلى المنظمات العالمية يمكن أن تتضمن غرف التجارة مايلي:

. غرفة التجارة المحلية على مستوى القرية أو المدينة

. غرفة التجارة الإقليمية على مستوى الفيدرالي أو الدولي

. غرفة التجارة الوطنية كالغرفة البريطانية للتجارة

. غرفة التجارة العالمية

قد تنظم الغرفة نشاطات و ملتقيات و دورات عمل كما سترصد و تضع تقاريرها حول كل من قد يؤثر في مصالح أعضاء غرفة التجارة مثل التشريعات المقترحات المقدمة من قبل الحكومة المحلية أو الوطنية.

ستصبح الشركات و رجال الأعمال فى الغالب أعضاء من غرفة التجارة المحلية بهدف التطوير و البرهنة على إلتزامهم لهذه المنطقة .إن الإلتزام إلى أية غرفة تجارية يعتبر أيضا طريقة مثلى لترقية علاقات التواصل و العمل .

## سعر الصرف الثابت (B1)

سعر الصرف الثابت أو ربط سعر الصرف كما يسمى أحيانا كما يشار إليه على أنه علامة من قيم معينة والذي هو نظام سعر الصرف أين يتم تثبيت قيمة العملة مقابل قيمة عملة أخرى، أو مقابل سلة من العملات الأخرى، أو تقدير آخر للعملة كالذهب.

• يمكن استخدام سعر الصرف الثابت كوسيلة للسيطرة على التضخم. لكن كلما ارتفعت أو إنهارت القيمة المرجعية حدث نفس الشيء للعملة المرتبطة بها، علاوة على ذلك، يمنع سعر الصرف الثابت الحكومة من استخدام السياسة النقدية المحلية من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي وذلك وفقا لنموذج "هوندل فيليمنغ".

• لا يوجد هناك لاعبين اقتصاديون رئيسيين يستخدمون سعر الصرف الثابت (باستثناء البلدان التي تستخدم اليورو والين الصيني). لا تزال عملات البلدان التي تستخدم الآن اليورو موجودة (في السندات القديمة). يتم تحديد أسعار هذه العملات بمقارنة اليورو بالعملات الأخرى. وتعد جمهورية الصين الشعبية آخر بلد أوقف سعر صرفه الثابت وذلك منذ جويلية 2005.

### الصيانة :

هناك وسيلة أخرى أقل إستخداما للحفاظ على سعر صرف ثابت وذلك عن طريق جعلها غير قانونية للمتاجرة بالعملة على أية حالة أخرى بكل بساطة. غالبا ما يصعب فرض ذلك ويؤدي إلى خلق سوق أسود في العملة الاجنبية. ومع ذلك، تنجح بعض البلدان إلى درجة كبيرة في استخدام هذه المنهجية بسبب الاحتكارات الحكومية في جميع أنحاء تحويل الاموال.

في السادس من سبتمبر 2011، فرض البنك السويسري الوطني الحفاظ على تثبيت سعر الفرنك، لأول مرة من ثلاث عقود مقابل اليورو، تم تحديد سقف الفرنك سنة 1978 مقابل المارك الالمانى لوقف مكاسب العملة.

## نسبة الصرف الثابت (B2)

تسمى نسبة الصرف الثابت في بعض الاحيان درجة الصرف الثابت، وتعرف أيضاً بكونها تسمية لنسبة خاصة، وهي نوع من نظام نسبة الصرف حيث يتم تثبيت قيمة العملات مقابل عملة وحيدة أخرى أو مجموعة من عملات أخرى، أو مقابل معيار قيمة أخرى، مثل الذهب.

تستخدم نسبة الصرف الثابت عادة لتثبيت قيمة عملة مقابل عملة محددة هذا يسهل التجارة، الاستثمارات بين البلدان وجعلها أكثر توقعا وخاصة أنفع للإقتصادات الصغيرة حيث تشكل التجارة الخارجية جزءا كبيرا من ناتجها المحلي الاجمالي.

لا يوجد هناك ناشطون اقتصاديون أساسيون الذين يستخدمون نسبة الصرف الثابت (إلا الدول التي تستخدم اليورو واليان الصني). مازالت تتواجد عملات الدول التي تستخدم حاليا اليورو وهي موجودة في عصور قديمة وتثبت معدلات هذه العملات مقارنة باليورو وبعملات أخرى وتعتبر الجمهورية الصينية الشعبية أقرب مثال عن دولة إنقطعت من معدل الصرف الثابت، وقامت بذلك في جويلية 2005.

نموذجيا تحتاج الحكومة إلى نسبة الصرف الثابتة إما عن طريق بيع أو شراء عملتها الخاصة في السوق المفتوحة، ويعتبر هذا أحد أسباب جعل الحكومة تحتفظ بإحتياط من العملات الاجنبية. إذا تراكمت نسبة العملة أكثر من النسبة المرغوب فيها، يتزايد الطلب في السوق وتزيد قيمة العملة عندما تقوم الحكومة بشراء عملتها في السوق باستعمال احتسائها، ثم تقوم الحكومة ببيع عملتها إذا ارتفعت قيمتها وهذا ما يرفع من احتياطها.

وتستعمل وسيلة أخرى للحفاظ على نسبة الصرف الثابتة، تتمثل في جعلها غير قانونية للتجارة بالعملة بأية نسبة أخرى. ويعتبر هذا صعب التنفيذ ويؤدي بالعملة الخارجية إلى الدخول في السوق الأسود. بالرغم من ذلك نجحت بعض البلدان في تطبيق هذه الطريقة ويرجع هذا لاحتكار الحكومة لكل عمليات تحويل الاموال.

### نسبة الصرف الثابت (B3)

تسمى نسبة الصرف الثابت بنسبة الصرف المستقرة أحيانا وتعرف أيضا بأنها بطاقة النسبة الخاصة والتي هي نوع من نظام نسبة الصرف أين تكون قيمة العملة ثابتة مقارنة بقيمة عملة أخرى أو مجموعة عملات أخرى أو وحدة قياس أخرى للقيمة مثل الذهب.

تستعمل نسبة الصرف الثابتة لتثبيت قيمة العملة مقارنة بالعملة التي تم تحديدها، هذا ما يجعل التجارة والاستثمارات بين البلدين أسهل وأكثر توقعا وهي أنفع للاقتصاديات الناشئة (النامية) أين تمثل التجارة الخارجية جزءا كبيرا من الانتاج المحلي الاجمالي.

وتستعمل نسبة الصرف الثابتة كذلك كوسيلة للتحكم في التضخم مع ذلك، لما كانت القيمة المرجعية ترتفع وتتناقص، فإن العملة المحددة بالنسبة إليها تخضع لنفس الأمر كذلك، بالإضافة إلى هذا واستنادا إلى نموذج ما تدل وفلامين وفي ظل الحركة الجيدة لرأس المال، تجنب نسبة الصرف الثابتة الحكومة من سياسة نقدية محلية لتحقيق استقرار اقتصادي كلي.

### الاحتفاظ (الابقاء)

عادة، عندما تريد حكومة ما الابقاء على سعر الصرف الثابت فإنها تقوم بشراء أو بيع عملتها الخاصة بها في السوق المفتوحة وهذا أحد الأسباب التي تجعل الحكومة تحافظ على الاحتياط من العملات الاجنبية، إذا إنخفضت نسبة الصرف كثيرا تحت النسبة المرغوبة (المرجوة)، تشتري الحكومة عملتها الخاصة من السوق باستخدام احتياطها المالي، وهذا ما يزيد من الطلب عليها في السوق ويزيد من قيمة سعر العملة . إذا ارتفعت نسبة الصرف فوق النسبة المرغوبة ، تبيع الحكومة عملتها الخاصة وهذا ما يرفع من احتياطها المالي الأجنبي، هناك طريقة أخرى أقل استخداما لجعل نسبة الصرف ثابتة، وتتمثل ببساطة في جعل تجارة العملة غير قانونية لأي سعر آخر. وهذا من الصعب التحكم فيه وهذا ما يؤدي لسوق سوداء للعملة الأجنبية.

## أنواع المنشآت الاقتصادية (C1)

الملكية الفردية :

تدار هذه التجارة من قبل شخص واحد لفائدته الشخصية . هذا الشكل من الأعمال هو الشكل الأكثر بساطة من بين كل تنظيمات الاعمال فلا وجود للملكية الفردية بعيدا عن المالكين . وتعد المؤسسات المنسوبة للعمل من بين المؤسسات الشخصية للمالك إذ ينتهي العمل مباشرة عقب وفاة المالك بحيث يتحمل المالك مسؤولية مخاطر العمل على حساب املاكه سواء كانت مستعملة في العمل أو من أملاكه الخاصة.

ويشتمل أصحاب العمل الفرديون على الاناس الاحترافيين ومزودو الخدمات وكذا بائعي التجزئة الذين يملكون عملا خاصا بهم، بالرغم من أن الملكية الفردية ليست منشأة قانونية مستقلة عن مالكيها إلا أنها تبقى منشأة مستقلة مخصصة لأغراض حسابية ويحتفظ بالنشاطات المالية للعمل (مثال فاتورة الضرائب). بعيدا عن النشاطات المالية الشخصية لصاحب العمل (مثال دفع الإيجار).

الشراكة العامة والمحدودة :

الشراكة العامة هو اتفاق ضمني أو صريح بين شخصين أو ثلاث أشخاص اجتمعوا معا للتعامل في مشروع مشترك لتحقيق الفائدة، إذ يساهم كل شريك بالمال والملكية والعمل والمهارة ويشترك كل واحد منهم في فائدت وخسارات العمل. إضافة إلى إمتلاك كل واحد منهم مسؤولية شخصية غير محدودة على ديون العمل، تحدد الشراكة المحدودة المسؤوليات الشخصية للشركاء الأفراد لديون العمل وفقا للمبلغ الذي استثمره وينبغي على الشركاء أن يملؤوا وثيقة لتحديد الشراكة مع سلطات البلد.

الشراكة ذو المهام المحدودة :

الشركة ذو المهام المحدودة هي شركة مختلطة الشراكة ويتمتع أعضاء الش ذ م م بمرونة وفوائد على الدخل كالتالي يتمتع بها الشركاء.

## أنواع الكيانات التجارية (C2)

### الشركة الفردية :

هي مؤسسة يسيرها فرد واحد لتحقيق فائدته الخاصة، وتعتبر من أبسط أشكال التنظيمات التجارية.

يتحمل صاحب الشركة المخاطر التي قد تتعرض لها الشركة بحجم أمواله، سواء باللجوء إلى الشركة أو إلى أمواله الخاصة لإنقاذها.

قد يشمل الملاك الفرديون لمثل هذه الشركات محترفين ومقدمي الخدمات وبائعي التجزئة الذين يشتغلون لحسابهم الخاص، وبالرغم من كون الشركة الفردية غير منفصلة قانوناً عن صاحبها فإنه يمكن الفصل بينها بالنظر إلى الأغراض المحاسبية.

### شركة عامة ومحدودة :

الشركة العامة اتفاق صريح أو ضمني يتح بين شخصين أو أكثر متحدين فيما بينهم من أجل إنشاء شركة تجارية بغرض تحقيق الربح، وقد يساهم كل شريك إما بالمال أو بممتلكاته أو بعمله أو بمهارته، وكلهم يتقاسمون أرباح الشركة ويتحملون خسائرها. كما يتحمل كل واحد منهم مسؤولية خاصة غير محدودة تجاه ديون الشركة التي قد تترتب عليها تحدد الشراكة المحدودة المسؤولية الخاصة بكل شريك فيما يخص ديون الشركة، وذلك حسب قيمة المبلغ الذي استثمره فيها وينبغي على الشركاء إيداع ملف لدى سلطات الدولة تثبت انشاء الشركة المحدودة.

### الشركة ذات المسؤولية المحدودة :

هي مزيج بين الشراكة والمؤسسة، ويتمتع أعضائها بمرونة عملية وإيرادات مماثلة لأرباح الشراكة، غير أن الشركة تخضع لمسؤولية محدودة في الوقت الذي تبدو فيه هذه الشركة مشابهة تماماً للشراكة المحدودة. إلا أن هناك اختلافات قانونية ونظامية معتبرة بينها، وعليه يتضح باللجوء إلى رجل قانون لتحديد أنسب كيان لهذه الشركة.

## أنواع الكيانات التجارية (C3)

### الملكية الفردية :

يقوم بإدارة هذه التجارة فرد واحد لفائدة الشخصية . ويعد هذا النوع ابسط انواع التنظيمات التجارية. لا تملك الملكية الفردية أي وجود بمعدل عن المالك. تتمحور المسؤوليات المرتبطة بهذه التجارة في المسؤوليات الشخصية للمالك تنتهي هذه التجارة بوفاة المالك. يأخذ خطرا المالك بتجارته إلى حدود أسهمه سواء استخدمها في هذه التجارة أو كانت ملكه الشخصي.

يشمل المالكين الفرديين مهنيين، ومزودو الخدمات وكذا بائعي التجزئة الذين هم تجار لأنفسهم. ورغم أن الملكية الفردية جزء لا يتجزء من مالكة قانونيا إلا أنها تتفصل عن أغراض أحده. فمثلا النشاطات المالية (المداخيل والنفقات) مستقلة عن المعاملات المالية الشخصية ودفع سعر السكن.

### الشراكة عامة أو محدودة :

الشراكة العامة هو اتفاق صريح أو ضمين بين شخصين أو أكثر يرتبطون فيما بينهم لقيادة مشروع تجاري وتحقيق الربح.

يساهم كل شريك بالمال، الممتلكات، العمل أو المهارات. ويتشارك الجميع في أرباح وخسائر التجارة ويمتلك الجميع مسؤولية غير محدودة عن ديون هذه الشركة.

الشراكة المحدودة تحدد المسؤولية الفردية للأشخاص المشاركين في ديون هذه التجارة وفقا للمقدار الذي استثمروا به. يتوجب على الشركاء تقديم شهادة شراكة محدودة لسلطات الدولة.

### الشركة ذات المسؤولية المحدودة : (ش.ذ.م.م)

تعتبر الشركة ذات المسؤولية المحدودة مزيجا بين الشراكة والشركة. يمتلك أعضاء ش.ذ.م.م مرونة تشغيلية وفوائد دخل مماثلة لشراكة لكنها معرضة لمسؤولية محدودة. رغم أن هناك تشابه كبير بين الشراكة المحدودة إلا أن ثمة إختلافات قانونية ونظامية معتبرة يستحسن التشاور مع محام لتحديد الكيان الافضل.

## الضرائب (D1)

الضريبة كلمة لاتينية Taxo يعني قيمة وهو تكلفة مالية أو فرض الدولة أو الجماعة المحلية ضريبة على المكلف (فرد أو شخص معنوي) وإذا غمتت عن الدفع يعاقبه القانون، كما أن الضرائب تفرضها أيضا الاقسام الادارية وتتمثل في ضرائب مباشرة أو غير مباشرة والتي يتم دفعها نقدا أو عينا.

حسب قاموس بلاكسكو، الضريبة هي عبئ مالي مفروض على الافراد أو الممتلكات الشخصية لدعم الحكومة {...} يتم تحديد القيمة من طرف السلطة التشريعية. الضريبة ليست إرادية أو هبة بل بمثابة مساهمة إجبارية تحددها السلطة التشريعية وهي كل مساهمة تفرضها الحكومة {...} وتعرف إما باسم أداة أو تقدير أو ضريبة تدفع إلى إقطاعي أو رسم أو واجب أو رسوم جمركية أو مساعدة أو تسميات أخرى. يختلف التعريف القانوني عن التعريف الاقتصادي للضرائب حيث أن الاقتصاديون لا يعتبرون التحويلات المتعددة لحساب الحكومات ضرائب على سبيل المثال بعض التحويلات لحساب القطاع العام مثل الاسعار وتشمل الامثلة التعليم والتدريس في المؤسسات العمومية والرسوم على خدمات توفرها الحكومات المحلية. بالإضافة إلى المنح الإرادية أو بفرض عقوبات مثل غرامة على الاعمال غير المشروعة، أو السرقة أو بالمصادرة للممتلكات وحسب نظر الإقتصاديين الضرائب ليست عقوبة بل تحويل إجباري للمصادر من الخاص إلى القطاع العام، تفرض بسند يقدر المعيار دون الإشارة إلى مستفيد معين.

**الأهداف والآثار :** تستعمل الدولة والجماعات المحلية المال الذي توفره الضرائب للقيام بعدو وظائف أغلبها تشمل نفقات الحرب وتقوية القانون والنظام العام وحماية الملكية والبنية الاقتصادية والاعمال العمومية والهندسية، الاجتماعية والدعم المالي والعمليات الحكومية في حد ذاتها.

الحكومات تستعمل عدة أنواع من الضرائب وتعدد قيم الضريبة وذلك من أجل توزيع العبئ الضريبي على الافراد أو الشرائح الاجتماعية المندرجة في النشاطات التي تفرض عليها الضرائب كالأعمال أو توزيع المواد بين الافراد أو الشرائح الاجتماعية.

## الضرائب (D2)

الضريبة أو الجباية (من اللاتينية تاسكو) مبلغ مالي يفرض على المعنيين (فرد أو كيان قانوني) من قبل الدولة أو المؤسسات المفوضة لذلك بحيث يعاقب القانون الذين لا يدفعون هذه الضرائب، وتفرض الضرائب أيضا من قبل العديد من التقسيمات الادارية، وتتكون الضرائب من الضرائب المباشرة والضرائب الغير مباشرة، ويجوز أن تدفع بالمال أو ما يعادلها في القيمة.

يختلف التعريف القانوني للضرائب عن التعريف إذ يغضّ بعض خبراء الاقتصاد النّظر عن العديد من التحويلات التي يتوجب فيها وضع الضريبة للحكومة . فعلى سبيل المثال ، بعض التحويلات إلى القطاع العام قابلة للمقارنة بالاسعار وتشمل الامثلة الدراسية في الجامعات الرسوم العامة للمرافق المقدمة من قبل الحكومات المحلية. تتحصل الحكومات أيضا على مواد من خلال خلق المال. وكذا من خلال الهدايا الطوعية.

تفرض الضرائب في النظم الضريبية الحديثة على الاموال إذ تعد الضرائب العينية أو الإجبارية سمة من الدول التقليدية أو ما قبل الرأسمالية أو شبه الوظيفية. تتم مناقشة طريقة فرض الضرائب التي تتم إثارها في كثير من الاحيان بشكل كبير في السياسات والاقتصادات.

### الاهداف والتبعات :

تستخدم الاموال التي توفرها الضرائب من قبل الدولة والمؤسسات المخولة لذلك على مر التاريخ لتنفيذ العديد من المهام، وتشمل بعض هذه المهام الانفاق على الحرب وتجسيد القانون والنظام العام وحماية الممتلكات والهياكل الاقتصادية الاساسية والاشغال العامة والهندسة الاجتماعية والاعانات وتشغيل الحكومة نفسها، كما تدخر الحكومة الضرائب للانعاش والخدمات العامة، كما يوجه جزء من هذه الضرائب لسداد ديون الدولة والفوائد المترتبة عن هذه الديون ويمكن أن تشمل الخدمات أنظمة التعليم و أنظمة الرعاية الصحية والمعاشات للمسنين واعانات البطالين ووسائل النقل العام.

## إقتصاد السوق (E1)

اقتصاد السوق هو الاقتصاد الذي تكون فيه السوق الحرة وراء اتخاذ القرارات المتعلقة بالاقتصاد، ما يعني أن قانون العرض والطلب هو من يضبط في انتاج السلع والخدمات، وبيع المنتج بضائعهم وخدماتهم بأعلى ثمن يرغب المستهلكون في دفعه ويتقدرون عليه. وكذلك العمال يقدمون خدماتهم مقابل أعلى الأجر التي تسمح به مهاراتهم.

**خصائص اقتصاد السوق :** يعرف اقتصاد السوق بخصائصه الستة التالية :

1. الملكية الخاصة : تعود أغلب السلع والخدمات إلى ملكية خاصة ما يسمح للمالكين بإبرام عقود قانونية إلزامية لبيع وشراء وتأجير ممتلكاتهم، وبعبارة أخرى تعطي لهم ملكيتهم هذه حق الاستفادة من امتلاكهم لها، ورغم ذلك فهنا لا استثناءات تمنع حرية التصرف في الملكية الخاصة، فعلى سبيل المثال، تمنع الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة 1865 البيع والشراء للأشخاص، ويتضمن ذلك أيضا أجسادهم الخاصة أو أعضاء منها.

2. حرية الاختيار : يملك الملاك وأصحاب الاعمال والمستهلكون والعمال حرية انتاج وشراء وبيع السلع والخدمات في السوق الحرة، ويتمثل عائقهم الوحيد في السعر الذي يرغبون بالشراء أو البيع به وكذلك قيمة رأس المال الذي يحوزون عليه.

3. محدودية الحكومة : إن دور الحكومة ببساطة يتمثل في ضمان فتح وعمل الاسواق، وعلى سبيل المثال تتكفل بالدفاع الوطني، فلا يمكن لأي بلد آخر تخريب أو تدمير الاسواق، كما تضمن أيضا حق دخول أي كان السوق بصفة عادلة، فهي مثلا تفرض الدولة غرامات مالية بالاحتكارات التي تحد على سبيل المثال من روح المنافسة بطريقة جائزة، كما تسهم الحكومة على ضمان عدم مضاربة أي كان بهذه الاسواق، وأن كل المعلومات الخاصة بها متوفرة للجميع بطريقة عادلة.

## التضخم (F1)

يعرف التضخم بالارتفاع المستمر لأسعار السلع والخدمات على المستوى العام ويعتبر كزيادة في النسبة السنوية، ونظرا لزيادة التضخم فكل دولار تملكه يمكنك من اقتناء نسبة ضئيلة من الخدمات والسلع.

إن قيمة الدولار غير ثابتة عندما يكون التضخم. تقاس قيمته وفقا للقدرة الشرائية التي تعد من بين السلع الملموسة التي تقفي بالمال. عندما يرتفع التضخم تشهد القدرة الشرائية للمال تدهورا، إذ يبلغ التضخم نسبة 2 % سنويا. مثلا، فسيغير سعر علبة العلك من دولار واحد إلى 1,2 دولار في السنة الواحدة، فبالتالي، عندما يرتفع التضخم لا يمكن اغتناء السلع التي كانت تقتنيها سابقا.

هناك العديد من أنواع التضخم : التضخم الحاد : وهو التضخم السريع والغير العادي الذي قد يؤدي في بعض الحالات إلى إهيار النظام المالي للأهم ومن أبرز الامثلة على ذلك ، التضخم الحاد الذي شهدته ألمانيا سنة 1923 لما ارتفعت الاسعار إلى 2,500 % في الشهر الواحد.

- الركود التضخمي : وهو مزيج من البطالة الحادة والركود الاقتصادي والتضخم وقد حدث هذا في البلدان المصنعة في السبعينات لما تم المزج بين إقتصاد سيء وأسعار الأوبيك المرتفعة.

أسباب التضخم : يأمل الاقتصاديون بالاستيقاظ يوما وتتاح لهم فرصة مناقشة أسباب التضخم ، إذ لا يوجد هناك سبب واحد متفق عليه عالميا ولكن هناك نظريتين على الأقل تم تقبلها :

تضخم حسب الطلب : يمكن تلخيص هذه النظرية كالتالي "أموال كثيرة تقتني سلع ضئيلة" أي ترتفع

الأسعار إذا لم يزدد الطلب عن التزويد وهذا ما يحدث في الاقتصادات النامية.

تضخم تكاليف الدفع : هذا يحدث عندما ترتفع تكاليف الشركات، تحتاج إلى رفع الاسعار للحفاظ على هوامش الربح، ويشمل إرتفاع التكاليف كل من الاجور والضرائب أو إزدياد تكاليف الواردات.

ترتفع المشاكل عندما يكون تضخم غير متوقع. يخسر المدين ويربح الدائن إذا لم يتوقع المقرض تضخما بشكل صحيح. وبالنسبة للذين يقترضون هذا يعادل الحصول على قرض بدون فوائد.

## كشفت الإتحاد الأوروبي عن تجربة بنكية صارمة في محاولة لوضع خطة في ظل الأزمة (G1)

لندن : يجب على البنوك الأوروبية أن تبرهن على أنها قادرة على الصمود أمام تراجع في الإلتزامات والممتلكات والمخازن في ظل هذه التجربة الصعبة والسعي لإسترجاع الثقة في الصناعة حيث يجب على الأشخاص الذين يدفعون الضرائب انقاذها في ظل الأزمة المالية.

وقالت السلطات البنكية الأوروبية يوم الاربعاء أنها ستقوم بتقييم مرونة 124 بنوك من 28 دولة تنتمي إلى الإتحاد الأوروبي لمعرفة إذا ما زالت تملك رأسمال كافيا بعد تعرضها لعدّة انتكاسات ووضع حامين حقوق الانسان في الاتحاد الأوروبي سيناريو يمكن أن تتعرض له البنوك دويتش بنك وباركلايز، وسيتم الاعلان عن النتائج في أكتوبر مع إعطاء أمل أكبر لدى واضعي السياسات أنّ أخيرا في استطاعة هذه البنوك شرك هذا المأزق ورائها والمساهمة أكثر في الاقتصاد.

وقال ويليامس "ما يثير المخاوف ستؤدي الركود في المنطقة الأوروبية إلى نتائج وهمية على

المالية العامة والخاصة على حد سواء ويمثل تطور كبير بقذف منطقة اليورو إلى دوامة نقص في الثقة.

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية الآداب واللغات  
قسم الترجمة

## استبيان

**العنوان: الأخطاء اللغوية الشائعة في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية.**

هذا الاستبيان موجّه لدراسة ميدانية على مستوى قسم الترجمة، لذا سنضع هذه الاستمارة تحت تصرف طلبة قسم الترجمة، ماستير-1- تخصص ترجمة عربي-إنجليزي/إنجليزي-عربي.

ونتعهّد بأننا لن نستعمل المعلومات المقدّمة في الاستبيان إلاّ في إطار هذا البحث.

1) هل توافق المقولة المشهورة "خطأ شائع خير من صواب مهجور" ؟

- نعم  لا

ولماذا؟

.....  
.....

2) هل تؤثر الأخطاء اللغوية في الترجمة؟

- نعم  لا

ولماذا؟

.....  
.....

3) هل تنتبه إلى الأخطاء اللغوية أثناء الترجمة؟

- نعم  لا  أحيانا

4) وفي نظرك، إلى ماذا تعود أخطاءك اللغوية؟

.....  
.....

5) هل تراعي القواعد اللغوية للغة المنقول إليها عند الترجمة ؟

- نعم  لا  أحيانا

6) هل مراعاة أحكام اللغة وقواعدها هام وضروري في الترجمة؟

- نعم  لا

ولماذا؟

.....  
.....

7) هل يحترم الأساتذة قواعد اللغة العربية أثناء التدريس؟

- نعم  لا

8) هل تتبع نظرية خاصة بكل نوع من أنواع النصوص عند الترجمة؟

- نعم  لا

9) إلى جانب النصوص التي تُترجمها في القسم، هل تحاول ترجمة نصوص أخرى والتعامل مع مختلف صعوباتها اللغوية والترجمية؟

- نعم  لا

10) هل يُصحّ الأساتذة هفواتكم اللغوية أثناء الترجمة سواء في القسم أم على أوراق الامتحانات؟

- نعم  لا

11) هل يوجد في قسم الترجمة أساتذة مكلفين بمقياس الترجمة وهم غير متخصصين في هذه المادة؟

- نعم  لا

12) وهل يؤثر عدم التخصص في تعليمية الترجمة؟

- نعم  لا

ولماذا؟

.....  
.....

13) هل يتبع الأستاذ منهجية معينة أثناء حصص الترجمة؟

- نعم  لا